

نبيل العوضي | قصص من حياة الأنبياء | idawA lA libaN | |

نبيل العوضي

السلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة
الاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء - 00:00:00

وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام في
سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر - 00:00:20

وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان سنن الله عز وجل ثابتة وسنن الله عز وجل الكونية
لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. والله جل وعلا - 00:00:38

لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء قيل مئة واربع عشرين الفنبي والرسل
يزيدون على الثالث مئة. رسلا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترى اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام
اول انسان خلقه الله عز وجل كاننبيا - 00:00:58

وما كان الله عز وجل ليغدو امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كانا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل
عليينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لأن هذه القصص - 00:01:26
مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك
احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - 00:01:46

ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات
وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب - 00:02:06
قال ما اكتب يا رب خلقت ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز
وجل فجعل الله عز وجل - 00:02:33

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه
وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فإذا بهم في الارض يفسدون ويسيرون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة
تجلوهم - 00:02:45

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه
بعضًا. فإذا الملائكة تسأل وتستكشف وتسفهم تقول يا رب - 00:03:05

يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن
الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم -
00:03:25

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون
والعابدون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 00:03:48
فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك
ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب - 00:04:08

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال
تداب ثم تلا بالماء فصار طينا ثم اشتد تمسكه فصار طينا لازبا ثم تغيرت ائجته - 04:28

فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفاخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفع فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين: سنة اما المائكة ففزع - 00:04:48

خلق طوله ستون ذراع اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعت. أما ابليس ابليس كان من الجن.
لكرهه كان في الملوكوت الاعلى .. لما فعنه الله عز وحـا ؟ الله اعلم. كان بن الملائكة - 00:05:05

ربما لعل شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع إلى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يدبر في قلبه والكل والغير، فأخذ ابليس يدخل في حمه ويخرج من بيته ثم يضرب على هذا الفخار - 00:05:25

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفح فيه الروح خروا له سجداً
كما كرم من نعمه لغيره 00:06:10 - ١٣٦٢ هـ

فأذا سوته ونفخت فيه من روحه فceuوا له ساجدين وإذا الروح ينفع في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر بداية خلق

فلمما وصل الى انهه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيّب للاحتفال الرهيب الملائكة

قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله عز وجل لادم يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فا

ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه اشتتهى الطعام. فوثب قبل ان تبلغ الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة

نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار ليأكل منها فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم

فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين ؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد

السلام عليكم. فقلت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعت منه. انا من نار. اما ادم فقد حلو مما وصف لنا من طين. قد هب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - ٥٥:٥٦

الآن يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:08:59 زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره. فا

بذریته کلها تسقط من ظهره. الله اکبر. کل ذریته - 00:09:19

ادم عليه السلام من ادم الى ان تقوم الساعة. تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان اکثر من ست

مليارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد - 00:09:39

واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما

العمل اذا؟ قال اعملوا فكل ميسر لاما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسرى - 00:09:59

من رب اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معمود بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض

وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قال تذرية بلى شهدت - 00:10:35
يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم ذريتهم السنت بربكم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فإذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 00:10:55

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقني. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 00:11:41

ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وببدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرؤن سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا - 00:11:57
الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتكبر واذا به يتجرأ واذا به يحسد - 00:12:30

المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا او واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 00:12:50
كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تس يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 00:13:10

وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتكم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا وزلة - 00:13:50
كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولهذا الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 00:14:20

رد الله عز وجل على ابليس قال له فاخرج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملوكوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 00:14:40

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمو اللعنة يا ابليس الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل تخيلوا يا عبادي الله. امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 00:15:00
لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغرورا. انا لا استجيب لهذا الامر - 00:15:37

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله
كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعاه - 00:15:56
وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - 00:16:16

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لوقرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 00:16:36

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 00:16:56

والافعال مكثرة ومصغرة. اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائي لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 00:17:33

تعلم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الأرض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض البوادي أو بعض الغابات أو بعض الصحاري أو بعض الأماكن فنسوا وجهوا أمورا كثيرة ورجعوا إلى جهالتهم 00:17:55

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملوك الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فإذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 00:18:15

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 00:18:35

لا تزهد نفسى الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس نفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث 00:18:55 يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربيه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا -

قال الله عز وجل وقد استجاب لها الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريدي يا ابليس؟ تريدي ان تستغفر؟ تريدي ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 00:19:15 ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريدي ان تقعدهم في الصراط - 00:19:45

وعن ايماهم ولا تجد اكثراهم شاكر من بين ايديهم امامهم خلفهم عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 00:20:15

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملان جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي. وزين لهم الشيطان اعمالهم - 00:20:45

يأتיהם بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف أولياءه. فلا تخافوهم وخفوا ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم ويحبب لهم المعاصي ويذكر لهم الطاعات ويضحك عليهم - 00:21:25

ويزين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم. واست واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشاركتهم في الاموال والآولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون لأن ابليس معه جيش من المشاة. ومن - 00:21:45

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والآولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 00:22:15

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 00:22:45

استوحش ادم عليه السلام استوحش في الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الأرض لو كان يسكن قصرا لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فإنه يتعدب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي - 00:23:05

يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فإذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فإذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. فسألها ادم - 00:23:25

قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 00:23:47

لما خلق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت

الملائكة ت يريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 00:24:02

تريد ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال لانها خلقت من شيء حي - 00:24:23

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام. ويا - 00:24:43

فكلا من حيث شئتما ولا تقريبا اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقريباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلنا منها. قال لا تقريبا هذه الشجرة - 00:25:23

فقط القرب ايكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربوا هذه الشجرة. ف تكون من الظالمين ونبه - 00:25:51

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبئهما من شر ابليس ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من فانا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 00:26:11

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بتمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتريص بهما ما شأنك وشأنهما يا ابليس؟ اترکهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 00:26:41

فيبدأ يوسموس لادم عليه السلام وقال يا ادم اترید ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخدلا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 00:27:01

تريد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى ترى ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا فوسوس لها و لك ان تتصور کم يوم وكم شهر وكم سنة - 00:27:18

وابليس يوسموس لادم وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان لي bidi لهم انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من - 00:27:38

ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يوسموس ولا زال يذين ولا زال ينفح - 00:28:08

ولا زال ينفتح ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين.

وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - 00:28:28

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكمان الناصحين. فدلاهم بغور ويعيشان لا لان نأكل - 00:28:58

ويقتربان ويقتربان ويؤسوس ويذين ويقرب. فاذا بحشاء تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام يأكل من الشجرة فاكلا منها فدلاهم بغروب الشجرة بدت لهم سوءاتهم. فاذا بادم ينظر الى سوء حواء وحشاء تنظر الى سوء ادم. والحياة - 00:29:18

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبر على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام. يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل - 00:29:48

فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. وطبقا يخصفان عليها من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستتر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افر - 00:30:08

مني يا ادم اتف مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيت منك سيدني ولكنني استحيت منك سيدني

وناداهمها وناداهما ربها عن تلكم الشجرة واقل لكم - [00:30:38](#)
الله اخبركم يا ادم؟ الله اقل لك يا حواء اه الله اقل لكم ان الشيطان لكم عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم
وان الشيطان صادق معاكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجندته وحزبه في جهنم - [00:31:08](#)
فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. اذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى فيأتي جبريل
فيينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فيينزع الاكليل عن جبينه - [00:31:38](#)
يطن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا رب. العفو يا رب. فقال
ادم يا رب الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بل. قال يا رب الم تنفث - [00:31:58](#)
من روحك. قال الله عز وجل بل. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بل ادم وكتبت
علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بل قال ادم عليه السلام رب افرأيت - [00:32:18](#)
انانا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه كلمات تاب الله عز
وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف - [00:32:38](#)
بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا
يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - [00:33:18](#)
عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول ريح اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس
من بعده من باب اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابوانا عليه السلام - [00:33:48](#)
نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف
بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - [00:34:08](#)
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فإذا بآدم عليه السلام يهبطه الله عز وجل
هو حواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - [00:34:38](#)
من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها الا من عبد الله عز وجل فله
السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة - [00:34:58](#)
انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقر - [00:35:18](#)
ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في
عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل - [00:35:38](#)
الى الدنيا هو حواء. وببدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن باشترى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا
تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانثى تتزوج - [00:35:58](#)
ذكرة من بطن اخر. وبدأ الثالثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحشاء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون
الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - [00:36:18](#)
له معيشة ضنكى. معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحشاء ومن من ذريتكما لابد ان يطبع شرع الله عز
وجل. ويتابع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى - [00:36:38](#)
وببدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجلا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن
سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - [00:36:58](#)
من نفس البطن فاعتراض قابيل واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن هذا لا يجوز يا قابيل فلما اراد هابيل ان يتزوجهها منعه قابيل.
فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القريان تزوجوا هذه - [00:37:18](#)

فاما بهابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل
كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهما - 00:37:38

انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر
كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 00:37:58

وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود
بينهم. اذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة - 00:38:17
واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها والى الان لم
تشهد موت انسان واحد. اذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - 00:38:37

قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتك فتكون من اصحاب اذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه
فسقط على الارض اذا به لا حرaka. اذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن. ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 00:38:55
رجلًا ميتاً على الأرض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يفعل يريد ان يخفى جثته
لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 00:39:45

يتصارع مع غراب اخر فقتل احدهما الاخر فجاء الغراب وحفر برجليه الارض فوضع الغراب الميت في افرح وردم الحفرة ودفنها. اذا
بقابيل يبكي. بعث الله ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتان - 00:40:05

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب
الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيث الذي اعطاه الوصية - 00:40:35
بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم
عليه السلام. اذا به تقرب وفاته - 00:41:05

فقالوا لابنائه ايبني ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام
فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان - 00:41:22
والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم.
فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه - 00:41:42

ثم غسلوه ثم كفونه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره. ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب.
وقالوا يابني ادم هذه سنتكم هذه - 00:42:02

طريقتكم يا ادم ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى قصة نوح عليه الصلاة والسلام.نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض
 جاء بشرع جديد جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع - 00:42:22

ان التوحيد قد فني في الناس فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبة الى شيث ابن ادم السلام. نوح عليه السلام
بعث في قومه. اذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم - 00:43:02
يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم اخاف عليكم عذاب يوم عظيم يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف
عليكم اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل
الانبياء وكل الرسل - 00:43:22

بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد. اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيع فادا بالملأ من الملأ؟
الملا كبار الناس قادتهم عمية القوم اهل الطبقة - 00:43:52

ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا اه وقالوا له ايضا ماذا رد عليه ابن نوح عليه السلام
قال يا قوم ليس بي ضالة ولكنني رسول من رب العالمين - 00:44:12

ابلغكم رسالت ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلاله وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا 00:44:42
قوم ليس بي ضلاله. ولكنني رسول -

من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا الى ردهم الحسن. ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا 00:45:02
نوح من الذي يتبعك ؟ لا نراك يتبعك الا اراض للناس. احرق الناس الفقراء المساكين. اما نحن -

ال القوم نحن كبار الناس هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبع كيانوح فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين اطرد هؤلاء الناس ربما 00:45:22
نجلس اليك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملا الذين كفروا من قومهم -

سنراك الا بشرنا مثلنا. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظركم كاذبين انظروا يحتقرنون 00:45:42
من اصحاب نوح عليه السلام. يريدون ان يحتقرروا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل -

اثقة يقول لهم واتاني رحمة من عنده. فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ 00:46:12
انجبركم على الاتباع؟ انلزمكم اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علة القوم لا مال ولا وظيفة -

ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة ويا قوم عليهم ما كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتغيري بدعوتها الاموات ولا الجاح 00:46:52
ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء انهم -

لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس. ويا قومي لا اسألكم عليهم لا ان اجري الا على اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين 00:47:22
تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضفاف -

ناس وفقاراهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء فقال نوح عليه السلام لقومه ولكنني اراكم قوما تجهلون ثم ان 00:47:52
طردتهم القضية بيسي وبين الله من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عباد الله؟ كيف امنع اولياء -

الله عز وجل ولو كانوا فقراء. ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل من ينصرني من الله نوح عليه السلام 00:48:32
لا زال يدعوه الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم -

ولا زال يجادلهم بالتى هي احسن ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم اقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم 00:49:02
نوح عليه السلام انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى -

عبادته اذا عبدتم الله واستغفرتتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط اطعتم الله عز وجل. 00:49:32
ويمدكم و يجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظلت -

نوح عليه السلام وهو يدعوه لهم وهم يصدون يدعوه لهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما الف سنة الا 00:50:12
خمسين عاما. اتعرف كيف كانوا يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخروا ثياب -

وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونه ايضا فيؤثر عليهم يضعون 00:50:32
الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمون. وتخيلوا صورهم. ومناظرهم اذا مرروا على نوح عليه السلام. وظعوا الاصابع في الاذان -

والثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعونه كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام اي نفسية 00:50:52
هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه الارض. ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله. ويعبدوا الله جل وعلا. يرد -

عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال ما الذي بقي اذا كان الليل دعوة والنهر دعوة. ايها الدعاء بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. واذا عمل له - 00:51:12

محاضرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص. فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحتنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة فاذا جلس 00:51:32
لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهر دعاهم جهرا دعاهم علينا. دعا -

اهم سرا. قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدهم كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام اتباعا له.

واما بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه - 00:51:52

على حق ونوح عليه السلام على باطل. فقال نوح عليه السلام هو وولده الا خسارة. اتبعوا هذا الرجل الذي لم يرده ما له. وولده الا

خسارا. وصاروا يفرون من نوح - 00:52:22

عليه السلام يصدون عنه ويمنعون عن السماع له. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم واسرت لهم ارى واي اسلوب تركه نوح عليه السلام؟ نوع في الاساليب اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان؟ امام - 00:52:42

الناس في الملا يصرخ ينادي بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن المتكلم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لتذرن ودا ولا سواعا - 00:53:22

ولا يغوث ويغوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدالنا فاتنا بما لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه - 00:53:42

تخيلوا الف سنة على هذه الحال. الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة وقيل عشرة فقط. وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة وخمسين - 00:54:12

اما لتروا فيكم سنة يسلم رجلا واحد. ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا. ماذا تريدي يا نوح؟ يا قوم - 00:54:32

كان كبر عليكم مقامي وتدكيري بآيات الله. فعل الله كل النجات الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريدي يا نوح؟ فاجم - 00:54:52

فاجمعوا امركم وشركاء ثم اقض لا تؤخرني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا امكروا بي لا تؤخرني ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نور - 00:55:12

اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح. فعلى الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم واقبر سلاح يملكه نوح عليه السلام. وبعد تسعمائة وخمسين عاما او نحوها يوحى رب جل - 00:55:52

وعلا الى نوح فلا تبتأس بما كانوا يفعلون لا تحزن يا نوح الله عز وجل معك انتهى ووقف بباب الهداية. لن يهتمي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام - 00:56:12

الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف. خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعوا نوح ربه. وقال نوح رب لا - 00:56:52

انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في ارضي من ساكني الديار كافرا بالله عز وجل. اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس - 00:57:12

ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرمهم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا. يا رب اذا تركتهم يضلوا - 00:57:32

عبادك اخاف على المؤمنين على الثالث المؤمنة ان تضل. الهداية قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على كفر ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 00:58:02

هنا استجواب الله عز وجل لنوح فامرها ان يصنع السفينة. واصنع الفلك باعيننا ووحينا خاطبني في الذين ظلموا ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح. لكن ايها ان يأتي اليوم الذي تخطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا - 00:58:22

خاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري وصحراء. واما

بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامره الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو - 00:58:52
حتى تكبر ثم اوحي الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها. يقطع الاشجار وينجر الخشب. فإذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل. ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون. ويسيخرون ماذا يصنع نوح ؟ لما تركت - 00:59:12

دعوه الى الله لمن كان يجادلنا اما الان ؟ فتوقف عن الجدال ؟ توقف عن الدعوة انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر الان بدأ يزرع الان بدأ ينجر ما باله يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين - 00:59:32

من يضحكون اذا مروا بهم يتغامزون فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه جل وعلا كيف يصنع السفينة ؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طويلة فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس - 00:59:52

طولها الف ومئتي ذراع. وعرضها ست مئة ذراع. انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات. طبقة السفلی للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينة مغطاة - 01:00:10
حتى لا يغرقها المطر وكلما مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام انظروا الى سفينة يصنعها في صحراء بعد ان كان يدعونا الى ربه الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوة وصار نجاه - 01:00:30

جارا ينجر ويصنع سفينة في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون ؟ ليس مجنونا فقط بل مجنون واذجر. وكل مر عليه ملا من قومه سخروا منه. قال انظروا للعزة تخيلوا وهو يصنع - 01:00:50

سفينة والناس يضحكون ويردد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون ويحل عليه عذاب مقيم وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدثون والناس - 01:01:30

تناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارة. وصار يصنع سفينة واذدادوا في ضلالهم حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للقراء - 01:02:00

الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي. يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر. وان قالوا لك ارهابي. وان قالوا لك رجعي. فلك في - 01:02:20

والرسل سنة واسوح. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر. واقتدي بالانبياء الذين هداهم الله اوئلک الذين وفدهاهم الله في بهداه مقتدر. اياك ان تهن اذا سخر منك الناس. كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتي - 01:02:40

الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون مجنون يا نوح مجنون واذجر فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامة اذا حصلت يا نوح فاركب - 01:03:10

انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين يركبوا في السفينة. اي علامة هذه ؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه خبز الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا - 01:03:30

الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينة. وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه السلام كيف يا جماعة الحيوانات من احياء الارض جميعا ؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم الحيوانات - 01:03:50

تركب في السفينة. الدواب الحشرات. كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها. والوحشى منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنوح ؟ يركبوا وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر - 01:04:10

على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون امرنا وفارقل نحمل فيها من كل زوجين اثنان واهلك واهلك الا من سبق عليه القوم ومن قليل قيل عشرة قيل ثلاثة - 01:04:30

ثمانين عشرات فقط يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين لان الحيوانات كلها سوف تموت كلها سوف تعرق فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس - 01:05:10

يسخرون فإذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها باسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله. فإذا استويت فقل الحمد لله فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - 01:05:30

فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي يسمى يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين ما بال نوح ما الذي جرى - 01:06:00

ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء ولقد فلنעם المجبون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلت. ففتحنا وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل - 01:06:20

ما فتحت كالابواب والماء ينهم. ينهر الماء انهمارا من السماء. والارض تتفجر. والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم. يسبحون الى الجبال. يصعدون الى رؤوس الجبال. الام - 01:06:50

اطفالها والشيوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيفرق. ومنهم من يصبح حول عظيم وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء ابواب السماء بما اذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة - 01:07:10

الموت عظيم. الموج كالجبال وهي تجري بهم. لكم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتتخيل الناس ويغرقون والطفوان يلتقي ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا وينزل الماء من السماء منها - 01:07:50

تامر والماء يلتقي من السماء ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم وهي تحربيهم في كالجبال فإذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين ابحث اذا به لم يوجد احد ابنائه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بیننا. اين اخوك - 01:08:10

اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس. فيري ابنه من بعيد وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادي نور وانظروا للفظ القرآني ابنج يا بني يا بني انظروا هذه اللفظة - 01:08:40

دلوا على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده. ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن بالله. وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. وربما لم يكن من الكافرين. ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام - 01:09:10

ونادي نوح ابنته وكان في معزل يا بني اركب معنا يا بني اركب معنا. تعلق بالحبال. يا بني تقدم يبغي تعلق الى السفينة يخاف على ابنته من الغرق. يا بني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين - 01:09:30

لكنها الغطرسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل قال ساويه الى جبل يعصمني من الماء مساكين اهل الدنيا يظلون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظلون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت - 01:10:00

يظلون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل. انظروا ايواءه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات حتى في احلك الظروف يلجا الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقي على الجبل ليعصمني. ليحفظني من الماء - 01:10:30

قال ساوي الى جبل. الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنته. ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه رب جل وعلا لربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما في ناديه قال لا عاصم اليوم - 01:10:50

ينظر الى ابنته يغرق. ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنته تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كمائن في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. على طول - 01:11:20

طفوان سوف يعم الارض جميما. هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. واذا بابنه يل蜚ه الماء - 01:11:40

ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته. ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموت وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. لا الله الا الله. غرق ابنه - 01:12:00

فرقوا امامه ان الاب مهمما كان فانه يعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض اباء والعياذ بالله. حتى الخير لا يريد له لابنائه. لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا - 01:12:30

اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يأتيهم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات. فيشتريها بما له ليأتي بها الى بيته لا رقابة ولا امر بالمعروف. ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبها الرحمة - 01:12:50

لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله لا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال قال له يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على - 01:13:10

البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء منهم. يتتساقط الماء عليهم الماء المنهر والناس يركضون - 01:13:30

رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء يرقى والامواج كالجبال. فإذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على على وجه الارض وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا - 01:13:50

وهذه الاوصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من - 01:14:10

الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكتر اقل. العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل - 01:14:39

تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فإذا في رجلها طين - 01:14:59

فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض بلعيما ويَا سماء اقلعي توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيماك ويَا سماء اقلعي وغيض - 01:15:19

واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدها للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام رباه جل وعلا دعا لا - 01:15:49

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح رباه فقال رب - 01:16:19

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتنني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحكمين حكمك هو الذي يمضي على الناس وانت احكم الحكمين. فرد الله عز وجل عليه - 01:16:39

نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتتفصل الاثار ولا تبقى الانساب تتقطع كلها اذا اختلف الدين قال يا نوح - 01:16:59

ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظاك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من رباه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 01:17:19

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 01:17:49

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك الذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم القيمة - 01:18:09

الا عملك صالح. يا فاطمة بنت محمد اعملني ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 01:18:29

اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينه الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - [01:18:49](#)
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امك وام سنتعهم ثم يمسهم من عذاب اليم اذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - [01:19:19](#)
وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام. وذریته التي ولد لها - [01:19:59](#)

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - [01:20:19](#)
بالله عز وجل ويدعوه الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة. قال يابني - [01:20:39](#)
اني قاص عليك وصييه. اني قاص عليك وصييه. امرك بلا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - [01:20:59](#)

والارضين السبع لو وضع في كفة ووضع في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقه لقسمتهن لا الله الا الله. لرجحت - [01:21:19](#)

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوح الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحاب السفينة. وجعلناها وجعلناها اية - [01:21:39](#)

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر شرك وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاواث من دون الله عز وجل فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام - [01:22:19](#)

وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر - [01:22:45](#)

ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب - [01:23:05](#)

يعبدون الاوثان. فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعو اباه الى الله عز وجل؟ يقول - [01:23:25](#)

يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتكم فاتبعني اهدك صراط سويا كان للرحمن عصيا - [01:23:52](#)

اني اخاف اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها. هل رأيت ادبا مثل هذا وخلقا ارفع من هذا في كل جملة يناديء يا ابتي يا ابتي يعني انما انا ابني اخاف عليك يا ابتي - [01:24:32](#)

ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنته باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت - [01:24:56](#)

ثم طرده من البيت. فقال له احرجنني مليا. لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم؟ قال - [01:25:16](#)

سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه - [01:25:36](#)

ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسائلهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وخاطب قومه فقال - [01:26:06](#)

قال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي لها عاكفون فردوها عليه وقالوا قالوا وجدها اباءنا لها عابدين سبحان الله انظر الى ضلالهم وزيغهم وفجورهم وكفرهم انا وجدها اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. وهذا حال كثير من الناس - [01:26:26](#)

لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدها اباءنا وجدها اجدادنا وجدها الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب - [01:27:01](#)

انظروا للقوة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت وباوكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس على ضلال. فقال له كأنهم غضبو من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبيين - [01:27:21](#)

انك تتجرأ على الهتنة وعلى ابائنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم ورب السماوات والارض الذي فطركم وانا على ذلكم من الشاهدين انظروا الى السماوات انظروا - [01:27:51](#)

الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تعبدون اصنامي؟ تعبدون تماثيل؟ تعبدون في الانصار سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبو منه فاذا به يتهدأتم ويقول لهم - [01:28:11](#)

بعد ان واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم يبدو ويحسب الحساب يتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا يبقى احد يوم عيد لهم - [01:28:31](#)

يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون تتظاهر وخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة - [01:29:01](#)

فهو صدق. فابراهيم عليه السلام مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسيا ليس جسديا وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم اني مريض كذبة في - [01:29:17](#)

ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم لن استطيع الخروج معكم. وقال لهم وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان تولوا مدربين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام. والاكل وكل ما يملكون من افحى وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام - [01:29:37](#)

كالالهة عند التماثيل فخرج الناس ولم يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهتنة مسرعا متخفيا فلما جاء عندها قال الا تأكلوه ما لكم لا تنطقون - [01:29:57](#)

ما لكم؟ لا تردون علي ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم هو يعلم انها لا تأكل ولكن على التحكم والازدراء فاذا به يأخذ الفاس بيده ويضرها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم - [01:30:17](#)

يجعلهم جذاذا حطمها وكسراها جميما ووضع القدوم الفاس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فتتها. جعلهم جذاذا. فتتها كلها وحطمتها فلما رجع القوم فرحين مستبشرين نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما

الذي جرى - [01:30:37](#)

اصنامهم كلها محطمة. كلها مفتتة لم يبقى فيها صنم لم يبقى فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم انظروا الى الحماقة التي يتصفون بها الالهة محطمة الالهة تعبد من دون الله مفتتة مكسرة قالوا - [01:31:07](#)

ما فعل هذا بالهتنة؟ انه لمن الظالمين. لو كان عندهم مسكة من عقل لعلي انه لا يمكن ان تكون الالهة ومفتتة واما كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا هو اقوى من هذه الالهة - [01:31:27](#)

واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل. وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنة - [01:31:47](#)

فقال بعض الناس نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد لم نره معنا يحتفلون معنا كان دائما يسب الاصنام ويسب الالهة اسمه اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا - [01:32:07](#)

هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرون. يقال لهم انتوا به لنجاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمة النكراء

قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى صغير - 01:32:27

قالوا عمره اقل من عشرين سنة. وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحانه الله. ابراهيم عليه السلام متهم فسألوه وهم خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الايام وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس -

01:32:57

على الاقل سأله لما فعلت هذا. اما طواغيت هذا الزمن وبعدهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قال فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرיהם. قال بل فعله كبيرهم هذا؟ اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبتم - 01:33:17

قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية. واخذ يكسرها هذا الذي فعله. هذا الكبير. فاسألهم اسألوا الفتايات. سلوا الحطام سلوهم من الذي صنع هذا بكم؟ فتجمعوا تشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا - 01:33:47

انطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الاله. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسك علموا حقيقة الامر رجعوا الى فطرتهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة - 01:34:17

الاخري فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء انت تعلم والناس والشهود والحضور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ان الاصنام ما تتكلم كيف نسائلها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة وبكل جرأة - 01:34:37
كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم. قال افتعبدون من دون الله فتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم يقول للناس افلا فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون - 01:35:07

هذا الذي تفعلونه هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم وبالمناظرة بدوا الان بالتحدي. قالوا حرقوا حرقوا ما في الا النار. نحن - 01:35:47

يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحججة. يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل. حجة الضعف ومنطق الضعف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون الحطب قيل شهر كامل - 01:36:17

حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالله انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس يجمعون الحطب فجمعوا حطبا كبيرا وكثيرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظيمة اجروا له بنينا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط - 01:36:37
من شدة حرها ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتت الاصنام كان شابا فتى صغيرها فربطوه بالمنجنيق. ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله الي حاجة؟ قال اما الي - 01:36:57

فلا اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله نعم الوكيل والناس ينظرون فرمي ابراهيم في النار اركوني بردا وسلاما على ابراهيم ورضوا به كيدا - 01:37:17

جعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به. ثم نفخ الغبار عن نفسه. ثم اخذ يذكر ربه ويصلی في النار. والناس مندهشون - 01:37:47

هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا اذ. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم نعم رب ربك يا ابراهيم. افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها - 01:38:07

فقالت له يابني يابني اني اريد ان اجيء اليك فادعو الله لان لا تحرقني النار. فدعوا الله لها. فدخلت امه فاعتنقت وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا واردوا به - 01:38:27

كيدا فجعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفئ النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها. كان ينفخ يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام - 01:38:47 من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك التمود ملك بابل سمع بالذى حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان ارازره وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا - 01:39:07

ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك. فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احبي واميت. قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكموا بالاعدام حكما عليهما بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه - 01:39:27 احبيته. واما هذا فقد اعدته ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احبي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المتنطق. لانه منطق اعوج يريد شفاعة. يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق - 01:39:47

ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ربى فاتى بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهاه الذي في كفر الم تم الى الذي ابراهيم في ربى ان اتاه الله الملك - 01:40:07

اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احبي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب فبهاه خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به. لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط لوط ابن - 01:40:27

اخيه هو الوحيد الذي امن به وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى يدعونهم الى الله عز وجل يسيرون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة - 01:41:07 الى الارض المقدسة. فامن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم. فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركتها فيها للعالمين. هاجر الى - 01:41:27

قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل؟ الله اعلم. يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج خرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار - 01:41:47

من الجبارية اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله رجل خبيث جبار فقال ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك - 01:42:07

ان هذا الرجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام فقال لها ابراهيم وان هذا سألني فأخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في - 01:42:27 ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعاريض تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا فاخذها الجنود عنوة وذهبوا بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من - 01:42:47 عنده في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة. فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة. فإذا بها تدعوا الله تصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلي ويدعو الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع. ان يمنع الجنود عنها. اخذت عنوة وادخلت على الملك. فدخل -

01:43:07

الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغيث بالله فلما اراد الملك يقترب منها اخذ. فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فإذا به يقول غسلوا الى سارة يقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيها. قالت ربما يموت ثم يقول - 01:43:27

انني قتلته فدعت الله له فنجي. شوفي فرجع كما كان. فاقرب منها مرة اخرى. يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقطت اخذ شلت يده فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذنها - 01:43:57 فدعت الله عز وجل فأخذ. فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوا الله له فدعت الله له. ثم لما اشوف في وعوفي نادى خدمه وحشمه وجنوده

قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطان - [01:44:17](#)

صالح انها شيطانة خذوها وخدمها هاجر. اعطتها احدى جواريه. هاجر عليها السلام. اعطتها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر.
رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلي. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقال - [01:44:37](#)

قالت سارة رد الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافر في نحره وخدمتنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد
كيدا. فمهل كافرين امهم لهم رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك ثم رجع ابراهيم عليه السلام - [01:44:57](#)

الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر. فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة زينة كافرة
انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل - [01:45:27](#)

اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويستيقظ الى الولد. فقالت له ادخل على امي هذه. ادخل على هاجر ادخل على هاجر لعل
الله ان يرزق منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا - [01:45:47](#)

سماه اسماعيل. اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد فغارت سارة فقالت له خذها
الى اي مكان بعيد عني؟ فاوحي الله عز وجل اليه ان يذهب - [01:46:07](#)

فبها الى بيت الله الحرام. الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وبنه اسماعيل الرضيع
فوضعهما في واد غير ذي زرع. بين جبال بين تلك الشعاب. في مكة لم يكن فيها ماء. ولا - [01:46:27](#)

ولا وحش ولا طير وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه
وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركتنا؟ فلم يرد عليها - [01:46:47](#)

يا ابراهيم لمن تتركتنا فلم يرد عليها. فقالت له وهي تتبعه. قالت له الله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني رب امرني رب.
قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى - [01:47:07](#)

رضيعها ترضعه فتوجه الى مرتفع من الارض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال اني اسكنتم يا ذريتي من ذريتي بواد غير ذي زرع
بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افندة من الناس تهوي - [01:47:27](#)

اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها تأكل التمر
وتشرب الماء فنفدت الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الضرع - [01:47:57](#)

ليس هناك لين ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويفقين ان الله
لن يضيعها رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفاء. تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها -
[01:48:17](#)

واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المروج. صعدت على المروة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيبها. سبعة
أشهر وهذه سنة صارت بعدهم. ثم ارتفقت على المروة في الشوط السابع. فاذا بها تسمع صوتا فقالت نفسها صهي اي اسكنتي. اصمتني -
[01:48:37](#)

اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا فاجبني. ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده انه رجل مخلوق فركبت الى
طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع - [01:48:57](#)

ومن الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم وكانت
زمزم عينا معينا لكان نهرا يجري ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها - [01:49:17](#)

قال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل. لا تخافي الضيعة فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه يبني هذا الغلام الرضيع
وابوه. واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق - [01:49:37](#)

فتري طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر
واسماعيل وعندهم ماء. فقالوا يستأذنون ام اسماعيل. اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب - [01:49:57](#)

الانس تحب ان ينزل عند هؤلاء فجلسوها عندها واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربى عليهم. من فلسطين الى - 01:50:17
الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا الانبياء وحي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه - 01:50:37
السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام - 01:50:57

ارى في المنام. انظروا للمفاجأة فانظر ماذا ترى الله اكبر امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك - 01:51:17

الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابيه الان يأمره رب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء ما بقي الا الابن يضحي به ابراهيم قال يابني ماذا ترى؟ ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر الابن المؤمن الابن الصادق. قال - 01:51:57
ستتجدني ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلكاً. قال يابني انت مجانون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام ابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت - 01:52:17

مخير بل قال له افعل ستتجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام؟ لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلم وهذا هو الاسلام الحقيقى. فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحصد السكين ويمر - 01:52:47
السكين على رقبة ابنه يسمى الله. سبحان الله! ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع. السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوه يشد عليه بقوه لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث واذا بابراهيم يسمع نداءه - 01:53:07
من السماء المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين. اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل. ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبس كما قيل ابيض - 01:53:27

اعين اقرأ عظيم وفديناه بذبح عظيم قام ابراهيم اسماعيل ماذا ريان يا ريان كبس ينزل من السماء. فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش. وفديناه بذبح عظيم تركنا عليه في سلام على ابراهيم - 01:54:07
كذلك نجزي المحسنين وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعد مررت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا - 01:54:37

ادخل عند ابراهيم فسمع برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون اي الامر فيه نكارة. وفيه غرابة. كيف تأتون غرباء - 01:55:07
ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر. قالوا سلاما. قال سلام. فما جاء بابن البقر وطعمه لذىذ اي شواه وطبخه ثم جاء به اليهم. وقربه اليهم. فقال لهم خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف - 01:55:27
كانه يريد شرا. واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف لا تخف. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا ارسلنا الى قوم لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع - 01:56:07

للضيوف فسمعت هذه المقوله فضحت ضحكت فرحا لما ضحكت سارة لانها تعلم ان القوم خبيثاء انهم مشركون انهم مجرمون -
فضحكت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائم فضحكت. فلما ضحكت قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك بطفلك - 01:56:37

سوف يأتي اليك اسمه اسحاق سوف ترينه. بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر اسمه يعقوب ترين الولد وترين

الحفيد. فقالت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبّلت امرأته - 01:57:07

وفي صرة صاحت فصكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز قالت عجوز عقيم سببان يمنعن الولادة او لا العجوز كبيرة بالسن ليس في ولد لا استطيع حمل ثم طالت عقيم انا اصلا لا الد. ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد اللان؟ اتعجبين - 01:57:37

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجید. ابراهيم عليه السلام لما هدا لاما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط لا تعذيبوهم اللان. اصبروا عليهم. ربما يتوبون وربما يهتدون. لا تهلكونهم اللان. قالوا يا ابراهيم - 01:58:07

طبعاً هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لوط نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل ييري النبل - 01:58:37

وكان اسماعيل راميا. وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يتح الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اسماعيل عليه السلام يستعد للحرب. يستعد للمعركة. فناداه ابراهيم فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا - 01:58:57

يا اسماعيل ان الله امرني بامر. اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال اعينك يا ابا قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا بيّنا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت - 01:59:17

واسمعيل. اوحى الله لابراهيم ان ها هنا يبني بيّنا بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة هل بنية بناها شيث ابن ادم؟ ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل - 01:59:37

المهم ان ابراهيم اخذ ابني البيت هو واسمعيل. اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. ويبني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في عليهما السلام. وهو يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل - 01:59:57

انك انت السميع العليم فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام سلام. قال اطلب لي حجرا حسنا اضعه هنا. قال يا ابتي تعبيت. كسلت يا ابي. قال اذهب فذهب وتتأخر اسماعيل - 02:00:20

فجاء جبريل عليه السلام يروي ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر الحجر الاسود حجر من الجنة نزل كان ابيضا وسودته خطايا وذنب بني ادم. فاعطاهم ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر - 02:00:40

قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن. قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء وعليينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائها - 02:01:00

وفي ارحام امهاتها وهذا هي الامم من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ضامر مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل - 02:01:20

في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعون الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الایمان. والایمان مراتب والایمان درجات - 02:01:50

ابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير. ومزقها قطع الريش والاجنحة واللحm مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا. اخلط الريش باللحm بالدم. وتخيلوا - 02:02:10

كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض؟ قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على - 02:02:30

هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل جبال كثيرة جزاً هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور فناداها ابراهيم الله اكبر. اذا الريش يتجمع اذا اللحم يتجمع اذا الدماء تتجمع. اذا الطيور الاربعة - 02:02:50

سيروا مرة اخرى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحبي الموتى. قال او لم تؤمن. قال بلى. قال بلى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من فصرهن اليك. ثم اجعل على كل جبل - 02:03:10

واعلم ان الله عزيز ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت

نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح - 02:03:40

اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز بعد وفاته جعله مستند عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت - 02:04:10

المعمور ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المراجعة مستند الى المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - 02:04:40

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - 02:05:05

ضحى بما له للضياف ولطاعة الله ولدعوة الى الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - 02:05:45

ان يتخد الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتم بيدهيه واستن بسننته الى يوم الدين - 02:06:05

اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بداع من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 02:06:26

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولم اراد ان يتفكر وكل ما حصل للام الساقية سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكتها بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - 02:06:52

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل. يبلغ عدد الانبياء - 02:07:07

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثلاث مائة. رسا مبشرين ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بداع من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - 02:07:25

وما كان الله عز وجل ليغدو امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معذيبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لأن هذه القصص - 02:07:45
مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - 02:08:05

ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السموات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب - 02:08:25

قال ما اكتب يا رب؟ خلقت ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل - 02:08:51

كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق. من الملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفيفي عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم - 02:09:04

وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة خلق يخلف بعضه البعض. فاذا الملائكة تسأل وتستكشف وتستفهم تقول يا رب - 02:09:24

يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن

الذين لا نعصي لك امرا قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم -

02:09:44

ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحي الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب - 02:10:07

فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك. ومنهم الخبيث منهم الطيب ومنهم بين ذلك. جمع الله عز وجل هذا التراب - 02:10:27

تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته - 02:10:47

صار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفاخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفح فيه الروح لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا - 02:11:07

خلق طوله ستون ذراعاً اجوف باحسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل الملائكة فزعوا. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان في الملوك الاعلى. لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة - 02:11:23

ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا. ربما كان عالما فرفع الى الملوك الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور. فأخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار - 02:11:43

يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتهم على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا - 02:12:06

ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفح فيه الروح خروا له سجدا. كلهم وخاص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذ قال ربكم للملائكة - 02:12:28

فاما سويته ونفخت فيه من روحه فقعوا له ساجدين واذا الروح ينفح في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر بداية خلق ادم ثم بنيه. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه - 02:12:54

فلما وصل الى انه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملايكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيء للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل فقالت الملائكة يا ادم - 02:13:33

قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي - 02:13:55

ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه اشتهى الطعام. فوثب قبل ان تبلغ الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يثب يقفز ليصل الى اي شيء الى ثمار الجنة. اشتهي ثمار الجنة. خلق - 02:14:15

نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر. اراد ان يسبق الى ثمار ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر. اي الى الملائكة - 02:14:35

فقل لهم السلام عليكم فانظروا ماذا يقولون لك؟ مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 02:14:55

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت انس تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزعوا منه. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 02:15:18

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فاذا بذرية كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - 02:15:38

تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان الارض اكثر من ست ميلارات ست الاف مليون وفي كل لحظة

يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. كم عدد الذرية؟ اذا بادم ينظر اليهم. ويقول الله - [02:16:02](#)

عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابالي. وهؤلاء في النار ولا ابالي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لاما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل لليسري. وان عملت بعمل اهل النار. يسترك الله عز وجل - [02:16:22](#) للأسرة ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم السست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى من ربى اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق - [02:16:42](#)

الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قال تذرية بلى شهدت يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك - [02:17:03](#)

واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم السست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. اذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الازل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - [02:17:19](#)

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفح في الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخرون سجدا تكريما - [02:18:05](#)

لهذا المخلوق العظيم. فسجد الملائكة كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس - [02:18:29](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. اذا به يتكبر واذا به يتجرأ. اذا به يحسد المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [02:18:59](#) اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسألة الرب - [02:19:19](#)

جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسجد يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - [02:19:49](#) ارأيتكم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذلة بل - [02:20:19](#)

كبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاهم جهنم والعياذ بالله - [02:20:39](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخذ منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملوك الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - [02:20:59](#)

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون. انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - [02:21:19](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعنادا وغوروا. انا لا استجيب لهذا الامر. انا - [02:21:55](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفخات ابليس. كانهم بشر كانوا شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - [02:22:15](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن من يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [02:22:35](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

عليه السلام كان عالماً بل كان يعلم أموراً لا تعلمها الملائكة وعلم أدم كلها فقال ابن بئوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل أدم أسماء الذوات. كل شيء - 02:23:15

والافعال مكروة ومصغرة أسماء كل شيء علمها الله عز وجل أدم عليه السلام. بل ان أدم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس انساناً بدائيًا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئاً من امور الدنيا بل - 02:23:51

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الأرض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية وعاشو في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن ففسوا وجهلوا اموراً كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 02:24:13

اما ادم فقد كان عالماً. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازاد الغرور ودب الكبر. وانتشر في قلبه وازداد. فإذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 02:24:33

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امراً اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 02:24:53

لا تزهدن في نفسك الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس نفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعوناً كافراً - 02:25:13

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريدين يا ابليس؟ تريدين ان تستغفر؟ تريدين ان تتظل ساجداً لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 02:25:33 ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث لاقعدن لهم صراطك المستقيم غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتذكر. لماذا تريدين ان تقعدهم في الصراط - 02:26:03

وعن ايمانهم ولا تجد اكثراً منهم شاكراً من بين ايديهم امامهم خلفهم ايماني عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضاً يخاف من ربها - 02:26:33

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لامرأة جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان واعمالهم - 02:27:03

يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف أولياءه. فلا تخافوهم وخافوا ان كتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم - 02:27:43

ويذين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم. واست واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشاركتهم في الاموال والآولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون لأن ابليس معه جيش من المشاة. ومن - 02:28:03

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والآولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غروراً.اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 02:28:33

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهرت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 02:29:03

استوحش ادم عليه السلام استوحشت الجنة الا انليس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه لو كان يسكن قصراً

لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي - 02:29:23
يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. اذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا
به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. تسأله ادم - 02:29:43
قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله
كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 02:30:06

لما خلق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة. فقالت
الملاك ترید ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها - 02:30:20
ترید ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت له يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء انها حواء فقالت الملاك لم كانت
حواء يا ادم؟ قال انها خلقت من شيء حي - 02:30:41

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض
طوال كل تلك الدهور. كلهم من ابناء ادم. وحواء عليهم السلام - 02:31:01
فكلا من حيث شئتما ولا تقربا اه هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة لا
تقرباها. لم يقل رب جل وعلا لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة - 02:31:41
فقط القرب ايكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا
تقربوا لأن الانسان اذا اقترب من المعصية او شك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكون من
الظالمين ونبه - 02:32:09

الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نباهما من شر ابليس ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من فاذا بادم يتنعم هو
وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن - 02:32:29

صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بتمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟
اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها - 02:32:59
فيبدأ يووسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى
خالدا مخدلا في النعيم. قال هل ادلك على شجرة الخلد - 02:33:19

ترید شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريده ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا فوسوس لها و لك ان
تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة - 02:33:37

وابليس يووسوس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهما يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان ليبدي لهم انظروا الى الخبيث ماذا يقول
وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة او تكونا من - 02:33:57

ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدق انه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا؟ فلم يأبه به ولا
زال يووسوس. ولا زال يذين ولا زال ينفح - 02:34:27

ولا زال ينفتح ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين.
وقاسمهما وقاسمهما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - 02:34:47
عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به
يقسم ويحلف انه صادق وقاسمهما اني لكمان الناصحين. فدلهم بغرور ويمشيان ويمشيان لا لا لن نأكل - 02:35:17

ويقتربان ويقتربان ويؤسوس ويذين ويقرب فاذا بحشاء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها الشجرة بدأ
لهما سوءاتها. فاذا بادم ينظر الى سوءة حشاء وحشاء تنظر الى سوءة ادم. والحياة - 02:35:37

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبر على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حشاء تنزع اوراق

الاشجار لستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل -

02:36:07

فلما ذاق الشجرة بدت لها سوءاتها. وطبقاً يخصفان عليهاها و اذا بأدم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته و اذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا ادم افر - 02:36:27

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيت منك سيدى وناداهما وناداهما ربهم الم انهكم عن تلکما الشجرة واقل لكم - 02:36:57

الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء اه الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - 02:37:27
فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرحكم وما انت بمصرخي. و اذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى فيأتي جبريل فينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الالكيل عن جبينه - 02:37:57

ابن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى. قال يا ربى الم تنفت - 02:38:17

من روحك. قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بلى. قال لادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى قال ادم عليه السلام ربى افرأيت - 02:38:37
ان انا بت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف - 02:38:57

بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 02:39:37

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابوانا عليه السلام - 02:40:07

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - 02:40:27
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر اه فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو حواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - 02:40:57

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة - 02:41:17

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولهم في الارض مستقر. ولهم في الارض مستقر - 02:41:37

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل - 02:41:57

الي الدنيا هو حواء. وبذات الذريه تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانثى تتنزوج - 02:42:17
ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثالثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يصل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - 02:42:37

ان له معيشة ضنكا. معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما. لابد ان يطيع شرع الله عزوجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عزوجل فان له معيشة ضنكا - 02:42:57

وبدأت الذرية تتكاثر وبث منها رجلاً كثيراً ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لadam عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - 02:43:17

من نفس البطن فاعتبرض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها منع قابيل.

فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - 02:43:37

فاما بهايل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عزوجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعاً لم يقدم الا اردى واسواً انواع زراعته. قدمها لله عزوجل. واذا بهما - 02:43:57

ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - 02:44:17

ابليس وحاسد ايضاً لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود بينهما. فاما بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهايل. فأخذ صخرة كبيرة - 02:44:35

واراد ان يقتل بها هذه ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان اللارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاما بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته - 02:44:55

قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتنلك فتكون من اصحاب فاما بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس أخيه فسقط على الارض فاما به لا حرراك فاما به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 02:45:13

رجلاً ميتاً على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفى جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عزوجل طيارة - 02:46:03

يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افراخ وردم الحفرة ودفنها.

اما بقابيل بيكي. ببعث الله ربها يبحث في الارض ليりمه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتان - 02:46:23

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة أخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عزوجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - 02:46:53

بعده خل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وبناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته - 02:47:23

فالدوا لابنائه ايبني ان يشتهي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام

فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا ننادي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان - 02:47:40

والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم.

فجاءت الملائكة يعلمون الان ابنائهم ماذا يصنعون. فقبضوا روحه - 02:48:00

ثم غسلوه ثم كفونوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره. ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب.

وقالوا يا بنبي ادم هذه سنتكم هذه - 02:48:20

طريقتكم يا ادم ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى قصة نوح عليه الصلاة والسلام. نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد جاء بدین جدید لان الدين قد ضاع - 02:48:40

ان التوحيد قد فني في الناس فارسل الله عزوجل رسولاً اول رسول انه نوح يصل نسبة الى شيش ابن ادم السلام. نوح عليه السلام بعث في قومه. فاما به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم - 02:49:20

يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وعليكم اخاف عليكم عذاب يوم يا قوم اعبدوا الله عزوجل انا اخاف عليكم اخاف عليكم

عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل -

02:49:40

بعنه الله عز وجل اولا للتوحيد. اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدهوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيع فاذا بالملأ من الملأ؟
الملأ كبار الناس قادتهم عمية القوم اهل الطبقة - 02:50:10

ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرنا مثلنا اه وقالوا له ايضا انا لنراك في ضلال مبين ماذا رد
عليه ابن عليه السلام قال يا قوم ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين - 02:50:30
ابلغكم رسالت ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلاله. وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا
قوم ليس بي ضلاله. ولكنني رسول - 02:51:00

من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا الى ردهم الحسن. ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا
نوح من الذي يتبعك؟ لا نراك يتبعك الا اراض للناس. احرق الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن - 02:51:20
نوعية القوم نحن كبار الناس هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان تتبع كيانوح فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين اطرد هؤلاء الناس
ربما نجلس اليك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومهم - 02:51:40
سنراك الا بشرنا مثلنا. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين انظروا يحتقرنون
من اصحاب نوح عليه السلام. يريدون ان يحتقرنوا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل - 02:52:00
لشقة يقول لهم واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟
انجبركم على الاتباع؟ انلزمكم اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة - 02:52:30

ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة ويا قوم لا اسألكم عليهم لا كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموات
ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرياسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم - 02:53:10
لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس. ويا قومي لا اسألكم عليهم لا ان اجري الا على اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين
تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضففاء -
02:53:40

ناس وفراوهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء فقال نوح عليه السلام لقومه ولكنني اراكم قوما تجهلون ثم ان
طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عباد الله؟ كيف امنع اولياء - 02:54:10
الله عز وجل ولو كانوا فقراء ولو كانوا مساكين. من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل من ينصرني من الله نوح عليه السلام
لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم - 02:54:50

ولا زال يجادلهم والتي هي احسن ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم

نوح عليه السلام انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى - 02:55:20

عبادته اذا عبدتم الله واستغفرتتم الله يرسل اليكم المطر ويتبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات اذا فقط اطعمتم الله عز وجل.
ويمدكم ويجعل لكم جنات ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرفكم سنة ظلت - 02:55:50
اه نوح عليه السلام وهو يدعوهم وهو يصدون. يدعوهم وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما. فلبت الف سنة
الا خمسين عاما. اتعرف كيف كانوا يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخسوا الشياب - 02:56:30

وضعوا الشياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونه ايضا فيؤثر عليهم يضعون
الشياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون. وتخيلوا صورهم. ومناظرهم اذا مرروا على نوح عليه السلام. وضعوا الاصابع في الاذان -
02:56:50

والشياب على الاعين حتى لا يرونه ولا يسمعونه كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام اي نفسية

هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه الارض. ماذما يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله. ويعبدوا الله جل وعلا.

يردون - 02:57:10

عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال ما الذي بقي اذا كان الليل دعوة والنهر دعوة. ايها الدعاء بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. واذا عمل له - 02:57:30

محاضرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص. فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار دعاهم جهرا دعاهم علينا - 02:57:50
اهم سرا قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام اتباعا له.
واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه - 02:58:10

على حق ونوح عليه السلام على باطل. فقال نوح عليه السلام هو وولده الا خسارة. اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له. وولده الا خسارة. وصاروا يفرون من نوح - 02:58:40

عليه السلام يصدون عنه ويمتنعون عن السماع له. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستفسروا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم واسرت لهم اري واي اسلوب تركه نوح عليه السلام؟ نوع في الاساليب اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان؟ امام - 02:59:00

الناس في الملا يصرخ ينادي بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرظون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الہتکم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التمايز لذرن ودا - 02:59:40

ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتثرت جدانا لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم - 03:00:00
من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال. الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة وقيل عشرة فقط. وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة - 03:00:30
وخمسين عاما لتردوا فيكم سنة يسلم رجلا واحد. ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا كل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا. ماذما تزيد يا نوح؟ يا - 03:00:50

بايات الله. فعل الله التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذما تزيد يا نوح فاجمعوا امركم. فاجمعوا امركم وشركاء ثم - 03:01:10

لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا امكروا بي لا ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح اي سلاح عننك؟ انه اعظم سلاح. فعلى الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم - 03:01:50

واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام. وبعد تسعمائة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح لا تحزن يا نوح الله عز وجل معك انتهى وقف قفل باب الهدية. لن يهتدى من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم - 03:02:20
عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف. خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم وخف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح - 03:03:10

انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله عز وجل. اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعو على قومه. وقال نوح - 03:03:30
على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذركم يضلوا عبادك يضلوا عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا. يا رب اذا تركتمهم يضل عبادك اخاف على المؤمنين على الثالثة المؤمنة ان تضل. الهدية قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود - 03:04:00
فيبقى على الكفر ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هنا

استجاب الله عز وجل لنوح. فامرہ ان یصنع السفینة. واصنع الفک باعیننا ووھینا - 03:04:30

لا تخاطبني في الذين ظلموا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفینة يا نوح. لكن ایاک ان یأتی اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين کفروا - 03:04:50

لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم مغرقون جمیعا. وكان نوح یعيش في صحراء. یعيش في بادیة. في البراري جبال وصحراء. واذا بنوح لا یعرف کیف یصنع السفینة. فامرہ الرب جل وعلا اولا ان یزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى - 03:05:10

حتى تکبر ثم اوھی الله عز وجل له وعلمه کیف ینجرھا یقطع الاشجار وینجر الخشب. فإذا بنوح عليه السلام ینجر الاخشاب وهو على رأس جبل. ویأتی القوم الیه یننظرون الیه یضھکون. ویسخرون ماذا یصنع نوح - 03:05:30

لم ترك الدعوة الى الله؟ لم كان یجادلنا اما الان؟ فتوقف عن الجدال؟ توقف عن الدعوة. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنکر والان بدأ یزرع الان بدأ ینجر. ما باله یسخرون على نوح عليه السلام! ویضھکون منه ان الذين اجرموا. كانوا من - 03:05:50

يا الذين امنوا یضھکون واذا مروا بهم یتغامزون فلما انتھی من نجل الاخشاب اذا به یعلمه الرب جل وعلا کیف اصنعوا السفینة. قيل

ظل على هذه الحال سنین وسنین طویلة فصنع سفینة عظیمة. يقول ابن عباس طولها الف - 03:06:10

ذراع وعرضها ست مئة ذراع. انظروا وتخیلوا حجم هذه السفینة. وكانت من ثلاث طبقات. طبقة السفلی للدواب والوحش الحوش والحيوانات. الطبقة الوسطی للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطیور. ثم جعل هذه السفینة مغطاة. حتى - 03:06:30

لا یفرقها المطر وكلما مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا یسخرون من نوح عليه السلام وانظروا الیه سفینة یصنعها في صحراء بعد ان كان یدعون الى ریه الى خالقه كما یزعם الان ترك الدعوة وصار نجرا ینجر - 03:06:50

سفینة في صحراء. الم نقل لكم انه مجانون؟ ليس مجانون فقط. بل مجانون واذجر. وكلما مر على قال انظروا للعزة تخیلوا وهو یصنع السفینة والناس یضھکون ویرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم یتحداهم فسوف تعلمون من یأتیه - 03:07:10

ويحل عليه عذاب وظل على هذه الحال سنین طویلة حتى اکتملت السفینة والناس یسخرون والناس یتحدثون والناس یتناقلون ان هذا الذي یزعם انه رسول من عند الله صار نجرا. وصار یصنع سفینة وازادادوا في غیهم. وازادادوا في ضلالهم. حتى جاء - 03:08:00

هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنین للضعفاء المستضعفین للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأی يعني الذين لا یعرفون حتى الحديث. ولا یعرفون حتى الكلام كما یزعمون. وایاک يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا -

03:08:30

زمن ان قالوا لك مجانون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر. واقتدي بالانبياء. اولئک - 03:08:50

اولئک الذين وفقهم الله وهداهم الله ارتدح ایاک ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتی الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجانون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجانون. مجانون يا نوح. مجانون - 03:09:10

واذدرج فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامۃ اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذین امنوا ومن كل زوجین اثنین یرکبوا في السفینة. اي علامۃ هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي یوضع فيه الخبز. الذي یشعّل فيه - 03:09:40

اذا رأیت الماء بدأ یفور في التنور مكان النار یخرج ماء. فاركب انت والذین امنوا واهلك الا من سبق عليه القول ارکبوا في السفینة. وكل حیوان لیرکب منه زوجان. الذکر والانثی. وكیف یجمعهم نوح عليه السلام؟ کیف یجمع الحیوانات - 03:10:00

من انحاء الارض جمیعا. انها قدرة الله عز وجل. وتخیلوا في ذلك اليوم العظیم. الحیوانات تركب في الدواب الحشرات كل الحیوانات ترکب في السفینة الالیف منها. والوحشی منها والناس یتعجبون - 03:10:20

والناس یتضاحکون والناس یسخرون ما الذي حصل لنوح؟ یرکب وترکب معه الحیوانات في سفینة على البر على صحراء بل قيل

قیل على جبل من الجبال والناس یتضاحکون والناس یسخرون اثنین - 03:10:40

واهلك الا من سبق عليه القول. ومن امن وما قليل قيل عشرة. قيل ثلاثين. قيل ثمانين عشرات فقط يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لان الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة - [03:11:10](#)

الى من كل حيوان الى ذكر وانشى. لتناسل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون. فاذا لقومه وقال اركبوا فيها باسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله. فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد - [03:11:40](#)
فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابناءه كنعان الذي يسمى يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبلها - [03:12:10](#)

هذا فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين! ما بال نوح! ما الذي جرى؟ ما الذي حدث فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء ولقد نادى نوح - [03:12:30](#)

فلنعم المحبوبون. الان ندرك يا رب اما اذا فقد غابت وانظر الى لفظ القرآن ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر. ينهمر الماء انهمارا من السماء. والارض تتفجر. والناس يركضون والناس يصيحون. يصعدون على - [03:12:50](#)
البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم. يسبحون الى الجبال. يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخو من لا يدرك الوصول الى الجبال فيفرق ومنهم من يصبح حول عظيم وكرب كبير ففتحناه - [03:13:20](#)
ابواب السماء بماء منه وفجرنا الارض علينا فالتحق الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر. واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجري بهم. لكم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون - [03:13:40](#)

والطوفان يلتقي ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض علينا وينزل الماء من السماء منه والماء يلتقي السماء ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم وهي تجري بهم في - [03:14:20](#)
الجبال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يوجد احد ابناءه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بيننا. اين اخوك؟ اين فلان انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل. يبحث عنه بين الناس. فيرى ابنه من بعيد. وهي - [03:14:40](#)
تجري بهم في موج كالجبال ونادي نوح ابني. وانظر سرور لفظ القرآن ابنه. يابني يابني انظروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة ابنه فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن بالله - [03:15:10](#)
وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. وربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام نوح ابني وكان في معزى يابني اركب معنا يابني اركب معنا - [03:15:40](#)

يابني اركب معنا. تعال يابني اعطيك يدك. تعلق بالحبال. يابني تقدم. يابني تعال الى يخاف على ابني من الغرق. يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين لكنها الغطرسة - [03:16:00](#)

لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساويه الى جبل قال ساويه الى جبل يعصمني من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا يظلون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظلون انهم يستطعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظلون انهم يقدرون على - [03:16:20](#)
الله عز وجل اذا نزل ساوي الى جبل. انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات في الحال الظروف يلجا الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال ساوي - [03:16:50](#)
الى جبل. الى جبل يعصمني من الماء. ومن هذا لا زال قلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابني. ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه رب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل - [03:17:10](#)

عليه ربما ربما فيناديه قال لا عاصم اليوم ينظر الى ابني يغرق. ينظر الى ابني تلفظه المياه. ينظر الى ابني تتلاطمها الامواج. امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كما في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. اللطوفان سوف يعم الارض - [03:17:30](#)

جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم ما اليوم من امر الله الا من رحم. اذا بابنه يلفظه الماء

ويغرق مع الناس - 03:18:00

فيختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموج. وحال بينهما لا الله الا الله غرق ابنه غرقه امامه - 03:18:20

ان الاب مهما كان فانه يعطف على ابناه يريد لهم الخير. يريد هدايتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد له ابناه. لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد - 03:18:50 لهم من يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة والامر بالمعروف ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قبلها الرحمة لا يرحم ابناءه - 03:19:10 ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني ولا تكن مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح - 03:19:30

ومنهم من يهرب. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء منهم. يتسلط الماء عليهم الماء المنهر والناس يركضون. الى رؤوس الجبال والماء يصعد - 03:19:50

والماء يرقى والامواج كالجبال. فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو على جبل على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا - 03:20:10 وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجواب الله لدعائه نوح ربى لا تذر على الارض من - 03:20:29

الكافرين ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل - 03:20:58 تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين - 03:21:18 فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض بلعيما ويا سماء اقلعي توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيماك ويا سماء اقلعي. وغيره - 03:21:38

واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الطالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام رباه جل وعلا. دعا لا - 03:22:08

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل ونادى نوح رباه فقال رب - 03:22:38

لا اعتراض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمین حکمک هو الذي يمضي على الناس وانت احکم الحاکمین. فرد الله عز وجل على - 03:22:58

نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانساب تتقطع كلها. اذا اختلف الدين قال يا نوح - 03:23:18

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سفين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من رباه ان يغفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 03:23:38 منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من

المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - [03:24:08](#)

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار، مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذى كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح. او ابى صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم القيمة - [03:24:28](#)

الا عملك صالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئاً. لا اغنى عنك من الله شيئاً. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - [03:24:48](#)

اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم و والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين. ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - [03:25:08](#)
الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعاً. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم سنتمعهم ثم يمسهم من عذاب اليم اذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - [03:25:38](#)
وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - [03:26:18](#)

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكر - [03:26:38](#)

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة. قال يا بني - [03:26:58](#)

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله. ام انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - [03:27:18](#)

والارضيين السبع لو وضعت في كفة. ووضعت لا الله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجحت - [03:27:38](#)

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه وعن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحاب السفينة. وجعلناها وجعلناها اية - [03:27:58](#)

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر شرك وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام - [03:28:38](#)

وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر - [03:29:04](#)

ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن. ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب - [03:29:24](#)

يعبدون الاوثان. فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئاً. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس مع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباهم الى الله عز وجل؟ يقول - [03:29:44](#)

يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئاً يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك اتبعني اهدك صراط سوياً ان الشيطان كان للرحمٰن عصيا - [03:30:10](#)

اني اخاف اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا مثل هذا وخلقاً ارفع من هذا في كل جملة يناديء يا ابتي يا ابتي يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابتي - [03:30:50](#)

ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنه بأسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن
نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت - 03:31:14

ثم طرده من البيت. فقال له احجرني مليا. لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته فرد ابراهيم عليه
السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم قال - 03:31:34

سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه
السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرا منه تبرا -
03:31:54

مر ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون
هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وخطاب قومه فقال - 03:32:24

قال لهم ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون فردوها عليه وقالوا قالوا وجدنا ابائنا لها عابدين سبحان الله انظر الى
ضلالهم وزيفهم وكفرهم وفجورهم وفجورهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - 03:32:44

وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتتوحيد وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا وجدنا اجدادنا
ووجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 03:33:18

انتماكم في ضلال مبين انظروا للقيقة. انظروا للصراحة. قال انتم واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس انا
ضلال قالوا له كأنهم غضبو من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبين - 03:33:38
انك تتجرأ على اهتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم رب السماوات والارض الذي فطركم. وانا على
ذلك من الشاهدين. انظروا الى السماوات انظروا الى الارض. انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا
تعبدون اصنام؟ تعبدون - 03:34:08

غسيل تعبدون انصاب سبحان الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبو منه فاذا به يتخداتهم ويقول لهم الله لا يكيدن اصنامكم لا يكيدن
اصنامكم بعد ان تولوا بعد ان تولوا مدبرين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في - 03:34:38

النجوم يعد ويحسب الحساب يتتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا احد يوم عيد لهم يحسب
في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون - 03:35:08
تنظاهر وخبرهم بأنه سقيم. بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق.
فابراهيم عليه السلام مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسيا ليس جسديا - 03:35:26

وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في
الحقيقة. قال اني سقيم من استطيع الخروج معكم. وقال لهم وتالله لا يكيدن اصنامكم بعد ان تولوا - 03:35:46

مدبرين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام. والاكل وكل ما يملكون من افحى وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام الالهة عند
التماثيل فخرج الناس ولم يبق الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى اهتمامهم مسرعا متخفيا - 03:36:06
فلما جاء عندها قال الا تأكلون ما لكم لا تنطقو ما لكم؟ لا تردون علي ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم هو يعلم انها لا
تأكل ولكن على سبيل - 03:36:26

التحكم والازدراء فاذا به يأخذ الفاس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم فجعلهم جذا حطمها وكسرا جميعا ووضع
القدوم الفاس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتها. جعلهم جذا. فتتها كلها وحطمتها -
03:36:46

فلما رجع القوم فرحين مستبشرین نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى اصنامهم كلها محطمة. كلها
مفتشة. لم يبق فيها صنم. لم يبقى فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم - 03:37:16

انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها. الة محطمة. الة تعبد من دون الله مفتتة. مكسرة. قالوا ما فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين.
لو كان عندهم مسكة من عقل لعلم - 03:37:36

انه لا يمكن ان تكون الة او مفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا هو اقوى من هذه الالهة
واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل. وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو - 03:37:56
القاهر فوق عباده هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا فقال بعض الناس نعم نعم انه فتنى لم يخرج معنا في العيد لم
نره معنا يحتفل - 03:38:16

معنا كان دائمًا يسب الاصنام ويسب الالهة اسمه اسمه اسمه اسمه يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا هذا
الفتنى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتنى يذكرون. يقال لهم - 03:38:36
ائتوا به لنحاكمه امام الناس. ليشهد الناس جريمته النكراء قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتنى
صغير قالوا عمره اقل من عشرين سنة. وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام. سبحان الله. ابراهيم عليه السلام متهم -
03:38:56

فأسأله وهم خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الايام وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام
الناس على الاقل سأله لما فعلت هذا. اما طواغيت هذا الزمن فيبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قال -
03:39:26

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدرىهم. قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون القدوم؟ اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟
لما ذهبت قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقيه. واخذ يكسرها هذا الذي فعله. هذا الكبير. فاسأله سلوا الفتات. سلوا -
03:39:46

الحطم سلوكهم من الذي صنع هذا بكم؟ ان كانوا ينتظرون فتجمعوا تشاوروا فقالوا انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟
يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا انطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا
تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسك - 03:40:16

علموا حقيقة الامر رجعوا الى فطرتهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة الاخرى فقالوا لابراهيم لقد
علمت ما هؤلاء انت تعلم والناس والشهدور والحضور والجمع الكبير ينظرون للمحاكمة وللمناظرة قالوا انت تعلم يا ابراهيم -
03:40:46

ان الاصنام ما تتكلم كيف نسائلها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة وبكل جرأة بأنه صار الان هو
القاضي. صار هو الحكم. قال افتعدون من دون الله - 03:41:16

فتعدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم يقول للناس افلا فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون
هذا الذي تفعلونه هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم - 03:41:36
وبالمناظرة بدوا الان بالتحدي. قالوا حرقوا حرقوا ما في الا النار. نحن يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة الطواغيت. سنة
الظلمة. ما يستطيعون بالحججة. يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى - 03:42:16

السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل. حجة الضعف ومنطق الضعف. فجمعوا نارا عظيمة لابراهيم. حطب يجمعون
الحطب قيل شهر كامل حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالهة انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس
يجمعون الحطب - 03:42:46

فجمعوا حطبا كثيرا وكتيرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة
حرها ولم يستطيعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيق. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتن الاصنام -
03:43:06

كان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيق. ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله انت الى حاجة؟ قال اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله - 03:43:26

نعم الوكيل والناس ينظرون فرمي إبراهيم في النار اركوني برباده وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا جعلناهم الاخسرین سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق إبراهيم الحبل الذي كان مربوطا به. ثم نفض الغبار عن نفسه. ثم اخذ يذكر ربه ويصلی في النار. والناس مندهشون - 03:43:46

هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى؟ اما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا از. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم نعم الرب ربك يا ابراهيم. افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها - 03:44:26

فقالت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك فادعو الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقت وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به - 03:44:46

كيدا فجعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفى النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزاغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امونا بقتلها. كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام - 03:45:06

من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعى الريوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم ساله الملك قال يا - 03:45:26

ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك. فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي واميت. قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكموا بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه - 03:45:46

احييته. واما هذا فقد اعدته ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المتنطق. لانه منطق اعوج يريد شفاعة. يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق - 03:46:06

ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ربى فاتى بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فيهت الذي في كفر الم تم الى الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك - 03:46:26

اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب فيهت خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به. لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط لوطن - 03:46:46

ابن اخيه هو الوحيد الذي امن به. وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى يدعونهم الى الله عز وجل يسيرون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة - 03:47:26

الى الارض المقدسة فامن له لوط. وقال اني مهاجر الى الله عز وجل اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركتها فيها للعالمين. هاجر الى - 03:47:46

قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل؟ الله اعلم. يقولون مجاعة اصابت الشام؟ فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار - 03:48:06

من الجبارة اذا سمع ان رجلا قد تزوج امراة اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله رجل خبيث جبار فقال ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك - 03:48:26

ان هذا الرجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام فقال له ابراهيم وان هذا سألكي فأخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في - 03:48:46

ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلا تكذب فاخذها الجنود عنوة وذهبوا بها الى الملك. وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من - 03:49:06

عنه في الأرض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة. فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة. فإذا بها تدعوا الله تصلي وابراهيم في ذلك الوقت يصلي ويبدعوا الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك فدخل -

03:49:26

الملك عليها واخذت تدعو الله وتستغفیث بالله فلما اراد الملك يقترب منها اخذ. فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الأرض. فإذا به يقول غسلوا الى سارة يقول ادع الله لي ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول -

03:49:46

انني قتلتة. فدعت الله له فنجي. شوفي. فرجع كما كان. فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقطت اخذ شلت يده فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها -

03:50:16

فدعنت الله عز وجل فأخذ. فطلب منها المرة الثالثة ان تدعو الله له فدعت الله له. ثم لما اشوفى وعوفى نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطان -

03:50:36

صالح انها شيطانة خذوها واخدمها هاجر. اعطتها احدى جواريه هاجر عليها السلام. اعطتها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر. رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلي. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقال -

03:50:56

قالت سارة رد الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافر في نحره واخدمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل كافرين امهم لهم رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك ثم رجع ابراهيم عليه السلام -

03:51:16

الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر. فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة طينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار. امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل -

03:51:46

اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويشتاق الى الولد. فقالت له ادخل على امي هذه. ادخل على هاجر ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا -

03:52:06

سماه اسماعيل. اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق ابراهيم الولد فغارت سارة فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنى. فاوحي الله عز وجل اليه ان يذهب -

03:52:26

بها الى بيت الله الحرام. الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد غير ذي زرع. بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء. ولا -

03:52:46

ولا وحش ولا طير. وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء. فنظرت ام اسماعيل اين يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها -

03:53:06

يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها. فقالت له وهي تتبعه. قالت له والله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى امرني ربى. قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى -

03:53:26

رضيعها ترضعه. فتووجه الى مرتفع من الأرض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال اني اسكنتم يا ذريتي من ذريتي بود غير ذي زرع بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة من الناس تهوي -

03:53:46

اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها تأكل التمر وتشرب الماء فنفدت الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الضرع -

03:54:16

ليس هناك لبن ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويفقين ان الله لن يضيعها رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الأرض يسمى الصفا. تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجتب؟ لا احد يجيبها -

03:54:36

واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المروج. صعدت على المروة تنادي. الا هل من مغيث؟ الا هل من مجتب؟ لا احد يجيبها. سبعة أشهر وهذه سنة صارت بعدهم. ثم ارتفقت على المروة في الشوط السابع. فإذا بها تسمع صوتا فقالت نفسها صهي اي اسكنني. اصمتني -

اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا فاجبني. ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل عنده انه رجل مخلوق. فركبت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض. فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع - 03:55:16

ومن الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم ل كانت زمزم عينا معينا ل كانت نهرا يجري ولكنه قلب الام على ولدها. فاخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال - 03:55:36

قال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل. لا تخافي الضيعة فانها هنا بيت الله. يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه يبني هذا الغلام الرضيع وابوه. واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق - 03:55:56

فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء. فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندما ماء. فقالوا يستأذنون ام اسماعيل اتأذن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب - 03:56:16

الانس تحب ان ينزل عند هؤلاء فجلسوا عندها واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربى عليهم. من فلسطين الى - 03:56:36

حجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومهرأي رؤيا في المنام رأي رؤيا الانبياء وهي حق. لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤيا الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه - 03:56:56

السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام - 03:57:16

ارى في المنام. انظروا للمفاجأة اذبحك. فانظر ماذا ترى. الله اكبر امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن وبدأ مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك.

الان يملك - 03:57:36

الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابيه الان يأمره رب ان يضحي به. ضحى ابراهيم بكل شيء ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم قال يابني ماذا ترى؟ ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر الابن المؤمن الابن الصادق. قال - 03:58:16

ستجدني ان شاء الله من الصابرين الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلقاء. قال يابني انت مجنون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه الايام ابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له -

03:58:36

مخير بل قال له افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام؟ لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلم وهذا هو الاسلام الحقيقى. فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويمر - 03:59:06

السكين على رقبة ابنه يسمى الله. سبحان الله! ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع. السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث واذا بابراهيم يسمع نداء - 03:59:26

ابتداء من السماء ان هذا اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل. ما الذي حصل؟ نزل كبش من السماء. كبش كما قيل ابيض اعين اقرأ عظيم. وفديناه - 03:59:46

قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبش ينزل من السماء. فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش وفديناه بذبح عظيم. وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. كذلك نجزي المحسنين - 04:00:30

وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين. جالس - 04:01:00

يسمعها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام قوم - 04:01:20

منكرون اي الامر فيه نكارة فيه غرابة كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر قالوا سلام. قال سلام. فما لبث ان جى بعجل جاء بابن البقر وطعمه لذىذ حنىذ اي شواه وطبخه ثم جاء به اليه - 04:01:40

وقربه اليهم. فقال لهم الا تأكلوه خاف ابراهيم منهم لا كولون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا واوجس منهم خيفة قالوا لا تخاف. لا تخاف - 04:02:10

نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحت ضحكت فرحا لما ضحكت؟ سارة؟ لأنها تعلم ان القوم خبيثاء. انهم مشركون. انهم مجرمون فضحك - 04:02:40

وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته قائمة فضحت ضحكت. فلما ضحكت قالت الملائكة لي سارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق سوف ترين انه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر. اسمه يعقوب. ترين الولد وترين الحفيد - 04:03:10

فقالت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها فاقبلت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز وقالت عجوز سببان يمنعان الولادة. اولا ان عجوز كبيرة بالسن ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم انا اصلا لا الد. ايام - 04:03:40 الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ اتعجبين من امر الله الله وبركاته اهل البيت انه حميد مجيد ايه ده! ابراهيم عليه السلام لما هدى لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا تعذبوهم الان. اصبروا عليهم - 04:04:20

ربما يتوبون ربما يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتي فيهم عذاب غير مردود.اما قصة لوط نرجوها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام. اثناء زيارة - 04:04:50 ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبكي النbla وكان اسماعيل راميا. وكان نبينا عليه الصلة والسلام السلام يحيى الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. يستعد للحرب. يستعد للمعركة - 04:05:10

فناداه ابراهيم فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر اتعيني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال اعيني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا - 04:05:30 بيتا واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. واسماعيل اوحي الله لابراهيم انها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بنها ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو - 04:05:49

اسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت. ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهما السلام وهو ما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام قال اطلب لي - 04:06:19

حجراء حسنا اضعه هنا. قال يا ابتي تعبت. كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر. الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - 04:06:49 فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن - 04:07:09 قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النساء وعلينا البلاغ. فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ايانها وفي ارحام امهاتهم وها هي الامر من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 04:07:29

وعلى كل ضامر كل فج عميق. مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة. وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربه ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم - 04:07:49

مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الایمان. والایمان مراتب والایمان درجات. وابراهيم عليه السلام من المؤمنين ان حقا ف قال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع الريش والاجنحة - [04:08:19](#)

اللحم مرق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطها. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا جبال كثيرة جزا هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فنادها ابراهيم - [04:08:39](#)

[04:08:59](#)

الله اكبر. واذا الريش يتجمع. واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى اه قال بلى. قال بلى لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير - [04:09:19](#)

ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتيك سعيما واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في - [04:09:49](#)

في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت النبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما - [04:10:19](#)

النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعل ومستندا عند كعبه السماء السابعة. لانه بنى كعبه الارض وهناك كعبه في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - [04:10:39](#)

ابراهيم مستند عند هذه الكعبه عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاه والسلام في المراج مستند عند البيت المعمور وهذه كعبه السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - [04:10:59](#)

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حينها ولم يك من المشركين شاكر اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحي بنفسه - [04:11:23](#)

ضحي بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الله. ضحي بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحي بكل شيء يملكه واستجاب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - [04:12:03](#)

ان يتخدذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته - [04:12:23](#)

الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتذر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية.منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاه والسلام - [04:12:43](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [04:13:11](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. الانبياء ورسول. يبلغ عدد الانبياء - [04:13:25](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الفنبي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسا مبشرین ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترى اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [04:13:44](#)

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لأن هذه القصص - [04:14:03](#) مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك

احسن القصص بما بنا اوحينا اليك هذا القرآن - 04:14:23

ولنبدأ ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب - 04:14:43

قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما ما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من - 04:15:09

ملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفی عام. فإذا بهم في الارض يفسدون ويسيرون الدماء. فيرسل الله الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق - 04:15:29
بشرها انه جاै في الارض خليفة. خلق يخلف بعضه بعضا. فإذا الملائكة تسأّل و تستكشف و تستفهم يقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - 04:15:49

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل
ان من بنى ادم الذين سيخلقهم جل وعلا من بنى ادم الانبياء والصديقون والشهداء - 04:16:15
والصالحون والعادون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل
تراب الارض اخذ شيئا. جاءه بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - 04:16:35

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - [04:16:55](#)

وظل على هذه الحال تراب. ثم بدل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفح فيه الروح - [04:17:15](#)

لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا خلق طوله ستون ذراعاً اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعوا. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان - [04:17:35](#)

فمر به ابليس وبدأ الحسد يدب في قلبه. والكب والعور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - 04:18:12
لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفح فيه الروح خروا له سجدا. كلكم - 04:18:30

وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذا قال ربكم للملائكة اذا سويته ونفخت فيه من روحه ففعوا له ساجدين . واذا الروح ينفخ في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - 04:19:02

بداية خلق ادم ثم بنية. واذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انفه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيّب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل - 04:19:42

فقالت الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فإذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويستتهي - 04:10

ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه اشتهر الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار

الجنة فاراد ان يسب يقفز ليصل الى اي شيء الى ثمار الجنة - [04:20:33](#)

ثمار الجنة. نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى - [04:20:51](#)

هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك؟ فمشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [04:21:11](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزع مني. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [04:21:36](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعديك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فاذا بذریته کلها تسقط من ظهره. الله اکبر. کل ذریة ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - [04:21:56](#)

تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان الارض اکثر من ست مiliارات ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة. کم عدد الذریة؟ واذا بادم ينظر اليهم. ويقول الله - [04:22:20](#)

عز وجل هؤلاء في الجنة. ولا ابابلي. وهؤلاء في النار ولا ابابلي. يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فکل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسرك الله عز وجل لليسرى. وان عملت بعمل اهل النار. يسترك الله عز وجل - [04:22:40](#) للأسرة ثم خاطب الله عز وجل ذریة ادم. قال لهم المست بربکم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم این ربی من ربی اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق - [04:23:00](#)

الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذریة کلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قال تذریة بلى يا رب شهدنا انك خالقنا واذ اخذ ربك واذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم - [04:23:22](#)

الست بربکم قالوا بلى شهدنا عن هذا غافلين. فإذا بالذریة کلها ذریة ادم ونحن منها يا عباد الله نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا - [04:23:47](#)

ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقي. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة کلهم يخررون سجدا تكريما - [04:24:24](#)

لهذا المخلوق العظيم. کلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من هذا الذي يتجرأ على ربه من هذا الذي يتکبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من - [04:24:47](#)

من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فإذا به يتکبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتکبر على امر الله عز وجل. اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا - [04:25:17](#) اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجد الطاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد کلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين فسألة الرب - [04:25:37](#)

جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا اعظم وانا اعلى وانا اکبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال - [04:26:07](#)

ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتکبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وذلة بل - [04:26:37](#)

کبرا وعنادا واول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تکبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه متفائل ذرة من کبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [04:26:57](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخذ منا فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملکوت الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من

الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 04:27:17

تستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخليوا يا عبادي امر واحد رده ابليس فطرد من رحمة الله عز وجل - 04:27:37

لعن باامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعندنا وغوروها.انا لا استجيب لهذا الامر - 04:28:14

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعيه - 04:28:33

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا. والانسان الاول كما يقولون والبداية - 04:28:53

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يليس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم -

04:29:13

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال ابنيوني فقال يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 04:29:33

والافعال مكثرة ومصغرة اسماء كل شيء. علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ان ادم عليه السلام كان يليس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيلا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل -

04:30:10

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 04:30:32

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 04:30:52

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 04:31:12

لا تزهدنافي نفسى الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يوم بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 04:31:32

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريدي يا ابليس؟ تريدين تستغفر؟ تريدين ان تتظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 04:31:52

ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يصلها لنفسه هذا الخبيث لا يقدر لهم صراطك المستقيم غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريدين ان تقعدهم في الصراط - 04:32:22

وعن ايامهم ولا تجد اكثراهم شاكر من بين ايديهم امامهم خلفهم عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - 04:32:52

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال لاملان جهنم اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واباعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يرذين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم -

04:33:22

يأتיהם بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياه. فلا تخافوه
وخافوا ان كتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسمون لهم ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات ويضحك عليهم -

04:34:02

ويذين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم. واست واجلب عليهم بخيلك
ورجلك. وشاركتهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون كأن ابليس معه جيش من المشاة. ومن -

04:34:22

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدهم وما
يعدهم الشيطان الا غرورا! اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 04:34:52

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظما فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلاليها. وكلما اشتهت نفسه قد
حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 04:35:22

استوحش ادم عليه السلام استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على لو كان يسكن قصرا او
كان يجلس على افضل اللاثات بل لو كان في الجنة. فانه يتعدب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي - 04:35:42

يحب الالفة. يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فإذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فإذا
به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع تسألها ادم - 04:36:02

قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله
كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 04:36:24

لما خلق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة فقالت الملائكة
تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان. قالت له يا ادم ما اسمها تريده ان تنظر؟ هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت - 04:36:39

يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء. انها حواء. فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال فلانها خلقت من شيء حي يا ايها
الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم - 04:37:04

وخلق منها زوجها ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم
وحواء عليهم السلام حيث شئتما ولا تقريبا هذه الشجرة فتكونوا من الظالمين - 04:37:34

كل شيء يا ادم حلال. كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقريباها. لم يقل رب جل لا تأكل منها قال لا تقريبا هذه الشجرة فقط
القرب ايهاكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقريبا الزنا. ولا تقريبا -
04:38:14

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقريبا هذه الشجرة. ف تكون من الظالمين ونبه
فالله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهما من شر ابليس - 04:38:38

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكم من فاما بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن
صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتريص بهما - 04:38:58

ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركهما يتنعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ
يوسموس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم - 04:39:28

والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل اذلك على شجرة الخلد تريد شجرة؟ بسببها تكون
خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تريده ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا - 04:39:46

فوسوس لهما ولد ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة وابليس يوسموس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهمما يبتعدان عنه. فوسوس
لهما الشيطان ليبدى لهم انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكما - 04:40:05

عن هذه الشجرة او تكوننا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يووسوس ولا زال يزين ولا زال ينفخ - [04:40:35](#)

ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ ابليس يقسم يقسم برب العزة انه لهم من الناصحين. وقادسهمها وقادسهمها لکما لمن الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات - [04:41:05](#)

يمكن له ان يقسم بالله عز وجل كاذبا. مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا به يقسم ويختلف انه صادق وقادسهمها اني لکما لمن الناصحين. فدلهمما بغورو ويمشي - [04:41:33](#)

ويمشي لا لن نأكل ويقتربان ويقتربان ويؤوسوس ويؤزين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها. فدلهمما بغورو بدت لهم سوءاتهم. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة - [04:41:53](#)

ادم والحياء قد اخذهم. والانسان مفطور على الحباء مجبور على الحباء. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته. وكذلك تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختبيء من - [04:42:23](#)

الله عز وجل عليهم من ورق واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار تتعلق برجليه الاغصان. تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرث ويهرث. فناداه الله عز وجل - [04:42:43](#)

قال يا ادم افرارا مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدی. ولكنني استحييت منك سيدی وناداهما وناداهما - [04:43:13](#)

ربهما الم انهکما الم انهکما عن تلکما الشجرة واقل لكم الم اخبرکما يا ادم الم اقل لك يا حواء؟ الم اقل لك ما ان الشيطان لك ما عدو؟ لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم - [04:43:33](#)

وان الشيطان صادق معکم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والاخير وهو الذي يجتمع بجندہ وحزبه في جهنم. فيقول لكم لا تلومونی ولو مروا انفسکم. ما انا بمصرحکم وما انت بمصرحکي - [04:44:03](#)

واذا بادم عليه السلام يظل بيکي ويبيکي فيأتي جبريل فانزعوا عن رأسه التاج. ويأتي ميكائيل فينزع الالکلیل عن جبینه فيظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة عوجل بالعقوبة فنكس رأسه وهو بيکي - [04:44:23](#)

العفو العفو يا ربى العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بلى قال يا ربى الم تنفح في من روحك؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم وعطلت فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله - [04:44:43](#)

عز وجل بلى. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بلى. قال ادم عليه السلام افرأیت ان انا تبت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل - [04:45:03](#)

نعم يا ادم. نعم يا ادم تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لان ادم عليه السلام ندم واعترف بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله قالا ربنا ظلمناك - [04:45:23](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل واحدة منا يقول لما اذنب ادم وتتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلم بنی ادم ان كل بنی ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه - [04:46:03](#)

وجعله اول البشرية اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من بعده من باب اولى كل بنی ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام. نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية - [04:46:33](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين لابد من الاعتراف بالذنب. لابد من الندم. لابد من الرجوع الى الله عز وجل. لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار. نعم - [04:46:53](#)

لمن؟ غفار لمن تاب وامن وعمل صالحا. ثم اهتدى. تاب الله عز وجل على ادم. ولكن ان معصية ضررا فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو وحشاء وابليس. اهبط الله - [04:47:13](#)

عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنکما من فتشقى الا لمن اطاع ربیه. الا من عبد الله

عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة - 04:47:33

في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه في الساعة ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل - 04:47:53

انه انزل في الهند قيل الله اعلم بهذا الخبر وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء وبذات الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن وانشى - 04:48:23

البطن الآخر وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانشى. ولا تزوج الذكر بالانشى في نفس البطن. انما يتزوج من انشى في بطن اخر والانشى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبذات الثالثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل - 04:48:43

فعليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن عن ذكري فان له معيشة ضنكى. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت - 04:49:03

ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتابع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكى. وبذات الذرية تتکاثر وبث منها رجالا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد - 04:49:23

لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد حابيل ان يتزوج اختاه قابيل الذي من نفس البطن فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما - 04:49:43

ثم اراد هابيلون ان يتزوجها منعه. قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القريان تزوج هذه فاما بها ببابيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها - 04:50:03

الله عز وجل انظروا التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زرعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده - 04:50:23

وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل ابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد - 04:50:43

الشيطان موجود بينهما. فاما بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابيل. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها - 04:51:03

الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاما بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته قال هابيل يرد عليه قال له بيأسط يدي لاقتك. اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب - 04:51:23

فاما بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض فاما به لا حراك فاما به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل - 04:52:01

رجالا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدري. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - 04:52:21

يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في افرح وردم الحفرة ودفنه. فاما بقابيل يبكي. فبعث الله رابعا يبحث في الارض ليりيه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتاه اع - 04:52:41

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تکاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية - 04:53:11

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابناءه وابناء ابنائه اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته - 04:53:41

فقالوا لابنائه اي بني ان يشتئي من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يختضر عليه السلام فقلالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقلالت لهم الملائكة ارجعوا ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان - 04:53:58

والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم.

فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه - [04:54:18](#)

ثم غسلوه ثم كفنه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب.

وقالوا يابني ادم هذه سنتكم هذه - [04:54:38](#)

طريقتكم يا ادم ان لك الاتجاه فيها ولا تعرى قصة نوح عليه الصلاة والسلام.نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض

جاء بشرع جديد جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع لان - [04:54:58](#)

ان التوحيد قد فني في الناس فارسل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم السلام. نوح عليه السلام

بعث في قومه. فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم - [04:55:38](#)

يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. اني اخاف عليكم اخاف عليكم عذاب يوم عظيم يا قوم اعبدوا الله عز وجل انا اخاف

عليكم اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل

الانبياء وكل الرسل - [04:55:58](#)

بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد. اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدهوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوا فاذا بالملأ من الملأ؟

الملأ كبار الناس قادتهم عمية القوم اهل الطيبة - [04:56:28](#)

ردوا على نوح عليه السلام فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا اه وقالوا له ايضا انا لنراك في ضلال مبين ماذا رد

عليه ابن عليه السلام - [04:56:48](#)

ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلاله وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا

قوم ليس بي ضلاله. ولكنني رسول - [04:57:18](#)

من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم. انظروا الى ردهم الحسن. ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا

نوح من الذي يتبعك؟ لا نراك اتبعك الاراضي للناس احرق الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن - [04:57:38](#)

نعلية القوم. نحن كبار الناس هل نتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبع كيانوح فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين اطرد هؤلاء الناس

ربما نجلس اليك ونستمع لك. فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومهم - [04:57:58](#)

سنراك الا بشرا مثلنا. وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين انظروا يحتقرنون

من اصحاب نوح عليه السلام. يريدون ان يحتقرنوا اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل - [04:58:18](#)

لثقة يقول لهم واتاني رحمة من عنده. فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟

انجبركم على الاتباع؟ انلزمكم اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة - [04:58:48](#)

ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة ويا قوم عليهما لا ان اجري الا على الله كل الانبياء كانت تعامل لله عز وجل ما كانت تتغير
بدعوتها الاموات ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرياسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء. انهم

- [04:59:28](#)

لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين

تكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا - [04:59:58](#)

فكما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعته؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس قرائهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا

اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه - [05:00:20](#)

ولكنني اراكم قوما تجهلون ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لي وبين الله من عاد لي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع

اولياء الله عز وجل كانوا فقراء ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولي الله عز وجل - [05:00:50](#)

من ينصرني من الله طردتهم. افلا نوح عليه السلام لا زال يدعوه الى الله عز وجل. لا زال يصبر عليهم. لا زال يجادلهم بالتي هي

احسن ولكن مع هذا القوم يصرون في عنادهم وكفرهم وضلالهم يقول لهم انظروا الاسلوب - 05:01:20

كيف يخاطبهم نوح عليه السلام يرسل السماء عليكم مدرارا. انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله واستغفرتם الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم الخيرات - 05:01:50

اذا فقط اطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال يجعل لكم جنات يجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظل نوح عليه السلام - 05:02:20

وهو يدعوهم وهم يصدون. يدعوهم وهم يمتنعون. ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما. فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. اتعرف كيف كانوا يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استفسروا ثيابهم. وضعوا الثياب على - 05:02:50

اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونه ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب قال الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون. وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مرروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب - 05:03:10

الى الاعين حتى لا يرون ولا يسمعونه كالمجانين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع النبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه الارض. ماذا يتطلب منهم؟ يتطلب منهم فقط ان يستغفروا الله؟ ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له - 05:03:30

بعد ان دعاهم قال ما الذي يبقى؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة. ايها الدعا بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. واذا عمل له محاضرة واحدة في - 05:03:50

اليوم قال تعينا خلاص. فقط تكلمنا مرة واحدة. ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علينا. دعاهم سرا - 05:04:10

قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه. ويعبدون اصنام اتباعا له. واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق - 05:04:30

ونوح عليه السلام على باطل فقال نوح عليه السلام قال اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام. يصب دون عنه ويتمنعون عن الاستماع له. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم - 05:05:00

في اذانهم واستفسروا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم اني جهارا. واسرت لهم اسرارا في اسلوب تركه نوح عليه السلام. نوع في الاساليب اتخذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا - 05:05:30

يصرخ ينادي بالليل بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرثون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهتكم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لتذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث - 05:06:00

ويعوق ونصرا وقد اضلو كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكتبرت جدانا فاتنا بما تعذرنا لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا - 05:06:20

والف سنة على هذه الحال. الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة وقيل عشرة فقط. وما امن معه الا قليل. وزعوا الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لتروا - 05:06:50

في كم سنة يسلم رجلا واحدا ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قوم به يتحداهم بعد هذا. ماذا تريده يا نوح فعل الله توكلت - 05:07:10

التجأت الى الله عز وجل ولجأت الى ربي جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريدي يا نوح ثم قضوا الي لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا امكروا بي لا تؤخروني. ولا تنتظروني - 05:07:40

ماذا تملك يا نوح؟ قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك انه اعظم سلاح فعل الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم وابكر سلاح - 05:08:20

يملكه نوح عليه السلام. وبعد تسعمائة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نور قومك لن يؤمن من قومك الا من قد

امن. فلا اعتبر تعز بما كانوا يفعلون. لا تحزن يا نوح الله عز وجل معك. انتهى وقف - 05:08:40

قف بباب الهدایة. لن يهتدي من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومي لكنه خاف. خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر. فيحترق بجهنم. وخالف نوح عليه السلام - 05:09:20

ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن - 05:09:40
نوح عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرمهم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين - 05:10:10

على السنة المؤمنة ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقف. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود. فيبقى على الكفر ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز - 05:10:40

عز وجل لنوح فامرها ان يصنع سفينه. ولا تخطبني في الذين ظلموا ولا تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح. لكن ايak ان يأتي اليوم الذي تخطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخطبني فيهم ولا - 05:11:00

فيهم لانهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري. جبال وصحراء واذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينه. فامرها الرب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر - 05:11:30

ثم اوحى الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. اذا بنوح عليه السلام ينجر الاشتاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوه الى الله - 05:11:50

لم كان يجادلنا اما الان؟ فتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوه. انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر. والآن بدأ يزرع الان بدأ ينجر ما باله يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون - 05:12:10

واذا مروا بهم يتغامزون فلما انتهى من نجل الاشتاب اذا به يعلمها الرب جل وعلا كيف يصنع السفينه؟ قيل على هذه الحال سنين وسبعين وطويلة فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومنتها ذراع وعرضها - 05:12:30

ست مئة ذراع. انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينه. وكانت من ثلاث طبقات. طبقة السفلی للدوااب والوحوش والحيوانات الطبقه الوسطی للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينه مغطاة. حتى لا يغرقها المطر. وكل - 05:12:50

مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء بعد ان كان يدعون الى ربها الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوه وصار نجارة ينجر ويصنع سفينه في صحراء - 05:13:10

الم نقل لكم انه مجنون؟ ليس مجنونا فقط. بل مجنون واذاجر. وكلما مر عليه ملأ من قال ان تسخروا منا ان تسخروا انظروا للعزه تخيلوا وهو يصنع السفينه والناس يضحكون ويردد نوح عليه السلام عليه - 05:13:30

ان تسخروا منا فان نسخركم كما تسخرون. ثم يتحداهم. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب ويحل عليه عذاب وظل على هذه الحال سنين طولية حتى اكتملت السفينه والناس يسخرون. والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول - 05:14:10

من عند الله صار نجارة. وصار يصنع سفينه واذادوا في غيرهم. واذادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي - 05:14:40

يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك بالسحر. وان قالوا لك ارهابي. وان قالوا لك رجعي. فلك في الانبياء والرسل سنة واسوة - 05:15:00

فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر. واقتدي بالانبياء اوئلک الذين وفقهم الله وهداهم الله ايak ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر - 05:15:20

او مجنون اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذاجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك

عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل - 05:15:50

اثنين اثنين يركب في السفينة اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تدور التدور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء في التدور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في السفينة - 05:16:10

وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من انحاء الارض جمیعاً انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات ترکب في السفينة. الدواب - 05:16:30

الحشرات كل الحيوانات ترکب في السفينة الاليف منها والوحشي منها والناس يتعجبون والناس يتضاحكون الناس يسخرون ما الذي حصل لنوح يركب وترکب معه الحيوانات في سفينة على البر على صحراء بل قيل على جبل من الجبال - 05:16:50

الناس يتضاحكون والناس يسخرون واهلك واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثلاثة. قيل ثمانين. عشرات فقط. يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر - 05:17:10

انشى لتناسى وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال قال اركبوا فيها باسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله. فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله - 05:18:00

اه فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كتعان الذي يسمى يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب - 05:18:30

رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين. ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نور نوح عليه السلام يده الى السماء. ولقد نادانا نوح فلننعم المجيب - 05:18:50

الآن نصرك يا رب اما انا فقد غلت. ففتحنا ابواب السماء وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا. بل السماء فتحت كالابواب. والماء ينهمر الماء انهمارا من السماء. والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون. يصدعون على سطوح البيوت ولكن الماء - 05:19:10

بدأ يصل اليهم يسبحون الى الجبال يصدعون اليها يركبون الى رؤوس الجبال الام تحمل اطفالها والشيخوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فاغرق ومنهم من يصي حول عظيم وكرب كبير ففتحنا ابواب - 05:19:40

ابواب السماء بماء منهم. وفجرنا الارض وحملناه على الواح ودسر. واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة. والموج عظيم. الموج كالجبال. وهي بهم لكم من تتصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يلتقي - 05:20:00

ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهم. والماء يلتقي من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم. وهي تجري بهم في موج كالجبال - 05:20:40

فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يجد احد ابنائه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بيننا. اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود ينظر في السفينة الى الاسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري بهم في - 05:21:00

كالجبال ونادي نوح ابنه. وانظروا للفظ القرآن ابنج يابني يابني انظروا هذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه - 05:21:30

فایمانه ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام وكان في معزل يابني اركب معنا. يابني اركب معنا يابني اركب تعال يابني اعطيك. تعلق بالحبال. يابني تقدم. يابني تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرب - 05:22:00

يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. لكنها لغطسة لكنه الكبر لكنه العناد والعباذ بالله. قال ساوية الى جبل. قال ساوية يعصمني من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا نون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظنون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت.

يقطنون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل - 05:22:30

ساوي الى جبل. انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف الجا
الى من ؟ الى الجبل ؟ يقول سوف ارقى على الجبل ليغصبني ليحفظني من الماء. قال ساويه - 05:23:10

الى جبل الى جبل يغصبني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح عليه السلام قلبه على ابنه ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه رب جل
وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما - 05:23:30

ربما ر بما فيناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يغرق ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج. امواج
كالجبال. يعلم نوح عليه السلام هذا الماء ليس كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. لطوفان سوف يعم الارض جميعا.
هذا - 05:23:50

جندي من جنود الله عز وجل قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله واذا بابنه يلطفه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي
صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا - 05:24:20

من رحم وحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. لا الله الا الله. غرق ابنه غرقا امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطف
على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدایتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى الخير لا يريد له لابناءه - 05:24:50

لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل بانواع
المفسدات والملهيات والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة والامر بالمعروف - 05:25:20

ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعوا من قلبه الرحمة. لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا عليهم من
عذاب جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب معنا - 05:25:40

ولا تكون مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت. ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم
الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال. يريدون النجا - 05:26:00

او ينزل من السماء ماء منهم. يتتساقط الماء عليهم الماء المنهمر والناس يركضون. الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء ليرقى
والاموال كالجبال فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس - 05:26:20

الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها
الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير - 05:26:40

ناس مؤمنون رأوا باعينهم. كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجواب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا. فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - 05:27:06

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل
تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 05:27:26
بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم
ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلغها - 05:27:46

ويا سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي. وغيض
واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 05:28:06

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجود وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل
الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام رباه جل وعلا دعا. لازم - 05:28:36

يقطن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الايمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفي ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل
ونادى نوح رباه فقال ربى ان ابني من اهلي - 05:28:56

لا اعتراض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتنى ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاكمين حکمك هو الذي

يمضي على الناس وانت احکم الحاکمين. فرد الله عز وجل على - 05:29:16

نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تتقطع الروابط وتتفصل الاثار. ولا تبقى الانساب تتفقط كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح - 05:29:36

ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظلك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سفين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 05:29:56

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 05:30:26

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح. او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله يوم القيمة - 05:30:46

الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغني عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 05:31:06

اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفين الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 05:31:26

الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم سنتمعهم ثم يمسهم من عذاب اليم واذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 05:31:56 وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - 05:32:36

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - 05:32:56

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يابني - 05:33:16

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 05:33:36

والارضين السبع لو وضعت في كفة. ووضعت لا الله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجحت - 05:33:56

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاهم وعن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوها الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحاب السفينه. وجعلناها وجعلناها - 05:34:16

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام - 05:34:56

وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر - 05:35:22

ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن. ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب - 05:35:42

يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي انت تعبد صنم ليس مع

ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباه الى الله عز وجل؟ يقول -

05:36:02

يا ابتي لم تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك كان للرحمه عصيا اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. ف تكون للشيطان ولها. هلرأيتم ادبا مثل هذا وخلقا ارفع من هذا. في كل جملة يناديها يا ابتي. يا ابتي يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابتي - 05:36:28 ولكن الاب القاسي. ولكن الاب الكافر يرد على ابنه باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة قال يا ابراهيم لئن لم تنته اذا لم تكف عن نهيكلي عن عبادة الاصنام لارجمتك. ارميك بالحجارة حتى تموت - 05:37:32

ثم طرده من البيت فقال له احجرني مليا لا تقربيني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي طرده من بيته. فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم؟ قال - 05:37:52

سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعو لك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرا منه تبرا - 05:38:12

مر ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وخطاب قومه - 05:38:42

قال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي فردوها عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحانه الله انظروا الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - 05:39:02

وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا اباءنا وجدنا اجدادنا وجدنا الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئاً. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال - 05:39:36 انظروا للقيقة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس انا ضلال فقالوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجتننا بالحق؟ ام انك تتجرأ على الهتنا وعلى اباءنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم - 05:39:56

رب السماوات والارض الذي فطركم. وانا على ذلكم من الشاهدين. انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تبعدون اصنامي؟ تبعدون - 05:40:36

غسيل تبعدون انصاب سبحانه الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم بعد ان تولوا مدبرين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في النجوم يعد ويحسب الحساب يتتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا - 05:40:56

احدي يوم عيد لهم يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون تتظاهر وخبرهم بأنه سقيم. بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة - 05:41:36

فابراهيم عليه السلام مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسيا ليس جسديا وهذه من المعارض التي تعرض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم اني مريض كذبة في - 05:41:54

لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم لن استطيع الخروج معكم. وقال لهم وتالله لاكيدين اصنامكم بعد ان مدبرين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام. والاكل وكل ما يملكون من افحى وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام - 05:42:14

كالآلهة عند التماثيل فخرج الناس ولم يبق الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهمتهم مسرعا متخفيا فلما جاء عندها قال الا تأكلوه ما لكم لا تنطرون - 05:42:34

ما لكم؟ لا تردون علي؟ ما لكم؟ لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل التحكم والازدراء فاذا به يأخذ الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم - 05:42:54

يجعلهم جذاذا حطمها وكسرها جميعاً ووضع القدوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الأصنام؟
فتتها. جعلهم جذاذا. فتتها كلها وحطمتها فلما رجع القوم فرحين مستبشرين نظروا إلى الآلهة نظروا إلى الأصنام ما الذي حدث؟ ما
الذي جرى - 05:43:14

يتصفون بها. الة محطمة. الة تعبد من دون الله مفتتة. مكسرة. قالوا - 05:43:44

ما فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين. لو كان عندهم مسكة من عقل لعلي انه لا يمكن ان تكون الله او مفتتة واذا كان هناك من يستطع تفتيتها وتحطيمها لما لا يبعدونه هو ايضا هو اقوى من هذه الالله - 05:44:04

واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل. وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو القاهر فوق عباده هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا - 05:44:24

يفتقرون هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال لهم ائتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى صغير - 05:45:04

قالوا عمره اقل من عشرين سنة. وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام. سبحان الله. ابراهيم عليه السلام متهم فسألوه وهم خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الزمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام الناس -

05:45:34

بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدريهم. قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون الفاس عند الكبير الصنم الكبير؟ لما ذهبت

قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقيه. واخذ يكسرها هذا الذي فعله. هذا الكبير. فاسألوهم اسألوا الفرات. سلوا حطام سلوهם من الذي صنع هذا بكم؟ ان كانوا ينطقون فتجمعوا - 05:46:24

تشاوروا فقالوا انكم انتم الطالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا انطق وان هذا الصنم وان
كان على حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا تنطق ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسك - 05:46:44

علموا حقيقة الامر رجعوا الى فطحهم لكتابهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة اخرى فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء انت تعلم الناس والشهدور والحضور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة وللمناقشة. قالوا انت تعلم يا - 05:47:04

ان الاصنام ما تتكلم؟ كيف نسألها؟ فرد عليهم ابراهيم المته رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوّة. وبكل جرأة كأنه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم فتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم اف لكم - 05:47:34

يقول للناس فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ولما تعبدون هذا الذي تفعلونه هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم - 04:48:05

وبالمناظرة بدأوا الان بالتحديد. قالوا حرقوا حرقوا ما في الا النار. نحن يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة ما يستطعون باللحجة. يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى - 05:48:34

السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل. حجة الضعف ومنطق الضعيف. فجمعوا ناراً عظيمة لابراهيم. حطب يجتمعون الحطب قيل شهر كامل حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالهة انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال كل الناس

يجمعون الحطب - 05:49:04

حرها ولم يستطعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فتحت الاصنام -

05:49:24

كان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيط. ليرموه فجأة جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله الي حاجة؟ قال اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله - 05:49:44

نعم الوكيل والناس ينظرون فرمي ابراهيم في النار ارکوني بربا وسلاما على ابراهيم ورضوا به كيدا جعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به. ثم نفخ الغبار عن نفسه. ثم اخذ يذكر ربه ويصلبي في النار. والناس مندهشون - 05:50:04

هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا از. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم نعم الرب ربك يا ابراهيم افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها - 05:50:44
فقالت له يابني يا ابني اني اريد ان اجيء اليك. ادع الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقت وقبلته ثم رجعت وطل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما متلذذا وارادوا به - 05:51:04

كيدا جعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفى النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزاغ. الا الوزاغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها. كان ينفح يوجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام - 05:51:24
من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك قال يا - 05:51:44

ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك. فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي وامي. قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكموا بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه - 05:52:04
احييته. واما هذا فقد اعدته ان اصر على قتله فقتلته. انظر كيف احيي وامي. هذا رجل غبي جاهل. لا يحق ان يناقشه ابراهيم في هذا الموضع. لانه منطق اعوج يريد شيئا. يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق - 05:52:24

ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ريا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبها الذي في كفر الم تم الى الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك - 05:52:44
اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي وامي قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب فيهت خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر مع لوط لوط ابن - 05:53:04

اخيه هو الوحيد الذي امن به. وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى يدعونهم الى الله عز وجل يسيرون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه الى الشام الى الارض المباركة - 05:53:44
الى الارض المقدسة فامن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم. فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركتها فيها للعالمين. هاجر الى - 05:54:04

قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل الله اعلم؟ يقولون مجاعة اصابت الشام؟ فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار - 05:54:24

من الجبار اذا سمع ان رجلا قد تزوج امراة اخذها ظلما وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله رجل خبيث جبار فقال ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك - 05:54:44
ان هذا الرجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام فقال له ابراهيم وان هذا سألي فأخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق. صادق هذه من الكذبات. في - 05:55:04

ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعارض تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين. قال فلما تكذب فاخذها الجنود عنوة وذهبوا بها الى الملك وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من - 05:55:24
عنه في الارض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة. فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة. فإذا بها تدعوا الله تصلّى وابراهيم في ذلك الوقت يصلّى ويذعن الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع. ان يمنع الجنود عنها. اخذت عنوة وادخلت على الملك. فدخل -

05:55:44

الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغفّي بالله فلما اراد الملك يقترب منها اخذ. فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الارض. فإذا به يقول وصلوا الى سارة يقول ادع الله لي ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجيه. قالت ربما يموت ثم يقول الناس - 05:56:04

انني قتلت فدعت الله له فنجي شوفي. فرجع كما كان. فاقرب منها مرة اخرى. يريد اذها فدعت الله عز وجل وسقط اخذ شلت يده فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها - 05:56:34
فدعوت الله عز وجل فأخذ. فطلب منها المرة الثالثة ان تدعو الله له فدعت الله له. ثم لما وشوفي وعوفي نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان انها شيطان - 05:56:54

انها شيطانة خذوها وخدمها هاجر. اعطتها احدى جواريه. هاجر عليها السلام. اعطتها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلّي. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقال - 05:57:14

قالت سارة رد الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافر في نحره. وخدمتنا هاجر. اي هاجر تخدمنا؟ انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا. فمهل كافرين امهم لهم رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله. يحفظك ثم رجع ابراهيم عليه السلام - 05:57:34
الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر. فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار. امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز وجل - 05:58:04
اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويشتاق الى الولد. فقالت له ادخل على امي هذه. ادخل على هاجر ادخل على هاجر لعل الله ان يرزق منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفلا جميلا - 05:58:24

سماه اسماعيل. اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما. يرزق الولد فغارت فغارت سارة فقالت له خذها الى اي مكان بعيد عنك؟ فاوحى الله عز وجل اليه ان يذهب - 05:58:44

وبها الى بيت الله الحرام. الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهاجر وبنته اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد غير ذي زرع. بين جبال بين تلك الشعاب. في مكة لم يكن فيها ماء. ولا ان - 05:59:04
ولا وحش ولا طير. وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء. فنظرت ام اسماعيل. ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا؟ فلم يرد عليها - 05:59:24

يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها. فقالت له وهي تتبعه. قالت له الله امرك بهذا؟ فالتفت. وقال لها نعم امرني ربى امرني ربى قال اذا فاذهب فلن يضيع الله. اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتووجه الى مرتفع من الارض. فرفع ابراهيم -

05:59:44

يديه الى السماء وقال اني اسكنتم يا ذريتي المحرم ربنا ليقيموا اه فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكون فغاب ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها. تأكل التمر وتشرب الماء - 06:00:10
فنفذ الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الدرع ليس هناك لبن. ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويقين ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الارض يسمى الصفاء. تنادي -

06:00:50

هل من مغيث؟ الا هل من مجتب لا احد يجيبها؟ واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المروج. صعدت على المروة تنادي هل من

مفيث؟ الا هل من مجيب؟ لا احد يجيها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم ارتفت على المروة في الشوط السابع -

06:01:10

فاما بها تسمع صوتها فقلت نفسها صهن اي اسكنبي. اصمتني اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثنا فاجبني. ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا رجل مخلوق. فركبت الى طفلها فاذا هو جبريل عليه السلام - 06:01:30

يضرب بعقبه الارض. فاذا بماء زمزم لالول مرة ينبع من الارض. يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل. رحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم وكانت زمزم عينا لمعينا نهرا يجري ولكنه قلب الام على ولدتها - 06:01:50

فأخذت تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقالوا لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل. لا تخافي الضيعة فانها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع وابوه. واذا بعد - 06:02:10

واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندهما ماء. فقالوا يستأذنون ام - 06:02:30

اسماعيل اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الناس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا عندها واستقروا عندها ولما كبر اسماعيل تزوج منهم تعلم اسماعيل عليه السلام. سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان - 06:02:50

ابراهيم عليه السلام يتربى عليهم من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا الانبياء وهي وحق. لا يتمثل - 06:03:10

الشيطان لهم. ورؤي الانبياء من انواع الوحي. فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام - 06:03:30

يابني يابني اري في المنام انت امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى - 06:03:50

ابراهيم ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شُب وترعرع في رعاية ابيه. الان يأمره رب ان يضحى ضحى ابراهيم بكل شيء. ما بقي الا الابن ليضحى به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى؟ ما رأيك بهذا الامر - 06:04:30

انظروا للابن الصابر. الابن المؤمن. الابن الصادق. قال يا ابنت افعل ما تؤمر. ستتجدي الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلاؤ قال يابني انت مجنون؟ هل يذهب الى الجهاد في هذه الايام؟ وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده. ويستجيب لله - 06:04:50

والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل ستتجدي ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة. فاذا بهما يسلمان لله ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه وجبهته على الصخرة - 06:05:20

واذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله. سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين اقطع السكين لا يذبح. يقول له الابن يا ابتي بقوة يشد عليه بقوة. لكن السكين لا يقطع - 06:05:40

مرة ومرتين وثلاث واثبا بابراهيم يسمع نداء من السماء يا ابراهيم قد صدق الرؤيا انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء اعظم بلاء واعظم اختبار ينطر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل ما الذي حصل - 06:06:00

كبش من السماء. كبش كما قيل ابيض اعين اقراء عظيم. وفديناه بذبح عظيم قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريانكبش ينزل من السماء. فداء الله عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبش - 06:06:40

وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم كذلك نجزي المحسنين وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين. جالسا معها. وكان ابراهيم - 06:07:00

ابو الضيفان كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم السلام. لكن

الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكراهم. قالوا سلاما. قال سلام. قوم منكرون. اي الامر - 06:07:40
فيه نكارة وفيه غرابة. كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر. قالوا سلاما اه فما لبث انجي بعجل حنيث جاء بابن البقر
وطعمه لذيد حنيث اي شواه وطبخه ثم جاء به اليهم. وقربه - 06:08:00
اليهم فقال لهم الا تأكلون خاف ابراهيم منهم ليأكلون لا يمدون الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد
شرا واجس منهم خيفة قالوا لا تخف. لا تخف - 06:08:30

نحن لسنا بشرا. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوط. لنذهب امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة
للضيوف فسمعت هذه المقوله فضحت ضحكت فرحا لما ضحكت سارة؟ لأنها تعلم ان القوم خبائث. انهم مجرمون
فضحكت وفرحت انهم يريدون - 06:09:00

اديبيهم وامرأته قائمة فضحت فلما ضحكت قالت الملائكة سارة قالت الملائكة لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق سوف
تربينه بل يكبر هذا طفل ويتزوج وينجب ولدا اخرنبيا اخر. اسمه يعقوب. ترين الولد وترين الحفيد. فقالت المرأة - 06:09:30
الد وانا عجوز وهذا بعلي شيء. صاحت صرخت ثم ضربت خدها في صرة صاحت فصكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز
وقالت عجوز سببان يمنعان الولادة او لا العجوز كبيرة بالسن ليس في ولد لا استطيع الحمل ثم طالت عقيم انا اصلا لا الد. ايام الشباب
ما كنت الد. كيف الد - 06:10:00

اتعجبين من امر الله رحمة الله انه حميد مجید مجید. ابراهيم عليه السلام لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط. لا
تعذبوهم الان اصبروا عليهم. ربما يتوبون. ربما - 06:10:40

يهتدون لا تهلكونهم الان. قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود اما قصة لوط نرجوها الى
درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام. اثناء زيارة ابراهيم لمكة - 06:11:10
يزور ابنه اسماعيل. يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبكي نبلا. وكان اسماعيل راميا. وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يبحث الصاحبة
على التعلم يقول ارموا بنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام. استعدوا للحرب. يستعدوا للمعركة. فناداه ابراهيم -
06:11:30

فلما رأى اباه عانقه وسلم عليه بعد السفر قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر تعيني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعيني؟
قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا - 06:11:50
بيتها واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت. واسماعيل اوحي الله لابراهيم ان ها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت
بنها ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو -
06:12:08

اسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه. وبيني ابراهيم البيت ابراهيم يضع الحجر في مكانه. عليهما السلام
وهما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام قال اطلب لي -
06:12:38

حجراء حسنا اضعه ها هنا. قال يا ابتي تعبت. كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروي ان
جبريل جاء ابراهيم بالحجر. الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - 06:13:08
فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر من
اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اذن - 06:13:28
قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء علينا البلاغ فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائها وفي ارحام وها هي الام من
ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 06:13:48

وعلى كل ضامر كل فج عميق. مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة. وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى

الله جل وعلا. يوم من الايام طلب ابراهيم من ربها ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم - [06:14:08](#)
مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الايمان. والايام مراتب والايام درجات. وابراهيم عليه السلام من المؤمنين ان حقا ف قال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزرقها قطع الريش والاجنحة - [06:14:38](#)

اللحام مزرق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطها. اخلط الريش باللحام بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على - [06:14:58](#)
كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا جبل جبال كثيرة جزا هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فنادها ابراهيم - [06:15:18](#)

الله اكبر. واذا الريش يتجمع. واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن قال بل لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير - [06:15:38](#)
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتيك سعيما. واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في - [06:16:08](#)

في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت النبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل انباء بابراهم مرة اخرى النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعل - [06:16:38](#)
مستندنا عند كعبة السماء السابعة. لانه بنى كعبة الارض وهناك كعبة في السماء السابعة تسمى البيت المعمور ابراهيم مستند عند هذه الكعبة عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندنا عند - [06:17:08](#)

بيت المعمور وهذه كعبة السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حنيفا ولم يك من المشركين - [06:17:31](#)
اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه ضحى بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل - [06:18:01](#)
ضحى بكل شيء يملكه واستجابة لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم ان يتخدذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته - [06:18:31](#)

اليوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتذر وتعتذر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام. في - [06:19:01](#)

في سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [06:19:29](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انباء ورسل. يبلغ عدد الانبياء - [06:19:43](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الف نبي والرسل يزيدون على الثالث مئة. رسلا مبشرین ومنتذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تترى اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [06:20:02](#)

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لأن هذه القصص - [06:20:21](#)

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد أخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا ولنبدأ واياكم ايها - [06:20:41](#)

الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب - [06:21:11](#)

قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل. اكتب فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما ما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من - [06:21:28](#)

ملائكة ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفی عام. فاذا بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء. فيرسل الله الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر. ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق - [06:21:48](#)

بمرا انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعضه بعضا. فاذا الملائكة تسأل وستكتشف وستفهم يقول يا رب يا رب لما تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - [06:22:08](#)

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكذبهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - [06:22:33](#)

والصالحون والعابدون والمتقون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - [06:22:53](#)

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - [06:23:13](#)

وظل على هذه الحال تراب. ثم بلال بالماء فصار طينا. ثم اشتد تماسكه فصار طينا لازما. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفارخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفح فيه الروح - [06:23:33](#)

لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا خلق طوله ستون ذراعا اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان - [06:23:53](#)

كان في الملوكات الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا ربما كان عالما فرفع الى الملوكات الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - [06:24:14](#)

فمر به ابليس وبأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور. فأخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - [06:24:31](#)

لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لئن سلطتم على هذا المخلوق لاهلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكته. ويقول للملائكة لا تخافوا ابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفح فيه الروح خروا له سجدا. كلكم - [06:24:49](#)

وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذا قال ربك للملائكة فاذا سويته ونفخت فيه من روحي. فقعوا له ساجدين اذا الروح ينفح في من؟ في ادم عليه السلام؟ بداية تاريخ البشر - [06:25:21](#)

بداية خلق ادم ثم بنيه. اذا الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انهه عطس عطس ادم عليه السلام. فقالت الملائكة والملائكة تنظر ومجتمعة لليوم المهيوب للاحتفال الرهيب. الملائكة جاسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل - [06:26:01](#)

فقالت الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله عز وجل لادم يرحمك ربك يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاذا بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشهي - [06:26:28](#)

ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه اشتهى الطعام فوتب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاراد ان يتب يقفز ليصل الى اي شيء الى ثمار الجنة - [06:26:51](#)

ثمار الجنة. نعم كان عجلان ادم عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفح فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى - [06:27:09](#)

هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم فانظر ماذا يقولون لك فمishi ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة. وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - [06:27:29](#)

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزع مني. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [06:27:54](#)

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحيةك. وتحية ذريتك من بعدهك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فإذا

بذريته كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - [06:28:14](#)

تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمن فيه السكان سكان الارض اكثر من ست مiliارات ست الف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة - [06:28:38](#)

كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول

الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يستترك الله عز وجل - [06:28:54](#)

وان عملت بعمل اهل النار يستترك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى - [06:29:14](#)

ومن ربى اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - [06:29:30](#)

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ ربك من بنين ادم من ظهورهم ذريتهم انفسهم المست بربكم قالوا بلاش مشاهدينا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - [06:29:50](#)

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقني. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - [06:30:35](#)

ما ان رأت الملائكة ادم نفح فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخردون سجدا تكريما تشريفا لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا. من - [06:30:52](#)

الذي تجرأ على ربها من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - [06:31:25](#)

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا تجد الطاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - [06:31:45](#)

كلهم اجمعون ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأله الرب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسمع يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - [06:32:05](#)

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا وزلا - [06:32:45](#)

كبرا وعندما وائل معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لأن المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - [06:33:15](#)

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخترج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملوك الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - [06:33:35](#)

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلازمك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. [06:33:55](#)

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعندنا وغوروا. انا لا استجيب لهذا الامر - [06:34:32](#)

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كانواهم بشر كانواهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله [06:34:51](#)

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كعاليمن في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - [06:35:11](#)

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون. هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - [06:35:31](#)

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال انبئوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - [06:35:51](#)

والافعال مكثرة ومصغرة اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدائيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - [06:36:28](#) علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - [06:36:50](#)

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملوك الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - [06:37:10](#)

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - [06:37:30](#)

لا تزهد نفسى الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يوم بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - [06:37:50](#)

قال الله عز وجل وقد استجاب لها الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريدي يا ابليس؟ تريدي ان تستغفر؟ تريدي ان تتظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - [06:38:10](#)

ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريدي ان تقعده لهم في الصراط - [06:38:40](#)

وعن ايمانهم ولا تجد اكثراهم شاكرين من بين ايديهم امامهم خلفهم ايمني عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربه - [06:39:10](#)

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتبعك وانت

وحذبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزين يزيزن لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم - [06:39:40](#)

يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوه

وخفوا ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس في وسوس لهم. ويحجب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم -

06:40:20

ويزيزن لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم. واست واجلب عليهم بخيالك ورجلك. وشاركتهم في الاموال والاولاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون. لأن ابليس معه جيش من المشاة -

06:40:40

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيالك وشاركتهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد -

06:41:10

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظما فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد -

06:41:40

استوحش ادم عليه السلام. استوحش في الجنة الا انيس معه. الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا او كان يجلس على افضل الايات بل لو كان في الجنة. فانه يتذنب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي -

06:42:00

يحب الالفة يحب الصحبة. يحب المجالسة. يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. تسأله ادم -

06:42:20

قال من انت؟ سبحان الله من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت -

06:42:42

لما خلق الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة فقالت الملائكة ت يريد ان تختبر ادم عليه السلام الان قالت له يا ادم ما اسمها؟ ت يريد ان تنظر؟ هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت -

06:42:57

يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء. انها حواء. فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال فلانها خلقت من شيء حي يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم -

06:43:22

وخلق منها زوجها ادم وحواء. وبث منها رجالا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم وحواء عليهم السلام فكلام حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين -

06:43:52

كل شيء يا ادم حلال. كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقول رب جل او على لا تأكل منها قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا.

قال لا تقربوا -

06:44:32

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. ف تكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهما من شر ابليس -

06:44:56

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبس اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما -

06:45:16

ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اتركهما ينعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسموس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم -

06:45:46

والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل اذلك على شجرة الخلد تزيد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تزيد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا -

06:46:05

فوسوس لهما ولد ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة ابليس يوسموس لادم وحواء وهما يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان ليبدى لهم انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكما -

06:46:23

عن هذه الشجرة او تكونوا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان

يكون ناصحا لنا فلم يأبها به ولا زال يووسوس ولا زال يذين ولا زال ينفخ - [06:46:53](#)

ولا زال ينفث ولا زال ينزع ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ أبليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين.

وقاسمهما وقادسهما الناصحين لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - [06:47:23](#)

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا لا يمكن لهدا استغل ابليس هذه الفرصة فاذا

يبيقسم ويحلف انه صادق وقادسهما اني لكمان الناصحين. فدلهمها بغيره ويمشيان ويمشيان لا لان نأكل - [06:47:53](#)

ويقتربان ويقتربان وييووسوس ويذين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام يأكلان من الشجرة فاكلا منها الشجرة بدت

لهم سوءاتهم. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة - [06:48:13](#)

قد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق

الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل - [06:48:43](#)

فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. وطفقا يخصفان عليهمَا و اذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا

بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرث وينزعها ويهرث فناداه الله عز وجل قال يا ادم - [06:49:03](#)

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك سيدى. ولكنني استحييت منك سيدى

وناداهما وناداهما ربهمَا اعلم انهمَا عن تلكما الشجرة. واقل لكمَا - [06:49:33](#)

الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواء الم اقل لكمَا ان الشيطان لكمَا عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان

الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والآخر وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم - [06:50:03](#)

فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرحكم وما انت بمصرحي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي وي بكى فيأتي جبريل

فينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الالكيل عن جبينه - [06:50:33](#)

ابن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم

يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بل. قال يا ربى الم تنفت - [06:50:53](#)

من روحك. قال الله عز وجل بل. قال ادم وعطلست فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بل. قال فادم

وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بل قال ادم عليه السلام ربى افرأيت - [06:51:13](#)

ان انا بت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربى تاب الله عز وجل

على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهمَا؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف - [06:51:33](#)

وبالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم

وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - [06:52:13](#)

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول اذا كان ادم عليه السلام اخطأ فالناس من

بعده من باب اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - [06:52:43](#)

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف

بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن؟ غفار - [06:53:03](#)

لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية ضرر فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو

وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - [06:53:33](#)

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من الجنة. فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل

فله السعادة في الدنيا والاخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة - [06:53:53](#)

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الارض مستقر. ولكم في الارض مستقرون - [06:54:13](#)

ادم عليه السلام ينزل الى الجنة. قيل انه انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه - [06:54:33](#)

الى الدنيا هو حواء وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانشى البطن الآخر. وكانت وتلد في كل بطن ذكر وانشى. ولا تزوج الذكر بالانشى في نفس البطن. انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانشى تتزوج - [06:54:53](#)

ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم بلح ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان - [06:55:13](#)

له معيشة ضنكًا. معيشة غم ونحره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن من ذريتكما لا بد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتابع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة ضنكًا - [06:55:33](#)

وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجالا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي - [06:55:53](#)

من نفس البطن فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها من قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن تقبل منه القربان تزوجوا هذه - [06:56:13](#)

فاما بهاپيل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها الله عز وجل انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردی واسوأ انواع زراعته. قدمها الله عز وجل. واذا بهما - [06:56:33](#)

انتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هذه ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل - [06:56:53](#)

ابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقتة من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد الشيطان موجود بينهما. فاما بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهاپيل. فاخذ صخرة كبيرة - [06:57:12](#)

واراد ان يقتل بها هابيل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان. الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فاما بقابيل يقترب من هابيل ليقتلها - [06:57:32](#)

قال هابيل يرد عليه قال له يدي لاقتنك فتكون من اصحاب فاما بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس اخيه فسقط على الارض فاما به لا حرراك فاما به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاؤل مرة يرى قابيل - [06:57:50](#)

رجل امتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم لا يعلم ماذا يفعل. يريد ان يخفى جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا - [06:58:40](#)

غراب يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الاخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الارض. فوضع الغراب الميت في الحفر وردم الحفرة ودفنه. فاما بقابيل بيكي. فبعث الله ليرييه كيف يعرى سوقة اخيه قال يا ويلاته اعجزت - [06:59:00](#)

اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوقة اخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنكه كما يقال فقط ندم هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تکاثرت ذرية ادم. وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف. الذي اعطاه - [06:59:30](#)

بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكبير. من ابنائه وابناء ابنته حتى جاء اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنته اي بنينا ان - [07:00:00](#)

من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان. والحنوط قالت ارجعوا فقد - [07:00:20](#)

قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء. اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان

ابناءهم ماما يصنعون. فقبضوا روحه. ثم غسلوه. ثم - 07:00:40

كفنوه ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه. ثم صلت الملائكة عليه. ثم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب وقالوا يابني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم - 07:01:00

قصة نوح عليه الصلوة والسلام.نبي الله نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في الناس - 07:01:20

اسأل الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبة الى شيث ابن ادم عليهمما السلام نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم يا قوم اعبد - 07:02:00

اخاف عليكم يا قوم اعبدوا الله عز وجل انا اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسول بعنه الله عز وجل اولا للتوحيد - 07:02:20

اولا بعنهما الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس. قادتهم عمية القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام - 07:02:50

فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا. وقالوا له ايضا ماما رد عليهم نوح عليه السلام قم ليس بطلالة ولكن رسول من رب العالمين ابلغكم صلاة ربي انظر - 07:03:10

يقولون نراك في ظلالة وهو لا يريد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بطلالة ولكن رسول من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء على اقوامهم انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك - 07:03:50

لا نراك يتبعك الا راض للناس احرق الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن كبار الناس هل تتبع هؤلاء؟ اذا اردتنا ان تتبعك يا نوح فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين. اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك - 07:04:10

ونستمع لك فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثله لنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. وما نرى لكم علينا - 07:04:30

انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال اي ارأيتكم ان كنتم الانبياء لا تفهمون هذا الدين ولا - 07:04:50

هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انزمكموها وانتم لها كاره اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا عليه القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب - 07:05:30

اب ولا فضة كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تبتغي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل ليتعلم الدعاء. انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس - 07:05:50

ويا قومي لا اسألكم عليه ما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل. لما - 07:06:20

سؤال ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقراءهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء. هكذا اتباع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردوهم القضية بيني وبين الله - 07:06:40

من عاد لولي فقد اذنته بالحرب كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله عز وجل ولو كانوا فقراء؟ ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل - 07:07:20

افلا تذكرون نوح عليه السلام لا زال يدعوهم الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادلهم بالتى هي احسن ولكن مع هذا القوم يصردون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام - 07:07:40

فقلت استغفرو ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا اردتم الله واستغفروتم الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث. ويخرج لكم الخيرات. اذا فقط اطعتم الله - 07:08:10

عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا ويمدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم ما لكم لا انترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهم وهم يصدون - 07:08:40

يدعوهم وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما خمسين عاما. اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخروا ثيابهم. وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضع - 07:09:10

الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فإذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم. يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرون - 07:09:30 ولا يسمعونه كالمحاجنين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع النبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على على وجه الارض ماذا يتطلب منهم؟ يتطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم - 07:09:50

ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهار دعوة ايها الدعا بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين ما اللوائيس؟ واذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص - 07:10:10

فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة. فإذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا. دعاهم علنا. دعاهم سرا. قال رباني - 07:10:30

ليلا ونهارا. فلم يزدهم الا فرارا اه كان هناك ملك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه ويعبدون الاصنام اتباعا له واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه على حق ونوح عليه السلام على باطل - 07:10:50

فقال نوح عليه السلام قال اري اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له وولده الا خسارا. وصاروا يفرون من نوح عليه السلام. يصدون عنه ويمتنعون عن الاستماع له واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم فيها - 07:11:20

هذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكباوا. ثم اني دعوتهم جهارا واي اسلوب تركه نوح عليه السلام نوع في الاساليب اتخاذ كل اسلوب في الجهر وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان امام الناس في الملا يصرخ ينادي بالليل - 07:11:50

بالنهار كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرظون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهتكم ايهاكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لتذرن ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا - 07:12:20

وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا نوح جدا فاتنا بما تعددنا من الصادقين. لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه؟ تخيلوا الف سنة على هذه الحال - 07:12:40

الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة. وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزوع الثمانين على تسع مئة وخمسين عاما لترووا في كم سنة - 07:13:10

يسلم رجل واحد ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا يا قوم ماذا تريد يا نوح فعل الله توكلت. التجأت الى الله - 07:13:30

عز وجل ولجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تريد يا نوح لا تؤخرني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا امكروا بي لا تؤخرني. ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح - 07:14:00

قومك كثيرون قومك اقوياء اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نوح؟ اي سلاح عندك؟ انه اعظم سلاح فعل الله توكلت. توكله على الله عز وجل. هو اعظم واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام - 07:14:40

وبعد تسع مئة وخمسين عاما او نحوها يوحى الرب جل وعلا الى نوح اوحى الى نوح انه لن يؤمن من قومك لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك. انتهى ووقف بباب الهدایة - 07:15:00

لن يهتدى من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف خاف ان يولد مولود في ظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه السلام ان يضل قومه - 07:15:40

الضعفاء القليلون فدعا نوح ربها. وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكني الديار كافرا بالله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا - [07:16:00](#)

السبب الذي جعله يدعوا على قومه وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديا ارى انك ان تذركم يضلوا عبادك. يضلوا عبادك ولا يلدرون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة المؤمنة انت - [07:16:30](#)

فضل الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقف. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر. ويظل كافرا فيدخل جهنم يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجابة الله عز وجل لنوح. فامر - [07:17:00](#)

اراه ان يصنع سفينة ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح لكن ايها ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم - [07:17:20](#)

جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. واذا بنوح لا يعرف وكيف يصنع السفينة؟ فامر الله عز وجل - [07:17:50](#)

فله وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوه الى الله؟ لم كان يجادلون - [07:18:10](#)

اما الان فتوقف عن الجدال توقف عن الدعوه. انقطع عن الامر بالمعرفة عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ينجر ما باله يسخرون على نوح عليه السلام؟ ويسخرون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مرروا بهم - [07:18:30](#)

اما الطبقة العليا للطيور ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر وكلما مر عليه قومه - [07:18:50](#)

اما الطبقة العليا للطيور ثم جعل هذه السفينة مغطاة حتى لا يغرقها المطر وكلما مر عليه قومه - [07:19:10](#)

ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينة يصنعها في صحراء. بعد ان كان يدعون الى ربهم الى خالقه كما يزعم. الان ترك الدعوه وصار نجارة ينجر ويصنع سفينة في صحراء. الم نقل لكم انه - [07:19:30](#)

جنون ليس مجنونا فقط بل مجنون واذجر. وكلما مر عليه ملأ من قومه قال ان تسخروا منا فان انظروا للعزه تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا - [07:19:50](#)

فاننا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدثون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجار - [07:20:30](#)

وصار يصنع سفينة واذدادوا في غيهم. واذدادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا يعرفون حتى - [07:21:00](#)

ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون وان وصفوك سحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصبر كما - [07:21:20](#)

صبر اولو العزم من الرسل اصبر. واقتدي بالانبياء اولئك الذين هداهم الله اولئك الذين وفهم الله وهداهم الله ايها ان تهن اذا سخر منك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتي الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [07:21:40](#)

بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامه اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين يركبوا في السفر - [07:22:10](#)

اي علامه هذه؟ يا نوح اذا فارت النار. التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشعل فيه النار. اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة. وكل حيوان - [07:22:30](#)

ليركب منه زوجان الذكر والاثنی. وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من انحاء الارض جميعاً؟ انها قدرة الله عز وجل وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم الحيوانات تركب في السفينة الدواب الحشرات - 07:22:50

كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها. والوحشى منها. والناس يتضاحكون. والناس يسخرون ما الذي حصل يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر. على صحراء بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون - 07:23:10
الناس يسخرون واهلك واهلك ومن امن معه الا قليل. قليل قيل عشرة. قيل ثلاثة. قيل ثمانين. عشرات فقط. يركب. انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تفرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتناسى - 07:23:30

وتتكاثر مرة اخرى والناس يضحكون والناس يسخرون فإذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها يا باسم الله. فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله فإذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله فقل - 07:24:20
الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابداً كنعان الذي يسمى يام لم يركب معه. اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله - 07:24:50

عز وجل الناس الان متعجبين. ما باله نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء. فلنعلم المجبيون الان نصرك يا رب اما انا فقد غلت. ففتحنا ابواب السماء - 07:25:10

وانظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطراً عادياً. بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهر. ينهر الماء ثماماً من السماء والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم يسبحون - 07:25:40
الى الجبال يصعدون اليها يركبون الى رؤوس الجبال الام تحمل اطفالها والشيخوخ يركضون ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال اغرق ومنهم من يصبح حول عظيم. وكرب كبير ففتحنا ابواب السماء - 07:26:00

اه ابواب السماء بماء منهن. وفجرنا الارض عيوناً فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح واذا الماء يصل الى السفينة فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجري بهم. ولكن - 07:26:20

كنت اتصور صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يتلقى ماء من السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيوناً. وينزل الماء من السماء منهن. والماء يتلقى من السماء. ويلتقي بالارض والناس يغرقون - 07:26:50
يصيحون وهي تجري بهم. وهي تجري بهم في موج كالجبال فإذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فإذا به لم يوجد احد ابنائه اين اين ليس موجود بيننا؟ اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة - 07:27:10
الى الاسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنه من بعيد وهي تجري بهم في موج كالج وانظروا للفظ القرآن ابنه يابني يابني يابني انظروا هذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة. ابنه فلذة كبده - 07:27:40

ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمناً لكنه اخفى ايمانه لم يكن من الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام - 07:28:10

اعزم يابني اركب معنا. يابني اركب تعال يابني اعطيك يدك. تعلق بالجبال. يابني تقدم. يابني تعال الى السفينة. يخاف على ابنه من الغرق. يابني اركب - 07:28:30

معنى ولا تكون مع الكافرين. لكنها للغطرسة لكنه الكبر. لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى جبل. قال ساويه الى جبلي يعصمني من الماء مساكين. مساكين اهل الدنيا يظلون عذاب الله عز وجل - 07:28:50

علي يظلون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظلون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل انظروا ايواءه ليس الى الله ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف. يلجم الى من؟ الى الجبل - 07:29:20

يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح.

نوح عليه السلام قلبه على ابنه ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه الرب جل وعلا. لربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما ربما - 07:29:40
يناديه قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه يفرق ينظر الى ابنه تلفظ ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج كالجبال يعلم نوح عليه
السلام ان هذا الماء ليس كماء - 07:30:10

في ايام عادية هذا عذاب من الله عز وجل نزل. هذا طوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل قال لا عاصم
اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 07:30:30

واذا بابنه يل蜚ه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب اخواته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم
والحال بينهما الموج. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين - 07:30:50

لا الله الا الله. غرق ابن غرق امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطف على ابنته يريد لهم الخير. يريد هدايتهم. اتعلمون ان بعض الاباء
والعياذ بالله حتى الخير لا يريد للبنائه. لا يريد ان ينقذ - 07:31:20

من نار جهنم وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات والملهيات
والشهوات. فيشتريها بما له يأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف ولا تربية حسنة - 07:31:40

والاصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعت من قلبه الرحمة لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب
جهنم ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب معنا ولا تكن - 07:32:00

مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت. ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات والاباء يحملون كن اطفالهم الى
الجبال تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء - 07:32:20

منهم يتساقط الماء عليهم الماء المنهر والناس يركضون. الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء يرقى والامواج كالجبال. فاذا بالماء
يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على رأس الارض ارتفع - 07:32:40

والماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس
ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير - 07:33:00

ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون - 07:33:24

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل
تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 07:33:44

بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم
ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلعي ما - 07:34:04

وياما سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيمانك ويا سماء اقلعي. وغيره
الماء جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 07:34:24

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعد لالقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل
الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربى جل وعلا. دعا لا - 07:34:54

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الایمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل
ونادى نوح ربى فقال ربى ان ابني من اهلي - 07:35:14

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتنى ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحكمين حكمك هو الذي
يمضي على الناس وانت احكم الحكمين. فرد الله عز وجل على - 07:35:34

نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تقطع الروابط وتنفصل الاثار ولا تبقى الانسان
تقطيع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح - 07:35:54

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظك ان تكون من الجاهلين. و اذا بنوح عليه السلام يظل يبكي

تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربها ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 07:36:14

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معلزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنك كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 07:36:44

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك الذي كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح. او ابي صالح او ابني صالح لا يغرنك عنك يا عبد الله يوم القيمة -

07:37:04

الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 07:37:24

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم والا تعذر لي وترحمني كن من الخاسرين. ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 07:37:44

الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امك وامك سمعتهم ثم يمسهم من عذاب اليم اذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 07:38:14
وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - 07:38:54

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكرهم - 07:39:14

بالله عز وجل ويدعوه الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة. قال يابني - 07:39:34

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الى قلب نوح عليه السلام ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 07:39:54

والارضين السبع لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله في كفة لرجحت بيهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتها لا الله الا الله. لرجحت - 07:40:14

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا. ونهاه عن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوح الى قومه فلبت فيهم سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 07:40:34

انجيناهم واصحاب السفينة وجعلناها اية قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاواثان من دون الله عز وجل - 07:41:04

فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس - 07:41:33

ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر ثم اصطفاه مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في - 07:41:50

ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب يعبدون الاوثان. فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغرنك عنك شيئا. يا ابتي انما انت تعبد صنم ليس معه ولا يبصر - 07:42:10
ولا يغرنك عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباهم الى الله عز وجل؟ يقول يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغرنك عنك شيئا - 07:42:37

شيئاً يا ابنتي قد جاءعني من العلم ما لم يأتكم اهلك صراط سوياً ان الشيطان كان للرحمٰن عصياً اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فت تكون للشيطان ولها. هلرأيتم ادبا - [07:42:57](#)

مثل هذا وخلقنا ارفع من هذا. في كل جملة يناديها يا ابنتي. يا ابتي يعني انما انا ابنك اخاف عليك يا ابي ولكن الاب الكافر يرد على ابنته بأسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة - [07:43:41](#)

قال يا ابراهيم لان لم تنتهي اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت ثم طرده من البيت فقال له احجرني ملياً لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي - [07:44:01](#)

طرده من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام - [07:44:21](#)

ان اباها لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرأ منه تبرأ من ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل - [07:44:51](#)

جاء الى قومه فسألهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شاباً صغيراً. وكان فتى يافعاً. قال لابيه وخطب قومه فقال لهم ما هذه التماثيل ما هذه التماثيل التي انت لها عاكفون - [07:45:11](#)

فردوا عليه وقالوا قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحانه الله انظر الى ضلالهم وزيفهم وفحورهم وكفرهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتوحيد الله. وتنها عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا ابائنا. وجدنا اجدادنا - [07:45:36](#)

وجدوا ان الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئاً. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال انظروا للقوة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس - [07:46:04](#)

انا ضلال فقلوا له كأنهم غضبوا من كلامي هذا. قالوا اجتنبنا بالحق؟ ام انت من اللاعبيين انك تتجرأ على الہتنا وعلى ابائنا فهل انت تلعب؟ او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم - [07:46:34](#)

رب السماوات والارض الذي فطرهن. وانا على ذلكم من الشاهدين. انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تبعدون اصنام؟ تبعدون - [07:46:54](#)

غسيل تبعدون انصاب سبحانه الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبوا منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم الله لا يكيدن اصنامكم. لا يكيدن اصنامكم بعد ان تولوا بعد ان تولوا مدربين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في - [07:47:14](#)

النجوم يعد ويحسب الحساب يتتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا احد يوم عيد لهم يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون - [07:47:44](#)

تتظاهر واخبرهم بأنه سقيم بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق فابراهيم عليه السلام مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسياً ليس جسدياً - [07:48:02](#)

وهذه من المعارض التي تعرّض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في ظاهرها لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم لن استطيع الخروج معكم. وقال لهم والله لا يكيدن اصنامكم بعد ان - [07:48:22](#)

مدربين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام. والأكل وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام كالالهة عند التماثيل. فخرج الناس ولم يبقى الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الہتها مسرعاً متخفياً - [07:48:42](#)

فلما جاء عندها قال الا تأكلوا ما لكم لا تنتظرون ما لكم؟ لا تردون علي ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم هو يعلم انها لا تأكل ولكن على سبيل - [07:49:02](#)

التحكم والازدراء فاذا به يأخذ الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم فجعلهم جذذاً حطمها وكسرها جميعاً ووضع القذوم الفأس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتها. جعلهم جذذاً. فتتها كلها وحطمتها -

فلم رجع القوم فرحين مستبشرين نظروا الى الالهة نظروا الى الاصنام ما الذي حدث؟ ما الذي جرى اصناهم كلها محطمة. كلها مفتتة. لم يبق فيها صنم. لم يبق فيها وثن. قالوا انظروا الى جنونهم - [07:49:52](#)
انظروا الى الحماقة التي يتصرفون بها الالهة محطمة الالهه تبعد من دون الله مفتتة مكسرة قالوا ما فعل هذا بالهتنا؟ انه لمن الظالمين. لو كان عنده مسكة من عقل لعلم - [07:50:12](#)

انه لا يمكن ان تكون الله ومفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يعبدونه هو ايضا هو اقوى من هذه الالهة واقوى من هذه الاصنام لكنه الغباء. وهذا هو الجهل. وهم لا يعلمون ان الله عز وجل وحده هو القوي وهو - 07:50:32 الظاهر فوق عباده هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا فقال بعض الناس نعم نعم انه فتنى لم يخرج معنا في العيد لم نر معنا يحتفل - 07:50:52

معنا كان دائمًا يسب الأصنام ويسب الله أسمه أسمه أسمه أسمه يقال له يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا
هذا الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرون. يقال لهم - 07:51:12
اثتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى
صغير قالوا عمره اقل من عشرين سنة. وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام. سبحان الله. ابراهيم عليه السلام متهم - 07:51:32

فـسـأـلـوـهـ وـهـمـ خـيـرـ مـنـ بـعـضـ الـطـوـاغـيـتـ فـيـ هـذـهـ الـازـمـانـ وـفـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ عـلـىـ الـاـقـلـ سـمـحـوـ لـهـ بـالـدـافـاعـ عـنـ نـفـسـهـ اـمـامـ
الـنـاسـ عـلـىـ الـاـقـلـ سـأـلـوـهـ لـمـاـ فـعـلـتـ هـذـاـ اـمـاـ طـوـاغـيـتـ هـذـاـ الزـمـنـ فـبـعـضـهـمـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ لـاـ يـسـمـحـ لـكـ حـتـىـ بـالـدـافـاعـ عـنـ نـفـسـكـ.ـ قـالـ -

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدريهم. قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون الفاسع عند الكبير الصنم الكبير؟
لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقية. واخذ يكسرها هذا الذي فعله. هذا الكبير. فاسألوهم سلوا الفتات. سلوا -

خطام سلوكهم من الذي صنع هذا بكم؟ ان كانوا ينتظرون فتجمعوا تشاورو انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟ يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا انطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا تتطأ.. ولا تتكلم ولا تدافع عن نفسك - 07:52:52

علموا حقيقة الامر رجعوا الى فطرهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة الاخرى ثم نكسوا على رؤوسهم. فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء انطقون. انت تعلم الناس والشهود والحضور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا انت تعلم يا ابراهيم - 07:53:22

ان الاصنام ما تتكلم كيف نسألها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة وبكل جرأة كأنه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم فتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم. اف لكم - 07:53:52

يقول للناس افلا فصمت الناس وسكتوا. يقول لهم اف لكم. ولما تعبدون هذا الذي تفعلونه هذا باطل. ماذا تفعلون؟ الا تعقلون؟ ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون على ابراهيم - 07:54:22

وبالمناظرة بدوا الان بالتحديد. قالوا حرقوا حرقوا ما في الا النار يا ابراهيم نصرة لهذه الالهة. وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحجۃ. يلجأون الى التعذيب الى الحرق بالنار. الى - 07:54:52

يجمعون الحطب - 07:55:22

فجمعوا حطبا كثيرا وكتيرا فاشعلوا النار. فصارت نارا عظيمة اججوا له بنيانا من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار فيسقط من شدة حرها ولم يستطعوا ان يرموا ابراهيم فربطو بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فلت الاصنام -

07:55:42

كان شابا فتى صغيرا فربطو بالمنجنيط. ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله الي حاجة؟ قال اما الى فلا اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله -

نعم الوكيل والناس ينظرون فرمي ابراهيم في النار اركوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا جعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى؟ احرقت النار وثاق ابراهيم الحبل الذي كان مربوطا به. ثم نفض الغبار عن نفسه ثم اخذ يذكر ربه ويصلی في النار. والناس مندهشون -

هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى؟ اما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا از. اما ابو ابراهيم فقال نعم رب ربك يا ابراهيم نعم رب ربك يا ابراهيم. افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم. فنظرت الى ابنها -

فقالت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك ادعوا الله لان لا تحرقني النار. فدعا الله لها. فدخلت امه فاعتنقت وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذذا وارادوا به -

كيدا فجعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفى النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزاغ. الا الوزغ الفويسق هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها. كان ينفح يؤوج النار على ابراهيم. يؤوج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم عليه السلام -

من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعى الربوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم ساله الملك قال يا -

ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك. فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك الملك وقال انا ايضا احيي

واميت. قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكموا بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا فقد عفوت عنه -

احييته. واما هذا فقد اعدته ان اصر على قتلته. انظر كيف احيي واميت. هذا رجل غبي جاهل. لا يحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المقطع. لانه منطق اعوج يريد شيئا. يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس من المشرق -

ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ريا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع. فبهر الذي في كفر الم تم الى الذي ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك -

اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب

فيهت خرج ابراهيم عليه السلام لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر -

فهاجر مع لوط ابن أخيه هو الوحيد الذي امن به وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء ان لم يؤمنوا الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى يدعونهم الى الله عز وجل يسيرون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتوجه -

الى الشام الى الارض المباركة الى الارض المقدسة. فامن له لوط. وقال مهاجر الى ربى انه هو العزيز الحكيم. فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركنا فيها للعالمين. هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل؟ الله اعلم -

يقولون مجاعة اصابت الشام. فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل ذهب يدعو الى الله ويبليغ دين الله عز وجل. العلم عند الله. فلما ما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبارية. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امرأة اخذها ظلما وعنوة يفعل -

الفواحش النساء والعياذ بالله. رجل خبيث جبار. فقال ابراهيم يخاطب زوجته سارة. قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك. وان هذا الرجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا الملك. اتى الى ابراهيم يسألة عن هذه -

المرأة من هي؟ وكانت سارة جميلة عليها السلام. فقال لها ابراهيم وان هذا سألي فاخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق صادق هذه من الكذبات في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة من المعاريف تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام -

اخته في الدين. قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة. وذهبوا بها إلى الملك. وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد. من عنده في الأرض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة. فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة - 08:01:50

فإذا بها تدعوه الله وتصلّي وابراهيم في ذلك الوقت يصلّي ويدعوه الله عز وجل أن ينجي زوجته لم يستطع أن يمنع الجنود عنها اخذت عنوة وادخلت على الملك. فدخل الملك عليها واخذت تدعوه الله وتستغث به - 08:02:10

المضطر اذا دعاك. فلما اراد الملك يقترب منها اخذ فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلته فسقط على الأرض فإذا به يقول يتولى سارة. يقول ادع الله لي. ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. ان - 08:02:30

قالت ربما يموت ثم يقول الناس ابني قتلتني. فدعت الله له فنجي. شوفي. فرجع كما كان. فاقترب منها مرة أخرى يريد اذاها فدعت الله عز وجل وسقط. اخذ شلت يده. فيقول ادع الله لي ولا اضرك ابدا فدعت الله له. فات - 08:02:50

مرة ثالثة يريد ان يضرها يؤذيها. فدعت الله عز وجل فاخذ. فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوه الله له فدعت الله له ثم لما شفي وعافي نادى خدمه وحشمه وجنوده قال خذوها فان - 08:03:10

انها ليست بانسان انها شيطانة. انها شيطانة خذوها واخدتها هاجر. اعطتها احدى جواريه هاجر عليها السلام اعطتها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلّي. فاشار - 08:03:30

بيده مهين يعني ما الخبر؟ فقالت سارة رد الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافر في نحره واخدمنا هاجر. اي اعطانا هاجر تخدمنا فمهل الكافرين امهلهم رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله - 08:03:50

يحفظك ثم رجع ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر. فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة خبيثة. مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم. كفار فجار. امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليه - 08:04:20

يدعوهم الى الله عز وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويشتاق الى الولد. فقالت له وادخل على امتي هذه ادخل على هاجر. ادخل على هاجر لعل الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت - 08:04:40

فولدت له طفلا جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست ثمانين عاما يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت سارة فقالت له خذها الى اي مكان بعيد فوحى الله عز وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء - 08:05:00

عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل الرضيع. فوضعهما في واد غير ذي زرع. بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء ولا انس ولا وحش ولا طير. وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء - 08:05:30

فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها؟ يا ابراهيم لمن تتركنا فلم يرد عليها؟ فقالت له وهي تتبعه، قالت له - 08:05:50

امرك بهذا فالتفت. وقال لها نعم امرني رب امرني ربى. قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله اذهب فلن يضيعنا الله. فرجعت الى رضيعها ترضعه. فتوجه الى مرتفع من الأرض. فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال - 08:06:10

قال اني فادي غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة. فاجعل افئدة وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ابراهيم وذهب. بقيت ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنها. تأكل التمر وتشرب الماء فندد الماء وفي التمر - 08:06:30

فجاع الطفل جف الدرع ليس هناك لبن ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل في عندها عقيدة ويفيق ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الأرض يسمى الصفاء. تنادي الا هل من مغيث - 08:07:10

الا هل من مجيب لا احد يجيبها؟ واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المروءة تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيب لا احد يجيبها. سبعة اشواط وهذه سنة صارت بعدهم. ثم ارتفت على المروءة في الشوط السابع. فإذا بها تسمع صوتا -

قالت نفسها صهي اي اسكنتي. اصمتني. اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا فاجبني. ان كنت معينا فاجبني فنظرت الى طفلاها فاذا رجل
عنه كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفلاها فاذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض - 08:07:50

فاذا بماء زمزم لاول مرة ينبع من الارض يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل رحم الله ام
اسماعيل لو تركت زمزم وكانت زمزم عينا لكان نهرا يجري ولكنه قلب الام على ولدها. فاختذت - 08:08:10

تشرب الماء وتشرب رضيعها. فقال لها جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل. لا تخافي الضيعة فانها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام الرضيع
وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع وابوه. واذا بعد ايام واذا - 08:08:30

قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء فذهبوا باتجاه
فنزلوا فاذا بهم يرون هاجر واسماعيل وعندما ما فقلوا يستأذنون ام اسماعيل استأذنن لنا - 08:08:50

ان ننزل عندك؟ قالت نعم. وكانت تحب الناس. تحب ان ينزل عندها اناس. فجلسوا عندها واستقروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج
منهم تعلم اسماعيل عليه السلام سلام العربية فصار من افصح الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربدد على -

08:09:10

من فلسطين الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام اما عندهم فلما استيقظ
من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا الانبياء وحي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم - 08:09:30

في الانبياء من انواع الوحي فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه وتخيلوا هذا الابن
الوحيد الذي جاءه بعد طول سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام - 08:09:50

يابني يابني اري في المنام. انظروا للمفاجأة اذبحك الله اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنه الوحيد الذي انتظره
طوال تلك السنين كبر الابن وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم - 08:10:10
ضحى بكل ما يملك. الان يملك هذا الطفل الذي شب وترعرع في رعاية ابيه. الان يأمره رب ان يضحي به. ضحى ابراهيم منذ كل
شيء. ما بقي الا الابن ليضحي به ابراهيم. قال يابني ماذا ترى؟ ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر - 08:10:50

الابن المؤمن الابن الصادق. قال يا ابنت افعل ما تؤمر. ستتجدلي ان شاء الله بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلك. قال يا
بني انت مجنون ان يذهب الى الجهاد في هذه الايام وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه -

08:11:10

يقول له افعل ما تؤمر. لم يقل له انت مخير بل قال له افعل. ستتجدلي ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة فاذا بهما
يسلمان لله ويسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين - 08:11:40

فيحد السكين ويمرر السكين على رقبة ابنه يسمى الله. سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع. السكين ليذبح يقول له الابن يا
ابتي بقوه يشد عليه بقوه لكن السكين لا يقطع مرة - 08:12:00

مرتين وثلاث واذا بابراهيم يسمع نداء من السماء يا ابراهيم قد صدق الرؤيا ان هذا لهو البلاء المبين اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر
ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل؟ ما الذي حصل؟ نزل كبس من السماء - 08:12:20

كما قيل ابيض اعين اقرأ عظيم. وفديناه بذبح عظيم قام ابراهيم اسماعيل ماذا يريان؟ يريان كبس ينزل من السماء فداء الله
عز وجل فدى اسماعيل بهذا الكبس وفديناه ذبح عظيم وتركنا عليه في سلام على - 08:13:00

كذلك نجزي المحسنين وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعده. مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس عنده الا
اسماعيل وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان - 08:13:30

كان لا يأتي ضيف وغريب في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فاذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن
الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر. فانكرهم قالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون اي الامر فيه نكارة وفيه - 08:14:00

كيف تأتون غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر. قالوا سلاما قال جاء بين البقر وطعمه لذيذ حنيذ اي شواه وطبخه. تم جاء به اليهم. وقربه اليهم. فقال - 08:14:20

لهم الا تأكلون خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام الضيف اذا لم يأكل فان في الامر خوف. كانه يريد شرا. واجس منهم لا تحف نحن لسنا بشر. نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا. ارسلنا الى قوم لوط. لنعذب قوم لوط. امرأته كانت - 08:14:50

يقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحت ضحكت فرحا لما ضحكت لانها تعلم ان القوم خبائء. انهم مشركون انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأة قائمة فضحت. فلما ضحكت قالت الملائكة لي سارة قالت الملائكة - 08:15:30

لها نبشرك ب طفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق سوف ترينه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا اخر اسمه يعقوب. ترين الولد وترين الحفيد. فقالت المرأة صاحت صرخت ثم ضربت خدها - 08:16:00

اد فاقيبت امرأته في صرة صاحت فصكت وجهها ضربت خدها وقالت عجوز عقيم سببان يمنعان الولادة اولا العجوز كبيرة ليس في ولد لا استطيع الحمل. ثم قالت عقيم انا اصلا لا الد. ايام الشباب ما كنت الد. كيف الد الان؟ قالوا - 08:16:30 اتعججين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. ابراهيم عليه السلام لما هدى لما ذهب الخوف عنه اخذ يجادلهم في قوم لوط لا تعذبوهم الان اصبروا عليهم ربما يتوبون وربما يهتدون لا تهلكون - 08:17:00

هنا هم الان قالوا يا ابراهيم اعرض عن هذا. انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود. اما قصة لو نرجحها الى درس قادم وحلقة اخرى نكمل قصة ابراهيم عليه السلام. اثناء زيارة ابراهيم لمكة يزور ابنه اسماعيل - 08:17:30

يوم من الايام قدم فرأى اسماعيل يبني نبلا وكان اسماعيل راميا. وكان نبينا عليه الصلاة والسلام يبحث الصحابة على التعلم تعلم الرمي. يقول ارموا وبنو فلان فان اباكم كان راميا اي اسماعيل عليه السلام يستعد للحرب يستعد للمعركة. فناداه ابراهيم فلما رأى اباه - 08:17:50

وسلم عليه بعد السفر. قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر اتعينني عليه؟ فقال اصنع ما امرك ربك به. قال تعينني؟ قال اعينك يا ابي. قال ان الله عز وجل امرني ان ابني ها هنا - 08:18:10

بيتا واذ يرفع ابراهيم القواعد من واسماعيل اوحي الله لا ابراهيم انها هنا يبني بيت الله عز وجل الكعبة المشرفة. هل بنيت بناها حديث ابن ادم ثم هدمت بالطوفان ثم رفعها مرة اخرى ابراهيم العلم عند الله عز وجل. المهم ان ابراهيم اخذ يبني البيت هو - 08:18:26

اسماعيل اسماعيل يأتي بالحجر وابراهيم يضع الحجر في مكانه ويبني ابراهيم البيت ابراهيم يضع الحجر في مكانه عليهما السلام وهو ما يرفعان القواعد من البيت يدعوان الله عز وجل فلما بقي في البيت حجر قال ابراهيم لاسماعيل عليهما السلام قال اطلب لي - 08:18:56

حجراء حسنا اضعه هنا. قال يا ابتي تعبت. كسلت يا ابي. قال اذهب. فذهب وتأخر اسماعيل فجاء جبريل عليه السلام. يروى ان جبريل جاء ابراهيم بالحجر. الحجر الاسود. حجر من الجنة نزل. كان ابيضا وسودته خطايا وذنوببني ادم - 08:19:26 فاعطاه ابراهيم ووضعه ابراهيم في الركن. فلما رجع اسماعيل قال سبحان الله من اين لك هذا الحجر؟ قلت لي ان اتيك بالحجر من اين لك هذا؟ قال جاءني به جبريل. جاءني به جبريل فلما انتهى بناء البيت قال الله عز وجل لا ابراهيم يا ابراهيم اذن - 08:19:46 قال اذن في من؟ قال اذن انما عليك النداء علينا البلاغ فاسمع الله عز وجل نطفا. في اصلاح ابائنا وفي ارحام وها هي الام من ابراهيم عليه السلام. الى اخر الزمان تحج الى بيت الله - 08:20:06

وعلى كل ضامر كل فج عميق. مرت الايام ابراهيم عليه السلام يدعو الى الله عز وجل في مكة وفي فلسطين وفي البلاد يدعو الى الله جل وعلا يوم من الايام طلب ابراهيم من ربه ان يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم - 08:20:26

مؤمن بالله عز وجل. ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد الایمان. والایمان مراتب والایمان درجات. وابراهيم عليه السلام من المؤمنين ان حقا فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع الريش والاجنحة - [08:20:56](#)

اللحم مرق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطها. اخلط الريش باللحم بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض قطعها وفتتها ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي. لحم ودم وريش مختلط. جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا جبال كثيرة جزا هذه الطيور عليها. ثم قال الله عز وجل لابراهيم نادها ادع هذه الطيور. فنادها ابراهيم - [08:21:16](#)

[08:21:36](#)

الله اكبر. واذا الريش يتجمع. واذا اللحم يتجمع. واذا الدماء تتجمع. واذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحسي الموتى؟ قال او لم تؤمن قال بل لكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من الطير - [08:21:56](#)

ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا واعلم ان الله عزيز حكيم ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء. امام الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم. كما اصطفاهم الله بنوح اصطفى الله عز وجل - [08:22:26](#)

[08:22:26](#)

انبياء يا ابراهيم مرة اخرى النبوة والكتاب وكان من كرامة ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعل ومستند عند كعبه السماء السابعة. لانه بنى كعبه الارض وهناك كعبه في السماء السابعة تسمى البيت المعمور - [08:23:06](#)

ابراهيم مستند عند هذه الكعبه عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاه والسلام في المعراج مستند عند بيت المعمور وهذه كعبه السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كرامة - [08:23:36](#)

لابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا لله كان لوحده امة قانتا لله. حينها ولم يك من المشركين اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه - [08:24:00](#)

ضحى بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل ضحى بكل شيء يملكه واستجاب الله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم - [08:24:40](#)

ان يتخذه الله عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم خليلا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته - [08:25:00](#)

الي يوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة لمن اعتبر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان - [08:25:20](#)

الي اخر الانبياء عليهم الصلاه والسلام هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتفكر وكل ما حصل لامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان سنن الله عز وجل ثابتة - [08:25:44](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد سنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا. بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. انبياء ورسل يبلغ عدد الانبياء - [08:26:02](#)

قيل مئة واربعة وعشرين الفنبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسا مبشرین ومنذرین بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [08:26:20](#)

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل علينا قصته. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصته. لما هذه القصص بالذات؟ ولما نركز عليها؟ لأن هذه القصص - [08:26:40](#)

مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك احسن القصص بما بما اوحينا اليك هذا القرآن - [08:27:00](#)

ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل - [08:27:20](#)

فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالفي عام - [08:27:51](#)

فاما بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض - [08:28:11](#)

بعضه بعضا. فاما الملائكة تسأل وتسكتش وتستفهم تقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - [08:28:31](#)

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكتنفهم بل. قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - [08:28:51](#)

والصالحون والعابدون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - [08:29:11](#)

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - [08:29:31](#)

وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تمسكه فصار طينا لازما. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفارخار. اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفخ فيه الروح - [08:29:51](#)

لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففزعوا خلق طوله ستون ذراعاً اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت. اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان - [08:30:11](#)

انا في الملوكات الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا ربما كان عالما فرفع الى الملوكات الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - [08:30:33](#)

فمر به ابليس وببدأ الحسد يذب في قلبه. والكبـر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - [08:30:49](#)

لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لان سلطـت عليه لاحلـكته. اذا انا سلطـتم على هذا المخلوق لـاهـلكـته. ويقول للملائكة لا تخافوا ابليس ولقد خلقـناكم ثم صورـناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفـخت فيـه الروـح اول ما يـستـوي وينـفـخ فيـه الروـح خـروا له سـجـدا. كلـكم - [08:31:07](#)

وخص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفـخ فيـه الروـح. اذا قال ربـك للملائكة اذا سـوـيـته ونـفـخت فيـه من روـحـي فـقـعوا له سـاجـدين اذا الروـح يـنـفـخ فيـ من؟ فيـ ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - [08:31:39](#)

بداية خـلق اـدم ثـم بـنيـه. واذا الروـح يـبـأـدـم عـلـيـه السلام من رـأـسـه فـلـمـا وـصـلـ الى اـنـفـه عـطـسـ اـدـم عـلـيـه السلام. فـقـالتـ الملـائـكة وـالـمـلـائـكة تـنـظـرـ مجـتمـعـةـ لـلـيـومـ المـهـيـبـ لـلـاحـتـفالـ الرـهـيـبـ. الملـائـكةـ جـالـسـةـ تـنـظـرـ ماـ الـذـي يـحـدـثـ؟ وـماـ الـذـي سـيـحـصـلـ - [08:32:19](#)

قالـتـ الملـائـكةـ ياـ اـدـمـ قـالـ لهـ قـلـ الحـمـدـ لـلـهـ فـقـالـ الحـمـدـ لـلـهـ وـقـالـ اللهـ عـزـ وـجلـ لـاـدـمـ يـرـحـمـكـ ربـكـ. يـرـحـمـكـ ربـكـ. فـلـمـا وـصـلـتـ الروـحـ لـاـ زـلتـ الانـ فيـ رـأـسـهـ فـاـذـا بـادـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـنـظـرـ لـىـ ثـمـارـ الجـنـةـ. وـيـشـتـهـيـ ثـمـارـ الجـنـةـ اـهـ اـدـمـ. اـبـوـ اـبـشـرـ. فـلـمـا دـخـلـتـ الروـحـ فيـ جـوـفـهـ - [08:32:47](#)

اشـتـهـيـ الطـعـامـ فـوـتـبـ قـبـلـ انـ تـبـلـغـ الروـحـ لـىـ رـجـلـيهـ عـجـلـانـ لـىـ ثـمـارـ الجـنـةـ فـارـادـ انـ يـثـمـ يـقـفـزـ لـيـصـلـ لـىـ ثـمـارـ الجـنـةـ. اـشـتـهـيـ ثـمـارـ الجـنـةـ.

خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 08:33:15

عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر اي الى الملائكة. فقل لهم السلام عليكم - 08:33:35

فانظر ماذا يقولون لك مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 08:33:52

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزع مني. انه الان يسلم عليها. فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 08:34:12

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فإذا بذرتيه كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - 08:34:32

تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان الارض اكثر من ست مiliارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة - 08:34:57

كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهم في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني لم العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل - 08:35:12

وان عملت بعمل اهل النار يسترك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى - 08:35:32

ومن ربى اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل فطرة. فطرة ان له خالق معبود بحق جل وعلا خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 08:35:48

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم انفسهم المست بربكم قالوا بلاش مشاهدينا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 08:36:08

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقني. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 08:36:53

ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخررون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 08:37:10

من الذي يتجرأ على ربى؟ من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - 08:37:43

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا - 08:38:03

كلهم اجمعون الا ابليس ابلى ان يكون مع الساجدين. فسأل الله جل وعلا وهو اعلم به. لما لم يابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 08:38:23

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطا وزلا - 08:39:03

كبرا وعنادا وابل معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 08:39:33

رد الله عز وجل على ابليس قال له اخرجه الله عز وجل من هذا الملوك الاعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 08:39:53

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلزموك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 08:40:13

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعندما وغوروها. انا لا استجيب لهذا الامر - 08:40:50

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. كأنهم بشر كأنهم شياطين في صورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 08:41:09

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كالملائكة في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 08:41:29

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدأوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 08:41:49

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال انبئوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 08:42:09

والافعال مكثرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام. بل ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدانيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 08:42:46

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 08:43:08

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 08:43:28

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 08:43:48

لا تزهدنافي نفسك الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربيه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 08:44:08

قال الله عز وجل وقد استجاب لها الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريدي يا ابليس؟ تريدين ان تستغفر؟ تريدين ان تتطل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله. هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب. ولكن الخبيث - 08:44:28 ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان يسبها لنفسه هذا الخبيث غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتذكر. لماذا تريدين ان تقعدين لهم في الصراط - 08:44:58

وعن ايمانهم ولا تجد اكترهم شاكر من بين ايديهم امامهم خلفهم عن ايماني عن شمائهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربها - 08:45:28

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم - 08:45:58 يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة. يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوا ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم -

ويذين لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم. واست واجلب عليهم بخيال ورجالك وشاركتهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون. كأن ابليس معه جيش من المشاة. ومن

08:46:58

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيالك ورجمك وشاركتهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - 08:47:28

الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظما فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وتمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - 08:47:58

استوحش ادم عليه السلام استوحش في الجنة الا ليس معه الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا. لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة - 08:48:18

فانه يتذنب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة يحب اللائفة. يحب الصحابة. يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة. فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه ان - 08:48:34

امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. تسأله ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة. فقال ادم اول مرة ينظر. ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - 08:48:54

لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة فقالت الملائكة ت يريد ان تختبر ادم عليه السلام الان قالت له يا ادم ما اسمها تريد ان تنظر؟ هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت - 08:49:15

يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء. انها حواء. فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال فلانها خلقت من شيء حي اتقوا ربكم الذي خلقكم وخلق منها زوجها. ادم وحواء وبث منها رجالا - 08:49:41

كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم وحواء عليهم السلام فكلام حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكلونا من الظالمين كل شيء يا ادم حلال. كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل - 08:50:21

او على لا تأكل منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب اياكم والقرب. لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - 08:51:01

لان الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. فتكلون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهما من شر ابليس - 08:51:14

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بتمار الجنـة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - 08:51:34

ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اترکهما ينعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسوس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم - 08:52:04

والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل اذلك على شجرة الخلد تزيد شجرة بسببها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تزيد ان تصير ملكا لملك لا يبلى ولا يفني ابدا - 08:52:23

فوسوس لهما ولك ان تتصور كم يوم وكم شهر وكم سنة ابليس يوسوس لادم وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان ليبني لهم انظروا الى الخبيث ماذ يقول وقال ما نهاكم ربكما - 08:52:42

عن هذه الشجرة او تكونوا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يوسوس ولا زال يذين ولا زال ينفح - 08:53:12

ولا زال ينفث ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ أبليس يقسم. يقسم برب العزة انه لها من الناصحين. وقادسهمها وقادسهم الناصحين. لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله عز - [08:53:42](#)
عز وجل لكافرية مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل أبليس هذه الفرصة فادا به يقسم ويحلف انه صادق وقادسهمها اني لكمان الناصحين. فدلهمما بغور ويعيشان ويعيشان لا لان نأكل - [08:54:12](#)
ويقتربان ويقتربان ويتوسوس ويذين ويقرب. فادا بحواره تأكل اولا. ثم يأكل ادم عليه السلام. يأكلان من الشجرة فاكلا منها الشجرة بدت لهم سوءاتهم. فادا بادم ينظر الى سوءة حواره وحواره تنظر الى سوءة ادم. والحياة - [08:54:32](#)
قد اخذهم والانسان مفطور على الحياة مجبر على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار يستر عورته وكذلك حواره تنزع اوراق الاشجار لتستر عورتها ويركتض ادم عليه السلام. يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل - [08:55:02](#)

فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. وطبقا يخصفان عليهمها واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا بالاشجار برجليه الاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرث وينزعها ويهرث فناداه الله عز وجل قال يا ادم [08:55:22](#)

مني يا ادم اتفر مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحيت منك سيدني وناداهما وناداهما ربهم اعلم انهم. الم انهما عن تلكما الشجرة. واقل لكم - [08:55:52](#)
الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا حواره اه الم اقل لكم ان الشيطان لعدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان الشيطان صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجنده وحزبه في جهنم - [08:56:22](#)
فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويكي فيأتي جبريل فينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الاكليل عن جبينه - [08:56:52](#)

ابن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا ربى. العفو يا ربى. فقال ادم يا ربى الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بل. قال يا ربى الم تنفث - [08:57:12](#)

من روحك. قال الله عز وجل بل. قال ادم وعطفت فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بل. قال ادم وكتبت علي ان اعمل هذا الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بل قال ادم عليه السلام رب افرأيت - [08:57:32](#)
ان انا بت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه كلمات تاب الله عز وجل على ادم وعلى حواره تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف - [08:57:52](#)
بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا يقول لما اذنب ادم وتاب؟ اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - [08:58:32](#)

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول اذا كان ادم عليه السلام اخطأ. فالناس من بعده من باب اولي. كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابوانا عليه السلام - [08:59:02](#)

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. لابد من الاعتراف بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأنا والله عز وجل غفار لمن؟ غفار - [08:59:22](#)
لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى. تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للعصبية ضررا فادا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو حواره وابليس اهبط الله عز وجل الثالثة من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فلا يخرجنكم من - [08:59:52](#)
الى الجنة فتشقى الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم - [09:00:20](#)
وفيء الساعة وقلنا اهبطوا بعض عدو لكم في الارض مستقر لكم في الارض عليه السلام ينزل الى الجنة قيل انه

انزل في الهند. قيل الله اعلم بهذا الخبر. وان حواء قد انزلت في مكة. وانهما تعارفا في عرفات والعلم عند الله عز وجل - 09:00:40
المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء. وبدأت الذرية تتکاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن باشی البطن الآخر. وكانت حواء تلد في كل بطن ذكر وانثى. ولا تزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انت في بطن - 09:01:10

والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثالثة في الارض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم رسالة ودين ووحي وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى - 09:01:30

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. معيشة هم معيشة غم ونحشره يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويتبع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل - 09:01:50
فان له معيشة ضنك. وبدأت الذرية تتکاثر وبث منها رجلا كثيرا ونساء. حتى جاء اليوم الذي ولد لادم عليه السلام ابن سماه قاپیل. ومن بطن اخر ابن سماه هابیل. واراد هابیل ان يتزوج - 09:02:10

اخت قاپیل الذي من نفس البطن فاعتراض قاپیل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قاپیل فلما اراد هابیل ان يتزوجها منعه. قاپیل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قرب قربانا. فمن قبل منه - 09:02:30
القربان تزوجوا هذه. فإذا بهابیل وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قد لله عز وجل. انظروا التقرب الى الله جل وعلا. اما قاپیل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها - 09:02:50

الله عز وجل. واذا بهما ينتظران فجاءت نار من السماء. فاخذت قربان هذيل ولم تأخذ قربان قاپیل فازداد حقده وازداد شره وبدأ الحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما - 09:03:10

حصل لابليس وحاسد ايضا لابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقته من طين. وهكذا حصل لقاپیل. دب في قلبه الحسد والشيطان موجود بينهما. فإذا بقاپیل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بهابیل. فاخذ صخرة - 09:03:30
واراد ان يقتل بها هابیل. ولم يوجد على وجه الارض رجل ميت. لم يمت انسان الى الان. ولم يقتل بشر الى الان الارض كلها الى الان لم تشهد موت انسان واحد. فإذا بقاپیل يقترب من هابیل ليقتلها - 09:03:50

قال هابیل يرد عليه قال له ببساط يدي لاقتيك. اني اخاف الله رب العالمين فتكون من اصحاب فإذا بقاپیل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس أخيه فسقط على الارض - 09:04:08

فإذا به لا حراك فإذا به لا يتحرك ولا يتكلم ما تمن ما تهابيل لاول مرة يرى قاپیل رجلا ميتا على الارض ومن هو؟ انه اخوه هابیل. ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - 09:04:48

لا يعلم ماذا يفعل. ي يريد ان يخفى جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا غراب يتصارع مع غراب اخر فقتل احدهما الاخر فجاء الغراب وحفر برجليه الارض فوضع الغراب الميت في الحفر - 09:05:08

وردم الحفرة ودفنه. فإذا بقاپیل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوأ أخيه قال يا ويلاته اع اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة أخي اصبح من النادمين ثم دفن قاپیل اخاه هابیل ولكنه كما يقال فقط ندم - 09:05:28

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تکاثرت ذرية ادم و كان من اولاد ادم عليه السلام شيء الذي اعطاه الوصية وبعد ذلك ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام. ورأى من ذريته الكثير الكثير. من ابنائه وابناء ابنائه - 09:06:08
اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته فقالوا لابنائه ايبني ان يشتته من ثمار الجنة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه - 09:06:28

السلام فقالت لهم اين تذهبون؟ قالوا نريد ان نأتي بالثمار لابينا. فقالت لهم الملائكة ارجعوا وكان عند الملائكة الاكفان والحنوط قالت ارجعوا فقد قضى ابوكم. قضى ابوكم اول البشر. اول الانبياء - 09:06:45
اول من خلق وكان في الجنة فنزل قد قضى ابوكم. فجاءت الملائكة يعلمون الان ابناءه ماذا يصنعون. فقبضوا روحه ثم غسلوه ثم كفنهوا ثم حنطوه ثم حفروا له ولحدوه ثم صلت الملائكة عليه - 09:07:05

تم ادخلوه قبره ثم وضعوه في القبر وحثوا عليه التراب. وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك
فلا يخرجن قصة نوح عليه الصلاة والسلام.نبي الله - 09:07:25

نوح عليه السلام اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع التوحيد قد فني في الناس فارسل
الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبه الى شيث ابن ادم - 09:08:05

السلام. نوح عليه السلام بعث في قومه فإذا به يأتيهم يعبدون الاصنام. يعبدون الاوثان. قال لهم يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله
غيره وعليكم اخاف عليكم عذاب يوم يا قوم اعبدوا الله عز وجل انا اخاف عليكم اخاف عليكم - 09:08:25
عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة. اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل
بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد. اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيع - 09:08:55
فإذا بالملائكة الملاك كبار الناس قادتهم عمدة القوم اهل الطبقة ردوا على نوح عليه السلام فقال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نراك
الا بشرا مثلكم و قالوا له ايضا انا نراك في ضلال مبين ماذا رد عليه ابن - 09:09:15

عليه السلام ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلاله وهو لا يرد عليهم بنفس
الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلاله ولكنني رسول - 09:09:45

رب العالمين. انظروا الى صير الانبياء على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن. ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من
الذي يتبعك؟ لا نراك يتبعك الاراضي للناس احرق الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن - 09:10:15

نعلية القوم. نحن كبار الناس هل تتبع هؤلاء اذا اردتنا ان تتبعك يا نوح؟ فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين اطرد هؤلاء الناس
ربما نجلس اليك ونستمع لك. فإذا بهم يقولون فقال الملائكة الذين كفروا من قومه - 09:10:35

وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بادي الرأى انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام. يريدون ان يحتقرروا اصحابه ليبعدوه
عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل في تفهيم يقول لهم - 09:10:55

واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم اي ارأيتم ان كنتم انتم نور لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون هذا الوحي انلزمكموها؟ انجركم
على الاتباع؟ انلزمكم اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علية القوم لا مال ولا وظيفة - 09:11:35

ولا جاه ولا منصب ولا ذهب ولا فضة ويا قوم لا اسألكم عليهما لا كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتبعي بدعوتها الاموات
ولا الجاح ولا النساء ولا الفضة ولا المناصب ولا الرئاسة ابدا. ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل يتعلم الدعاء انهم - 09:12:05
لا يطبلون شيئا في دعوتهم من الناس. ويا قومي لا اسألكم عليهما لا ان اجري الا على اما هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين
تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل - 09:12:35

اغلبهم هكذا كما قال هرقل لما سأله ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء وفقراؤهم قال هرقل هكذا اتباع الانبياء.
هكذا اتباع الانبياء فقال نوح عليه السلام لقومه - 09:12:55

اراكم قوما تجهلون ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عاد لولي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء الله
الله عز وجل ولو كانوا فقراء. ولو كانوا مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل - 09:13:25

من ينصرني من الله نوح عليه السلام لا زال يدعوه الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم ولا زال يجادلهم بالتي هي احسن ولكن مع
هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم - 09:13:55

يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام انظروا كيف يحبهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا اردتم الله
واستغفرتם الله يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث ويخرج لكم - 09:14:25

الخيرات اذا فطعتم الله عز وجل. ويمددكم ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا. اتعرف
كم سنة ظلت نوح عليه السلام وهو يدعوه لهم يصدون. يدعوه لهم وهم يمتنعون. ظلل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما.

فليث - 09:14:55

الف سنة الا خمسين عاما. اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخشوا ثيابه وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونها ايضا فيؤثر عليهم - [09:15:35](#)
يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعون. وتخيلوا صورهم. ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام. وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرون ولا يسمعونه كالمجانين. اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع النبي الله نوح عليه السلام - [09:15:55](#)

اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه الارض. ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله. ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال ما الذي بقي - [09:16:15](#)
اذا كان الليل دعوة والنهر دعوة. ايها الدعا بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس. واذا عمل له محاضرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص. فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليه دعوة ونهاره دعوة - [09:16:35](#)
فاذا جلس لوحده عبد الله عز وجل وتفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهم بالنهار. دعاهم جهرا دعاهم علينا سرا قال ربى اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم كان هناك ملك ظالم عندهم. وكانوا يتبعونه - [09:16:55](#)
ويعبدون الاصنام اتبعا له. واذا بهم كلما دعاهم نوح يتبعون من؟ الذي يظن الناس انه وعلى حق ونوح عليه السلام على باطل. فقال نوح عليه السلام هو ولد الا خسارة. اتبعوا هذا الرجل الذي لم يزده ما له. وولده الا خسارة. وصاروا يفرون من نوح - [09:17:25](#)
السلام يصدون عنه ويمتنعون عن السماع له. واني كلما دعوتهم لتغفر لهم. جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا. ثم اسررت لهم اري واي اسلوب تركه نوح عليه السلام؟ نوع في الاساليب اتخاذ كل اسلوب في الجهد وفي العلن وفي السر بينه وبين فلان؟ امام - [09:17:55](#)

الناس في الملا يصرخ ينادي بالليل بالنهر كل الاساليب ومع هذا بدأوا يحرضون الناس على نوح عليه السلام فقالوا لا تذرن الهتكم اياكم ان تتركوا هذه الالهة وهذه الاصنام وهذه التماثيل لتذرن ودا ولا سواعا - [09:18:35](#)
ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا. نوح عليه السلام يجادلهم فيردون على نوح عليه السلام يقولون له قالوا يا قد جادلتنا فاكتثرت جدا فاتنا بما لكن نوح عليه السلام بدأ يتحداهم. يتحداهم من معه - [09:18:55](#)
تخيلوا الف سنة على هذه الحال. الف سنة الا خمسين عاما. من الذي امن مع نوح؟ اكثر ما قيل انه امن معه ثمانين رجل وامرأة وقيل عشرة فقط وما امن معه الا قليل. وزع الثمانين على تسع مئة وخمسين - [09:19:25](#)
عاما لترموا في كم سنة يسلم رجلا واحد؟ ومع هذا نوح يصبر. نوح لا يمل عليه السلام ولا يكل وجاء الى قومه يتحداهم بعد هذا. ماذا تزيد يا نوح من كان كبر عليكم مقامي وتذكريني بآيات الله. فعلى الله - [09:19:45](#)
كلت التجأت الى الله عز وجل ولتجأت الى ربى جل وعلا يا قوم انا توكلت على الله ماذا تزيد يا نوح؟ فاجمع فاجمعوا امركم وشركاء ثم لا تؤخروني يا قوم اقتلوني الان. كيدوني جميعا. امكروا بي لا تأخروني - [09:20:15](#)
ولا تنتظروني ماذا تملك يا نوح؟ قومك كثيرون. قومك اقوياء. اتباعك ضعفاء قليلون لا يملكون شيء. ماذا تملك يا نور اي سلاح عندك انه اعظم سلاح. فعلى الله توكلت. توكلت على الله عز وجل. هو اعظم - [09:20:55](#)
واكبر سلاح يملكه نوح عليه السلام. وبعد تسعين عاما او نحوها يوحى الرب جل لو على نوح فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. لا تحزن يا نوح. الله عز وجل معك - [09:21:15](#)

وقف قفل باب الهدایة. لن يهتدى من قومك احد بعد اليوم. لن يؤمن احد من قومك بعد اليوم. نوح عليه السلام الان علم انه لن يؤمن احد من قومه لكنه خاف. خاف ان يولد مولود في ظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخاف نوح عليه - [09:21:55](#)
عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح للرب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض - [09:22:15](#)
من ساكني الديار كافرا بالله عز وجل. اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس ولكن نوح

عليه السلام انظروا السبب الذي جعله يدعوا على قومه. وقال نوح الرحمن لا تذر على - 09:22:35

الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذركم يضلوا عبادك. يضل عبادك ولا يلدون الا فاجرا كفارا. يا رب اذا تركتكم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثلة المؤمنة ان تضل. الهدایة قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على - 09:22:55
كفر ويظل كافرا فيدخل جهنم. يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا هنا استجابة الله عز وجل لنوح. فامرها ان يصنع السفينة. واصنع الفلك باعيننا ووحينا - 09:23:25

خاطبني في الذين ظلموا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اصنع سفينه يا نوح. لكن ايها ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلني في الذين ظلموا والذين كفروا خاطبني فيهم ولا تجادلني فيهم. لأنهم مغرقون جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء. يعيش في بادية. في البراري - 09:23:45

وصحراء. واذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة. فامرها رب جل وعلا اولا ان يزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو حتى تكبر ثم اوحى الله عز وجل له وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. اذا بنوح عليه السلام - 09:24:15

ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل. ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون. ويسخرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوة الى الله لمن كان يجادلنا اما الان فتوقف عن الجدال توقف عن الدعوة انقطع عن الامر بالمعروف عن النهي عن المنكر - 09:24:35

الان بدأ يزرع الان بدأ ينجر ما باله يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا بل يضحكون واذا مرروا بهم يتغامزون فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمها رب جل وعلا كيف يصنع السفير - 09:24:55

قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين طوله فصنع سفينة عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع. انظروا وتخيلوا حجم هذه السفينة. وكانت من ثلاث طبقات. الطبقة السفلية للدواوب والوحوش - 09:25:15

والحيوانات الطبقة الوسطى للناس للبشر. اما الطبقة العليا للطيور. ثم جعل هذه السفينة مغطاة. حتى لا يغرقها قطر وكلما مر عليه قومه ومر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. وانظروا اليه سفينة يصنعها - 09:25:35

في صحراء بعد ان كان يدعون الى ربها الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوة وصار نجارة ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون؟ ليس مجنونا فقط. بل مجنون واذاجر. وكلما مر عليه ملك - 09:25:55

قال انظروا للعزة تخيلوا وهو يصنع السفينة والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون ثم يتحداهم فسوف تعلمون من يأتيه عذاب ويحل عليه عذاب مقيم وظل - 09:26:15

فهذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينة والناس يسخرون والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارة. وصار يصنع سفينه واذادوا في غيرهم. واذادوا في ضلالهم. حتى جاء هذا اليوم - 09:27:05

الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم بادي الرأي يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث. ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس ومنك في هذا الزمان - 09:27:25

يقال لك مجنون وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واصح فاصلب كما صبر اولو العزم من الرسل. اصبر. واقتدي بالانبياء - 09:27:45

اولئك الذين هدتهم الله اولئك الذين وفهم الله وهدتهم الله ايها ان تهن اذا سخر منك الناس. كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول. الا قال - 09:28:05

ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذاجر فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك عالمة اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا - 09:28:25

ومن كل زوجين اثنين يركب في السفينة. اي عالمة هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز. الذي يشعل فيه النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار يخرج ماء فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول اركبوا في - 09:28:45
السفينة وكل حيوان ليركب منه زوجان. الذكر والانثى. وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من احياء الارض

جميعا. انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات تركب في السفينة - 09:29:05
الدوااب الحشرات كل الحيوانات تركب في السفينة الاليف منها والوحشى منها والناس يتعجبون والناس راح اكون والناس يسخرون
ما الذي حصل لنوح؟ يركب وتركب معه الحيوانات في سفينة على البر على صحراء بل قيل على جبل - 09:29:25
من الجبال والناس يتضاحكون والناس يسخرون اثنين واهل واهلك الا من سبق عليه القوم. ومن امن معه الا القليل. قليل قيل
عشرة. قيل ثلاثة. عشرات فقط يركب انت والذين امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لان الحيوانات كلها سوف
تموت. كلها سوف تفرق. فانت بحاجة الى - 09:29:45
من كل حيوان الى ذكر وانثى. لتتناضل وتتكاثر مرة اخرى. والناس يضحكون والناس يسخرون. فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا
فيها بسم الله فلما صعد نوح عليه السلام والذين امنوا قالوا الحمد لله. فقل الحمد - 09:30:35
فقى الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابنائه كنعان الذي يسمى يام لم يركب معه
اما زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا - 09:31:05
فلما ركب رفع يديه الى الله عز وجل. الناس الان متعجبين! ما باله نوح! ما الذي جرى! ما الذي حدث؟ فرفض نوح عليه السلام يده
الى السماء ولقد نادانا نوح فلن - 09:31:25
المجيء الان نصرك يا رب اما انا فقد غلبت. ففتحنا ابواب السماء وانظر الى لفظ القرآنى ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل
السماء فتحت كالابواب والماء ينهمر الماء انهمارا من السماء. والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون. يصعدون على
سطح البيوت - 09:31:45
ولكن الماء بدأ يصل اليهم. يسبحون الى الجبال. يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخ يركضون
ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال فيفرق. ومنهم من يصبح حول عظيم. وكرب كبير ففتحناه - 09:32:15
ابواب السماء. ابواب السماء منهمرو فجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملنا اه على ذات الواح ودسر. واذا الماء يصل
الى السفينة فترتفع السفينة. والموج عظيم والموج كالجبال - 09:32:35
وهي تجريبهم. ولكن من تتصوروا. صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون. والطوفان يلتقي ماء من
السماء مع ماء من الارض تتفجر الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهمرو الماء يلتقي من السماء - 09:33:05
ويلتقي بالارض والناس يغرقون ويصيحون وهي تجري بهم. وهي تجريبهم في موج كالجبال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر
المؤمنين يبحث فاذا به لم يوجد احد ابنائه اين يام؟ اين ابني؟ ليس موجود بيننا؟ اين اخوكم؟ اين فلان - 09:33:25
انه غير موجود. ينظر في السفينة الى الاسفل يبحث عنه بين الناس. فيرى ابنه من بعيد. وهي تجري ونادي نوح انتظروا للفظ
القرآن ابنه يابني يابني انظروا هذه اللحظة تدل على مشاعر الابوة - 09:33:55
ابنه فلذة كبده ظن نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار وانه امن بالله وربما مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. ربما لم يكن من
الكافرين ظن هذا الظن ربما نوح عليه السلام. ونادي نوح - 09:34:25
وكان في معزل يابني اركب معنا يابني اركب معنا يابني اركب معنا. تعال يابني اعطيك يدك. تعلق بالحبال. يابني تقدم. يابني تعال
الى السفينة. يخاف - 09:34:45
وعلى ابنه من الغرق. يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. لكنها الغطرسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساويه الى جبل
قال ساوي الى جبلي يعصمي من الماء. مساكين. مساكين اهل الدنيا - 09:35:05
يظلون عذاب الله عز وجل يقدرون عليه. يظلون انهم يستطعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظلون انهم يقدرون على عذاب الله عز
عز وجل اذا نزل ساوي الى جبل. انظروا ايواه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في
احنك - 09:35:35
ظروف يلتجأ الى من؟ الى الجبل. يقول سوف ارقى على الجبل ليعصمني. ليحفظني من الماء. قال ساويك الى جبل يعصمي من الماء

ومع هذا لا زال لقلب نوح. نوح عليه السلام قلبه على ابنه. ربما يكون مؤمنا. ربما يرحمه الله جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه -

09:35:55

ربما فيما فيناديه قال لا عاصم اليوم ينظر الى ابنه تلفظه المياه. ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج. امواج كالجبال. يعلم نوح عليه السلام ان هذا الماء ليس كماء في ايام عادية. هذا عذاب من الله عز وجل نزل. الا طوفان سوف يعم الارض جميعا -

09:36:25

هذا جندي من جنود الله عز وجل. قال لا عاصم اليوم قال لا عاصم اليوم فمن امر الله الا من رحم. واذا بابنه يلفظه الماء ويغرق مع الناس تختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله -

09:36:55

وحال بينهما الموج وحال بينهما لا الله الا الله غرق ابن غرق امامه ان الاب مهما كان فانه يعطف على ابنائه يريد لهم الخير. يريد هدایتهم اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ بالله حتى -

09:37:25

لا يريده لابنائه. لا يريد ان ينقذهم من نار جهنم. وباب التوبة مفتوح. وباب الهدایة مفتوح ومع هذا. اذا صلى لا يريد لهم من يصلى

09:37:55

باليتيم بانواع المفسدات والملهيات والشهوات فيشتريها بما له ليأتي بها الى بيته لا رقابة ولا -

09:38:15

بالمعروف ولا تربية حسنة ولا اصلاح في البيوت والعياذ بالله بعض الاباء نزعتم من قلبه الرحمة لا يرحم ابناءه ولا ارحموا اطفاله لا يخاف عليهم من عذاب جهنم. ومن عذاب النار. اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب -

09:38:15

معنا ولا تكون مع الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق وتخيلوا الامهات والاباء يحملون اطفالهم الى الجبال. تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال. يريدون -

09:38:35

والماء ينزل من السماء ماء منهم. يتسلط الماء عليهم الماء المنهم والناس يركضون. الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء والامواج كالجبال فاذا بالماء يقول العلماء صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل -

09:38:55

على رأس الارض ارتفع عنه الماء خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا وحدات الاصوات. لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس ليس هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير -

09:39:15

اناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وهو والحيوانات والمؤمنون -

09:39:42

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه -

09:40:02

بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا برجلها طين فعلم ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلغها -

09:40:22

وياما سماء اقلعي. توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلعت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيماك وياما سماء اقلعي وغيض واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست -

09:40:42

بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعده للقوم الظالمين. في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربه جل وعلا. دعا لا -

09:41:12

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الایمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه وفي معزل ونادي نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي -

09:41:32

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتنى ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احكم الحاكمين حكمك هو الذي يمضي على الناس وانت احكم الحاكمين. فرد الله عز وجل عليه -

09:41:52

نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تقطع الروابط وتنفصل الاثار. ولا تبقى الانساب تقطع كلها. اذا اختلف الدين. قال يا نوح -

09:42:12

ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعظلك ان تكون من الجاهلين. اذا بنوح عليه السلام يظل يبكي تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربها ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 09:42:32 منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رآه في معزل. ولهذا لم يكن طلبه فيه شيء من المعصية. ولكنك كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 09:43:02

ان قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا ممن سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك كالذى كفر ولا ينفع يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم القيمة - 09:43:22

الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا اغنى عنك من الله شيئا. كل نفس بما كسبت رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 09:43:42

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم والا تعذر لي وترحمني كن من الخاسرين ثم قال الله عز وجل يا نوح انت والذين امنوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا الموحدون. ليس على الارض الا المؤمنون - 09:44:02

الا الموحدون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امك وامك سمعتهم ثم يمسهم من عذاب اليم اذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 09:44:32

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان. لم يلد الا نوح عليه السلام وذريته التي ولد لها - 09:45:12

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين وظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه - 09:45:32

اذكرهم بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا. ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة نوح عليه السلام. فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يا بني - 09:45:52

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 09:46:12

والارضين السبع. لو وضعت في كفة ووضعت لا الله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجل - 09:46:32

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا ونهاه وعن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا نوح الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحاب السفينة. وجعلناها وجعلناها - 09:46:52

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر شرك وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب والاصنام والاوثان من دون الله عز وجل فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام - 09:47:32

وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس ابناء نوح عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر - 09:47:59

ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في ذرية ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن ولد ببابل. نسا وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب - 09:48:19

يعبدون الاوثان فجاء لابيه يوما فقال له يا ابتي لما تبعد ما لا يسمع ولا يبصر. ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي انت تبعد صنم ليس مع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي وانظروا الى الاسلوب المؤدب من ابراهيم عليه السلام. كيف يدعوا اباء الى الله عز وجل؟ يقول - 09:48:39

يا ابتي لم تبعد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا اتبعني اهدك صراط سويا. يا ابتي لا تبعد ان الشيطان كان للرحمن عصيا

اني اخاف اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان ولها. هل رأيتم ادبا - 09:49:05

مثل هذا وخلقا ارفع من هذا في كل جملة يناديها يا ابتي يا ابنك اخاف عليك يا ابي ولكن الاب الكافر يرد على ابنه باسلوب اخر. بقسوة وشدة وغلظة - 09:49:59

قال يا ابراهيم لئن لم تنته اذا لم تكف عن نهيك لي عن عبادة الاصنام لارجمنك. ارميك بالحجارة حتى تموت ثم طرده من البيت. فقال له احرني مليا لا تقربني. مدة طويلة من الزمن اخرج. اغرب عن وجهي - 09:50:19

طرده من بيته فرد ابراهيم عليه السلام لما رأى هذه الجفوة وهذه القسوة كيف رد عليه ابراهيم؟ قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان سوف استغفر لك الله عز وجل. واظل ادعوك حتى يهديك الله عز وجل. فلما علم ابراهيم عليه السلام - 09:50:39

ان اباه لن يؤمن ولن يدخل في الاسلام وكان كأنه واعده سوف اؤمن فاستغفر له فلما علم انه عدو لله تبرا منه من ابراهيم عليه السلام من ابيه فهو ابو الانبياء وهو امام الموحدين. بل هو امة قانت لله عز وجل - 09:51:09

جاء الى قومه فسألهم لهم وهم يعبدون هذه الاصنام وكان شابا صغيرا وكان فتى يافعا قال لابيه وحاطب قومه قال لهم ما هذه التمائيل ما هذه التمائيل التي انتم لها عاكفون - 09:51:29

فردوا عليه وقالوا وجدنا اباءنا لها عابدين سبحانه الله انظر الى ضلالهم وزيفهم وفجورهم وكفرهم انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون وهذا حال كثير من الناس. لما تأمره بعبادة الله وتوحيده وتنهاه عن الشرك والبدع والخرافات. يقولون وجدنا اباءنا وجدنا اجدادنا - 09:51:54

وجدوا ان الناس يعملون عمل ونحن على طريقتهم. لن نغير شيئا. فقال لهم ابراهيم وهو شاب قال في ضلال مبين انظروا للقوة. انظروا للصراحة. انظروا للصدق. قال انت واباؤكم كنتم على ضلال. يعني تتبعون اناس - 09:52:22

انا ضلال فقالوا له كأنهم غضبو من كلامي هذا. قالوا اجئتنا بالحق؟ ام انت من اللاعبيين انك تتجرأ على الهتنا وعلى اباءنا فهل انت تلعب او انت صادق فيما تقول؟ قال بل ربكم - 09:52:52

رب السماوات والارض الذي فطركم. وانا على ذلكم من الشاهدين. انظروا الى السماوات انظروا الى الارض انظروا الى ما بينهما من الذي خلقها؟ من الذي خلق هذا كله؟ وبعد هذا تبعدون اصنام؟ تبعدون تمام - 09:53:12

غسيل تبعدون انصاب سبحانه الله اي ظلم هذا الذي تفعلون؟ غضبو منه فاذا به يتحداهم ويقول لهم الله لا يكيدن اصنامكم لا يكيدن اصنامكم بعد ان تولوا بعد ان تولوا مدربين واذا بابراهيم عليه السلام ينظر في - 09:53:32

النجوم يعد ويحسب الحساب يتتأكد في اي يوم سوف يخرج الناس ليوم العيد يخرجون من المدينة كلهم لا احد يوم عيد لهم يحسب في النجوم وينظر ويحسب الايام ويعدها فعلم متى سوف يخرجون - 09:54:02

تتظاهر وخبرهم بأنه سقيم. بأنه مريض لا يستطيع ان يخرج معهم. وهذه وان كانت كذبة فهي في الظاهر كذبة لكنها حقيقة وصدق فابراهيم عليه السلام مريض فيه هم وحزن وغم على ما يفعله قومه. مريض نفسيا ليس جسديا - 09:54:21

وهذه من المعارض التي تعرّض بها ابراهيم عليه السلام لقومه فقال لهم اني سقيم. اني مريض كذبة في لكنها صدق في الحقيقة. قال اني سقيم لست قادر على الخروج معكم. وقال لهم وتالله لا يكيدن اصنامكم بعد ان - 09:54:41

مدربين. فاذا بهم يذهبون وقد وضعوا الطعام. والأكل وكل ما يملكون من افخم وافضل انواع الطعام وضعوه عند الاصنام الالهة عند التمائيل فخرج الناس ولم يبق الا هو في المدينة. فنظر الى هذه الاصنام راغ الى الهتهم مسرعا متخفيا - 09:55:01

فلما جاء عندها قال الا تأكلوه ما لكم لا تنتظرون ما لكم؟ لا تردون علي؟ ما لكم لا تأكلون الطعام وهو يعلم انها لا تتكلم؟ هو يعلم انها لا تأكل ولكن على - 09:55:21

تهم والازدراء فاذا به يأخذ الفأس بيده ويضربها باليمين بيده اليمنى فراغ عليهم فجعلهم جذاذا حطمها وكسراها جميعا ووضع القodium الفاس في الكبير الصنم الكبير. وانتظر الناس يرجعون. ماذا فعل في الاصنام؟ فافتتها. جعلهم جذاذا. فتتها كلها وحطمتها - 09:55:41

فَلَمَّا رَجَعَ الْقَوْمُ فَرَحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ نَظَرُوا إِلَى الْأَصْنَامِ مَاذِي حَدَثَ؟ مَاذِي جَرِيَ إِلَيْهِمْ ذَاتِهِمْ كُلُّهَا مُحَطَّمةً.
كَمَا هُمْ مُفْتَتَنُونَ لِمَ بَقَى فِيهَا صَنْهُ لِمَ بَقَى فِيهَا حَنْنَنَهُ - 11: 56: 09

انظروا إلـى الحماقة التـي يتصفـونـ بها الـهـةـ مـحـطـمـةـ الـهـةـ تـعـيـدـ مـنـ دـوـنـ اللهـ مـفـتـتـةـ مـكـسـةـ قـالـهـاـ ماـ فـعـاـ،ـ هـذـاـ بـالـهـتـنـاـ،ـ اـنـهـ لـهـنـ الـظـالـمـينـ،ـ لـهـ

09:56:31 - عقل من عقا عندهم مسكة

انه لا يمكن ان تكون الله او مفتتة واذا كان هناك من يستطيع تفتيتها وتحطيمها لما لا يبعدهونه هو ايضا. هو اقوى من هذه الالاهة

واقوى، من هذه الاصنام لكنه الغباء، وهذا هو الجحنا .. وهم لا يعلمون، ان الله عز وجل، وحده هو القوى، وهو -

القاهر فوق عباده هو خالق كل شيء جل وعلا. قالوا من فعل هذا بالهتنا فقال بعض الناس نعم انه فتى لم يخرج معنا في العيد لم نرمه معنا رحثفا - 09:57:11

نره معنا يحتفل - 09:57:11

معنا كان دائمًا يسب الأصنام ويسب الله أسمه أسمه أسمه يقال له يقال له ابراهيم يسمونه الناس ابراهيم انظروا هذا

الفتى وهم لا يعلمون انه خليل الله. قالوا سمعنا فتى يذكرهم. يقال لهم - 09:57:31

أئتوا به لنحاكمه امام الناس ليشهد الناس جريمته النكراء قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون. جروه من بيته وهو فتى

- صغير طال عمره اقل من عشرين سنة. وجيء به امام الناس ووضعوه على منصة الاتهام سبحانه الله. ابراهيم عليه السلام متهم -

09:57:51

فسألوه وهم خير من بعض الفجرة من بعض الطواغيت في هذه الازمان وفي هذه الايام. على الاقل سمحوا له بالدفاع عن نفسه امام

- الناس على الأقل سأله لما فعلت هذا. أما طواغيت هذا الزمن فبعضهم والعياذ بالله لا يسمح لك حتى بالدفاع عن نفسك. قال -

09:58:21

فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. فرد عليهم يزدريهم. قال بل فعله كبيرهم هذا اما ترون الفأس عند الكبير الصنم الكبير؟

لما ذهبتم قام هذا الصنم الكبير واخذ يحطم الاصنام الباقيه. واخذ يكسرها هذا الذي فعله. هذا الكبير. فاسألهم سلوا الفرات. سلوا -

09:58:41

خطام سلوكهم من الذي صنع هذا بكم؟ ان كانوا ينطقون فتجمعوا تشاورو فال قالوا انكم انتم الظالمون. الا تعلمون ماذا يعني ابراهيم؟

يعني ابراهيم ان هذه الالهة لا تتكلم. لا انطق وان هذا الصنم وان كان على حاله فانه ايضا لا ينطق. ولا يتكلم كيف تعبدون الله. لا

تنطق. ولا تتكلّم ولا تدافع عن نفسك - 09:59:11

عليهم حقيقة الامر رجعوا الى فطرهم لكنهم فجأة انقلبوا ونكسوا على رؤوسهم وعادوا الى الفتنة مرة اخرى ثم نكسوا على رؤوسهم

- فقالوا لابراهيم لقد علمت ما هؤلاء انت تعلم والناس والشهداء والحضور والجمع الكبير. ينظرون للمحاكمة وللمناظرة. قالوا

09:59:41

وانت تعلم يا ابراهيم ان الاصنام ما تتكلم. كيف نسألها؟ فرد عليهم ابراهيم المتهم رد عليهم ابراهيم عليه السلام بكل قوة وبكل جرأة

10:00:10 كانه صار الان هو القاضي. صار هو الحكم -

افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم اف انكم يقول للناس فصمت الناس وسكتوا يقول لهم اف لكم ما تعبدون؟ هذا

الذى تفعلونه هذا باطل. ماذَا تفعلون؟ الا تعقلون ما عندكم عقل؟ سكتوا. علموا انهم لا يستطيعون - 10:00:30

على ابراهيم بالحجـةـ وبالمناظرة بدوا الان بالتحديـدـ قالوا حرقوا حرقـانـ كـنـتمـ فـاعـلـينـ ماـ فـيـ الاـ نـحرـقـكـ ياـ اـبـراهـيمـ نـصـرـةـ لـهـذـهـ الـاـللـهـ.

وهذه سنة الطواغيت. سنة الظلمة. ما يستطيعون بالحجـة. يلـجـأون إلى التعذيب إلى الحرـق بالـنـار - 10:01:10

الى السجن الى الضرب الى التهديد الى كل هذه الوسائل. حجة الضعف ومنطق الضعف. فجمعوا ناراً عظيمة لابراهيم. حطّب

يجمعون الحطب قيل شهر كامل. حتى ان المرأة اذا مرضت تنظر للالله انها اذا شفيت تجمع الحطب لحرق ابراهيم. النساء والرجال

كل الناس - 10:01:40

يجمعون الحطب فجتمعوا حطباً كبيراً وكثيراً فاشعلوا النار. فصارت ناراً عظيمة اججوا له بنياناً من النار. حتى ان الطير يمر فوق النار

فيسقط من شدة حرها. ولم يستطعوا ان يرموا ابراهيم فربطوه بالمنجنيط. والناس يشهدون والناس يتجمعون لحرق ابراهيم الذي فلت - 10:02:00

الاصنام وكان شابا فتى صغيرا فربطوه بالمنجنيط. ليرموه فجاءه جبريل عليه السلام. قال يا ابراهيم الله الي حاجة قال اما اليك فلا اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حسبي الله ونعم الوكيل - 10:02:20

الله ونعم الوكيل والناس ينظرون فرمي ابراهيم في النار اذا فجعلناهم الاخرين سقط ابراهيم في النار والناس مندهشون. ما الذي جرى احرقت النار وثاق ابراهيم. الحبل الذي كان مربوطا به. ثم نفض الغبار عن نفسه. ثم اخذ يذكر ربه ويصلی في النار - 10:02:40

والناس مندهشون هذا الذي نراه سحرا ام حقيقة؟ ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ اما ابو ابراهيم وكان كافرا ازر. اما ابو ابراهيم فقال نعم الرب ربك يا ابراهيم. نعم الرب ربك يا ابراهيم. افضل كلمة قالها ابوه. اما امه فنظرت الى ابنها ام ابراهيم - 10:03:20

فنظرت الى ابنها فقالت له يا بني يا بني اني اريد ان اجيء اليك فادعو الله لان لا تحرقني النار فدعا الله لها فدخلت فاعتنقه وقبلته ثم رجعت وظل ابراهيم اربعين او خمسين يوم وهو في النار متنعما. متلذا - 10:03:40

واردوا به كيدا. فجعلناهم الاسفلين. وكانت الحيوانات كلها تطفى النار عن ابراهيم عليه السلام الا الوزاغ. الا الوزغ هذا هذه الدابة الخبيثة التي امرنا بقتلها. كان ينفح يؤجج النار على ابراهيم. يؤجج النار على ابراهيم ثم خرج ابراهيم - 10:04:00

عليه السلام من النار معافا لم تصبه النار ابدا. سمع بها الملك النمرود ملك بابل سمع بالذي حدث لابراهيم قال نادوه لي اريد ان اناظره وكان يدعى الريوبية هذا الملك. فلما جاءوا ابراهيم سأله الملك - 10:04:20

قال يا ابراهيم سمعنا ان النار لم تحرقك. فما هي صفات ربك؟ من هو ربك؟ قال ربى الذي يحيى ويميت. فضحك كالملك وقال انا ايضا احيي وامي. قال كيف ذلك؟ فنادى رجلين قد حكما بالاعدام حكما عليهم بالاعدام. قال اما هذا - 10:04:40

فقد عفوت عنه احييته. واما هذا فقد اعدته ان اصر على قتلته. انظر كيف احيي وامي. هذا رجل غبي جاهل لا يستحق ان يناقشه ابراهيم في هذا المنطق. لانه منطق اعوج يريد شغبها يريد سفاهة. قال ان الله يأتي بالشمس - 10:05:00

من المشرق. ربى يسير الكون ويأتي بالشمس كل يوم من المشرق. فان كنت ربا فاتي بها من المغرب. غير مسار الشمس ان كنت تستطيع فبها الذي كفر. الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه - 10:05:20

له الملك. اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت. قال انا احيي وامي قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فات بها من المغرب فيفا بهت الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين. خرج ابراهيم عليه السلام - 10:05:40

لما دعا قومه لم يؤمنوا به لم يستجيبوا اليه. اوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر. فهاجر معلوم لوط ابن اخيه هو الوحيد الذي امن به وزوجته سارة خرج مهاجرا وهذه سنة الانبياء. ان لم يؤمن - 10:06:10

الناس بهم هاجروا الى بلاد اخرى يدعونهم الى الله عز وجل يسيرون في الارض يبلغون دين الله جل وعلا. فتووجه الى الشام الى الارض مباركة الى الارض المقدسة. فامن له لوط. وقال اني مهاجر الى ربك - 10:06:30

ربى انه هو العزيز الحكيم. فاوحى الله عز وجل اليه ان يهاجر الى الارض. التي باركتنا فيها للعالمين هاجر الى الشام قيل الى حران وقيل الى بيت المقدس. ثم ارتحل مرة اخرى الى مصر. لما ارتحل؟ الله اعلم. يقولون مجاعة اصابت الشام - 10:06:50

فخرج مهاجرا مع زوجته سارة الى مصر. وقيل ذهب يدعو الى الله ويبلغ دين الله عز وجل. العلم عند الله. فلما خرج وذهب الى مصر كان هناك جبار من الجبارية. اذا سمع ان رجلا قد تزوج امراً اخذها ظلماً وعنوة يفعل الفواحش بالنساء والعياذ بالله - 10:07:10

رجل خبيث جبار فقال ابراهيم يخاطب زوجته سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيري وان هذا الرجل رجل ارسله الملك الجبار احد جنود هذا الملك اتى الى ابراهيم يسأله عن هذه المرأة من هي؟ وكانت سارة - 10:07:30

عليها السلام فقال له ابراهيم وان هذا سألي فاخبرته انك اختي. فلا تكذبني وهو صادق صادق هذه من في ظاهرها كذبة لكنها صدق في الحقيقة. من المعاريض تورية. قال ابراهيم انك اختي نعم هي اخته في الاسلام. اخته في الدين - 10:07:50

قال فلا تكذبني. فاخذها الجنود عنوة وذهبوا بها الى الملك. وابراهيم عليه السلام في ذلك الزمان لم يرزقه الله عز وجل بالولد من

عنه في الأرض غير سارة زوجته المؤمنة الصالحة فاخذها الملك ودخل عليها في غرفة فإذا بها - 10:08:10

الله وتصلّي وابراهيم في ذلك الوقت يصلي ويدعوا الله عز وجل ان ينجي زوجته لم يستطع ان يمنع الجنود عنها اخذت عنوة ادخلت
قال الملك فدخل الملك عليها واخذت تدعوا الله وتستغث بالله - 10:08:30

فلما اراد الملك يقترب منها اخذ. فاصيب بالشلل شلت يده. وقيل شلت رجله فسقط على الأرض فإذا به يقول يتسلل الى سارة يقول
ادع الله لي ادع الله لي ولا يضرك ابدا فدعت الله له. ان ينجييه. قالت ربما يموت - 10:08:50

ثم يقول الناس ابني قتلت. فدعت الله له فنجي. شوفي. فرجع كما كان. فاقترب منها مرة اخرى. يريد اذاها فدعت الله عز وجل
وسقط اخذ شلت يده. فيقول ادع الله لي ولا يضرك ابدا فدعت الله له. فاتاها مرتة ثالثة يريد ان - 10:09:10

يضرها يؤديها فدعت الله عز وجل فأخذ فطلب منها المرة الثالثة ان تدعوه الله له ثم لما شفي وعافي نادى خدمه
وحشمه وجنوده قال خذوها فانها ليست بانسان - 10:09:30

انها شيطانة. انها شيطانة خذوها وخدمها هاجر. اعطتها احدى جواريه هاجر عليها السلام. اعطاتها خادمة تخدمها فدخلت سارة معها
هاجر رجعت الى ابراهيم فدخلت عليه فاذا هو يصلي. فاشار بيده مهين يعني ما الخبر - 10:09:50

فقالت سارة رد الله كيد الكافر في نحره. رد الله كيد الكافر في نحره. وخدمتنا اي اعطانا هاجر تخدمنا انهم يكيدون كيدا. واكيد كيدا
فمهل الكافرين امهلهم رويدا. الله عز وجل يحفظ عباده. احفظ الله يحفظك. ثم رجع - 10:10:10

ابراهيم عليه السلام الى بيت المقدس معه سارة ومعه هاجر. فلما رجع الى بيت المقدس امر لوط عليه السلام ان يذهب الى مدينة
خبثة مدينة كافرة انتشرت فيهم الفواحش مدينة سدوم كفار فجار. امر ابراهيم لوطا ان يذهب اليهم يدعوهم الى الله عز -
10:10:40

وجل. اما سارة فقد علمت ان ابراهيم يريد الولد. ويشتاق الى الولد. فقالت له ادخل على امتی هذه على هاجر ادخل على هاجر لعل
الله ان يرزقك منها الولد. فجاءها ابراهيم عليه السلام فحملت. فولدت له طفل - 10:11:00

جميلا سماه اسماعيل. اسماعيل الولد البكر لابراهيم. اول ولد بعد ست وثمانين عاما يرزق ابراهيم الولد. فغارت فغارت سارة فقالت له
خذها الى اي مكان بعيد عنني. فاوحي الله عز - 10:11:20

وجل اليه ان يذهب بها الى بيت الله الحرام. الى مكة ولم تكن الكعبة قد بنيت في ذلك الزمان. جاء ابراهيم عليه السلام بهذا وابنه
اسماعيل الرضيع فوضعهما في واد غير ذي زرع. بين جبال بين تلك الشعاب في مكة لم يكن فيها ماء - 10:11:40

ولا انس ولا وحش ولا طير. وضعهما معهما جراب فيه تمر وسقاء فيه ماء. فنظرت ام اسماعيل ان يذهب ابراهيم ترك الطفل الرضيع
وامه وذهب باتجاه بيت المقدس. فنادته فقالت له يا ابراهيم من تتركنا؟ فلا - 10:12:00

نرد عليها. يا ابراهيم من تتركنا فلم يرد عليها. فقالت له وهي تتبعه. قالت له آللله امرك بهذه؟ فالتفت وقال لها نعم امرني رب امرني
ربى. قالت اذا فاذهب فلن يضيعنا الله. اذهب فلن يضيعنا الله - 10:12:20

فرجعت الى رضيعها ترضعه فتوجه الى مرتفع من الأرض فرفع ابراهيم يديه الى السماء وقال ربنا بيتكم المحرم ربنا ليقيموا الصلاة
فاجعل افئدة من النار تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلمهم يشكرون. فغاب ابراهيم وذهب - 10:12:40

ام اسماعيل اياما تطعم طفلها ورضيعها من لبنتها تأكل التمر وترشرب الماء فنفخ الماء وفني التمر. فجاء الطفل جف الدرع ليس هناك
لين ليس هناك طعام ليس هناك شراب ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ اين النصر من الله عز وجل؟ هي عندها عقيدة ويفيقين - 10:13:20

ان الله لن يضيعها. رقت على الصفا ارتفعت على مرتفع من الأرض يسمى الصفا. تنادي الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيد لا احد
يحبها. واد لا حياة فيه. فركضت وسعت الى المروض. صعدت على المروضة تنادي. الا هل من مغيث؟ الا هل من مجيد؟ لا احد يحبها -
10:13:40

سبعة اشواط وهذه ستة صارت بعدهم. ثم ارتفقت على المروضة في الشوط السابع. فإذا بها تسمع صوتا فقللت لنفسها صهن اي اسكنتي
اصمتي. اين الصوت؟ قالت ان كنت مغيثا فاجبني. ان كنت معينا فاجبني. فنظرت الى طفلها فاذا - 10:14:00

رجل عنده كأنه رجل مخلوق. فركبت الى طفليها فإذا هو جبريل عليه السلام يضرب بعقبه الارض. فإذا بماء زمزم ولمرة ينبع من الارض
يخرج من الارض فركضت ام اسماعيل للماء تجمعه رحم الله ام اسماعيل - [10:14:20](#)

لو تركت زمزم وكانت نهرا يجري ولكن قلب الام على ولدتها. فأخذت تشرب الماء وتشرب رضيعه فقالوا لها
جبريل لا تخافي يا ام اسماعيل لا تخافي الرضيع فانها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام - [10:14:40](#)

الرضيع وابوه. يبني هذا الغلام الرضيع وابوه. واذا بعد ايام واذا بجرهم قبيلة من العرب تمر في الطريق فترى طائرا عائق اي يحوم
حول هذا الوادي وهم يعرفون هذا الوادي ليس فيه ماء فذهبوا باتجاه الطير فنزلوا فإذا - [10:15:00](#)

بهم يرون هاجر واسماعيل وعندما ماء. فقالوا يستأذنون ام اسماعيل. اتأذنن لنا ان ننزل عندك؟ قالت نعم وكانت تحب الانس. تحب
ان ينزل عندها انس. فجلسوا عندها واستقرروا عندها. ولما كبر اسماعيل تزوج منهم. تعلم اسماعيل - [10:15:20](#)

عليه السلام. سلام العربية فصار من افضل الناس باللغة العربية. تمر الايام وكان ابراهيم عليه السلام يتربى عليهم. من فلسطين من
الى الحجاز الى مكة بين سارة وبين هاجر. يوم من الايام جاء الى مكة ابراهيم عليه السلام فنام عندهم. فلما - [10:15:40](#)
ما استيقظ من نومه رأى رؤيا في المنام رأى رؤيا ورؤيا الانبياء وهي وحق. لا يتمثل الشيطان لهم. ورؤي الانبياء من انواع الوحي
فجاء ابراهيم عليه السلام لابنه اسماعيل وكان بدأ يمشي وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه. وتخيلوا هذا الابن الوحيد الذي جاءه بعد -
[10:16:00](#)

طولي سنين من الانتظار. الان جاءه هذا الابن فقال له ابراهيم عليه السلام ابني اني ارى في المنام انظروا للمفاجأة فانظر ماذا ترى الله
اكبر. امر الله عز وجل ابراهيم ان يذبح ابنه. ابنته الوحيدة التي انتظره طوال تلك السنين. كبر الابن - [10:16:20](#)

وبدأ يسعى مع ابيه ويعينه الان امر ابراهيم ان يذبح ابنه. ابراهيم ضحى بنفسه. ابراهيم ضحى بكل ما يملك الان يملك هذا الطفل
الذي شب وتترعرع في رعاية ابيه الان يأمره رب ان يضحى به. ضحى ابراهيم من كل شيء - [10:17:00](#)

ما بقي الا الابن ليضحى به ابراهيم. قال يا بني ماذا ترى؟ ما رأيك بهذا الامر؟ انظروا للابن الصابر. الابن صادق قال من
الصابرين. الان بعض الاباء اذا اراد ابنه ان يذهب الى الجهاد تلکا. قال يا بني انت مجانون؟ احد يذهب الى الجهاد في هذه -
[10:17:20](#)

وابراهيم يؤمر بذبح ابنه بنفسه بيده ويستجيب لله. والاغرب ان ابنه يقول له افعل ما تؤمر لم يقل له انت مخير بل قال له
افعل ستجدني ان شاء الله من الصابرين. هل الامر كلام لا حقيقة. فإذا بهما يسلمان - [10:17:50](#)

ويستسلمان وهذا هو الاسلام الحقيقي. فوضع رأسه وجبهته على الصخرة. واذا به يأتي بالسكين فيحد السكين ويممر السكين على
رقبة ابنه يسمى الله. سبحان الله ما الذي يجري؟ السكين لا يقطع. السكين لا يذبح. يقول - [10:18:10](#)

الابن يا ابتي بقوة يشد عليه بقوه لكن السكين لا يقطع مرة ومرتين وثلاث اذا ابي ابراهيم يسمع نداء من السماء قد صدق الرؤيا انا
ذلك اعظم بلاء واعظم اختبار ينظر ابراهيم من الذي ينادي؟ انه الله عز وجل. ما الذي حصل؟ نزل كبس من السماء. كبس كما قيل -
[10:18:30](#)

الابيض اعين اقرن عظيم. وفديناه بذبح عظيم. قام ابراهيم اسماعيل قيل ماذا يا ريان يا ريان كبس ينزل من السماء؟ فداء الله عز
وجل فدى اسماعيل بهذا الكبس وفديناه بذبح عظيم - [10:19:20](#)

وتراكنا عليه في الاخرين سلام على وصار ذبح الاضحية سنة في الامم من ابراهيم وما بعده مرت الايام ابراهيم عليه السلام ليس
عنه الا اسماعيل. وكان في ليلة من الليالي جالسا مع زوجته سارة في فلسطين جالسا معها وكان ابراهيم ابو الضيفان كان لا يأتي
ضيف وغريب - [10:19:40](#)

في المدينة الا ويدخل عند ابراهيم. فسمع برجال غرباء فإذا به يستضيفهم ابراهيم عليه السلام. لكن الغريب انه لم ير عليهم اثر السفر
فانكرهم. قالوا سلام. قال سلام. قوم منكرون. اي الامر فيه نكارة. وفيه غرابة. كيف تأتون - [10:20:20](#)

غرباء ومع هذا لا اثر عليكم من اثر السفر. قالوا سلاما. قال سلام جاء بابن البقر طعمه لذذ حنيذ اي شواه وطبخه ثم جاء به اليهم.

وقربه اليهم. فقال لهم - 10:20:40

خاف ابراهيم منهم لا يأكلون لا يمدون ايديهم الى الطعام وعادة الضيف اذا لم يأكل فانك في الامر خوف كانه يريد شرا فاو جس منهم خيفة. واوجس منهم خيفة قالوا ولا تخف لا تخف. نحن لستا بشراء - 10:21:10

نحن ملائكة من عند الرحمن جل وعلا ارسلنا الى قوم لوط لنعذب قوم لوط. امرأته كانت تقدم الضيافة وكانت تصنع الضيافة للضيوف فسمعت هذه المقوله. فضحت ضحكت فرحا لما ضحكت؟ سارة؟ لأنها تعلم - 10:21:40

ان القوم خبئاء انهم مشركون انهم مجرمون فضحت وفرحت انهم يريدون تعذيبهم. وامرأته فضحت. فلما ضحكت قالت الملائكة لسارة قالت الملائكة لها نبشرك بطفل سوف يأتي اليك اسمه اسحاق سوف ترينـه بل يكبر هذا الطفل ويتزوج وينجب ولدا اخر نبيا -

10:22:00

آخر اسمه يعقوب ترينـ الولد وترينـ الحفيد. فقالـت المرأة وانا عجوز وهذا بعلى شيخا. صاحت صرخت ثم ضربـت خدها. فاقبـلت امرأته في صـرة صـاحت فـصـكت وجهـها ضـربـت خـدهـها وـقـالت عـجوز - 10:22:30

وقـالت عـجوز عـقيم سـبـيان يـمـنـعـ الـولـادـةـ اوـلـاـ العـجـوزـ كـبـيرـةـ بـالـسـنـ لـيـسـ فـيـ لـاـ اـسـطـيعـ الـحـلـمـ. ثـمـ قـالـت عـقيمـ اـنـ اـصـلـاـ لـاـ الدـ. اـيـامـ

الـشـبابـ ماـ كـنـتـ الدـ. كـيـفـ الدـ الانـ - 10:23:00

اعـجـبـيـنـ مـنـ اـمـرـ اللـهـ رـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـكـمـ اـهـلـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـمـ هـدـأـ لـمـ ذـهـبـ الـخـوـفـ عـنـهـ اـخـذـ نـجـادـلـهـمـ فـيـ قـوـمـ لـوـطـ لـاـ تعـذـبـوـهـمـ الـاـنـ اـصـبـرـوـاـ عـلـيـهـمـ رـبـيـماـ يـتـوـبـوـنـ رـبـيـماـ يـهـتـدـوـنـ لـاـ تـهـلـكـوـنـهـمـ الـاـنـ قـالـواـ - 10:23:20

يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيـهم عـذـابـ غـيرـ مـرـدـودـ اـمـاـ قـصـةـ لـوـطـ نـرـجـؤـهـاـ الـىـ دـرـسـ قـادـمـ حـلـقـةـ اـخـرـىـ نـكـمـ

قصـةـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ. اـثـنـاءـ زـيـارـةـ اـبـرـاهـيمـ لـمـكـةـ يـزـورـ اـبـنـهـ اـسـمـاعـيلـ. يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ قـدـمـ - 10:23:50

اسـمـاعـيلـ يـبـرـيـ نـبـلاـ وـكـانـ اـسـمـاعـيلـ رـامـيـاـ. وـكـانـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـحـثـ الصـحـابـةـ عـلـىـ التـعـلـمـ تـعـلـمـ الرـمـيـ. يـقـولـ اـرـمـواـ بـنـوـ فـلـانـ

فـانـ اـبـاـكـمـ اـنـ كـانـ رـامـيـاـ اـيـ اـسـمـاعـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـسـتـعـدـ لـلـحـرـبـ يـسـتـعـدـ لـلـمـعـرـكـةـ. فـنـادـهـ اـبـرـاهـيمـ فـلـمـ رـأـيـ اـبـاـهـ عـانـقـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ بـعـدـ

الـسـفـرـ - 10:24:10

قالـ ياـ اـسـمـاعـيلـ اـنـ اللـهـ اـمـرـنـيـ باـمـرـ اـتـعـيـنـنـيـ عـلـيـهـ؟ فـقـالـ اـصـنـعـ مـاـ اـمـرـكـ رـبـكـ بـهـ. قـالـ تـعـيـنـنـيـ يـاـ اـبـيـ. قـالـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ

اـمـرـنـيـ اـنـ اـبـنـيـ هـاـ هـنـاـ بـيـتـاـ. وـاـذـ يـرـفـعـ اـبـرـاهـيمـ القـوـادـ - 10:24:30

فـمـنـ الـبـيـتـ. وـاـسـمـاعـيلـ. اوـحـىـ اللـهـ لـاـبـرـاهـيمـ اـنـ هـاـ هـنـاـ يـبـنـىـ فـبـيـتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـكـعـبـةـ الـمـشـرـفـةـ هـلـ بـنـيـتـ بـنـاـهاـ شـيـثـ اـبـنـ اـدـمـ؟ ثـمـ

هـدـمـتـ بـالـطـوـفـانـ ثـمـ رـفـعـهـ مـرـةـ اـخـرـ اـبـرـاهـيمـ الـعـلـمـ - 10:24:50

عـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. الـمـهـمـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ اـخـذـ بـيـنـيـ الـبـيـتـ هـوـ وـاـسـمـاعـيلـ. اـسـمـاعـيلـ يـأـتـيـ بـالـحـجـرـ وـاـبـرـاهـيمـ يـضـعـ الـحـجـرـ فـيـ مـكـانـهـ. وـيـبـنـيـ

اـبـرـاهـيمـ الـبـيـتـ اـبـرـاهـيمـ يـضـعـ الـحـجـرـ فـيـ مـكـانـهـ. عـلـيـهـمـ السـلـامـ. وـهـمـاـ يـرـفـعـانـ القـوـادـ مـنـ الـبـيـتـ يـدـعـوـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 10:25:10

تـقـبـلـ مـنـ اـنـكـ اـنـتـ السـمـيـعـ الـعـلـيمـ. فـلـمـ بـقـيـ فـيـ بـيـتـ حـجـرـ قـالـ اـبـرـاهـيمـ لـاـسـمـاعـيلـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ. قـالـ اـطـلـبـ لـيـ حـجـرـاـ حـسـنـاـ اـضـعـهـ هـاـ

هـنـاـ. قـالـ يـاـ اـبـتـيـ تـعـبـتـ. كـسـلـتـ يـاـ اـبـيـ - 10:25:30

قالـ اـذـهـبـ فـذـهـبـ وـتـأـخـرـ اـسـمـاعـيلـ فـجـاءـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ. يـرـوـيـ انـ جـبـرـيلـ جـاءـ اـبـرـاهـيمـ بـالـحـجـرـ الـاـسـوـدـ. حـجـرـ مـنـ جـنـةـ نـزـلـ

كـانـ اـبـيـضاـ وـسـوـدـتـهـ خـطـاـيـاـ وـذـنـوبـ بـنـيـ اـدـمـ. فـاعـطـاهـ اـبـرـاهـيمـ وـوـضـعـهـ اـبـرـاهـيمـ فـيـ الرـكـنـ. فـلـمـ رـجـعـ اـسـمـاعـيلـ - 10:25:50

قالـ سـبـحـانـ اللـهـ مـنـ اـيـنـ لـكـ هـذـاـ الـحـجـرـ؟ قـلـتـ لـيـ اـنـ اـتـيـكـ بـالـحـجـرـ مـنـ اـيـنـ لـكـ هـذـاـ؟ قـالـ جـاءـنـيـ بـهـ جـبـرـيلـ. جـاءـنـيـ بـهـ جـبـرـيلـ فـلـمـ اـنـتـهـيـ

بـنـاءـ الـبـيـتـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـبـرـاهـيمـ يـاـ اـبـرـاهـيمـ اـذـنـ. قـالـواـ اـذـنـ فـيـ مـنـ؟ قـالـ اـذـنـ اـنـماـ عـلـيـكـ النـدـاءـ وـعـلـيـنـاـ الـبـلـاغـ. فـاـسـمـعـ اللـهـ -

10:26:10

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ نـطـفـاـ فـيـ اـصـلـابـ اـبـائـهـ وـفـيـ اـرـحـامـ اـمـهـاتـهـ. وـهـاـ هـيـ الـاـمـمـ مـنـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ. الـىـ اـخـرـ الزـمـانـ يـحـجـ الـىـ بـيـتـ اللـهـ

وـعـلـىـ كـلـ ضـامـرـ يـأـتـيـنـ مـنـ كـلـ فـجـ عـمـيقـ مـرـتـ الـاـيـامـ اـبـرـاهـيمـ - 10:26:30

وـعـلـيـهـ السـلـامـ يـدـعـوـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ مـكـةـ وـفـيـ فـلـسـطـيـنـ وـفـيـ الـبـلـادـ يـدـعـوـ الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يومـ مـنـ الـاـيـامـ طـلـبـ اـبـرـاهـيمـ مـنـ رـبـهـ اـنـ

يريه كيف يحيي الموتى. ابراهيم مؤمن بالله عز وجل ولكن اراد ان يرى ويطمئن القلب اكثر ويزداد - [10:27:00](#)
والإيمان مراتب والإيمان درجات وابراهيم عليه السلام من المؤمنين حقا. فقال الله عز وجل لابراهيم خذ اربعة من الطير ومزقها قطع
الريش. والاجنحة واللحام مزق كل طير تمزيقا. واخلط هذه الطيور الاربعة خلطا - [10:27:20](#)
اخلط الريش باللحام بالدم. وتخيلوا كيف يخلط اربعة طيور مع بعضها البعض. قطعها وفتتها. ثم لما جمعها وخلطها قال اجعل على كل
جبل انظر هذه الجبال التي حولك اجعل على كل جبل جزءا من هذه الطير من هذا الذي بقي لحم ودم وريش - [10:27:40](#)
مختلط جعل هذا الجزء في هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل وهذا الجزء على هذا الجبل جبال كثيرة جزاً هذه الطيور عليها ثم
قال الله عز وجل لابراهيم نادها. ادع هذه الطيور فنادها ابراهيم الله اكبر. واذا الريش يتجمع اذا اللحم يتجمع اذا - [10:28:00](#)
الدماء تتجمع اذا الطيور الاربعة تطير مرة اخرى. واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحسي قال بلى قال بلى لكن ليطمئن قال فخذ
اربعة من فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتيك سعيا - [10:28:20](#)
واعلم ان الله عزيز حكيم عليه السلام ابو الانبياء نعم الموحدين. خليل الرحمن جعل الله عز وجل في ذريته النبوة والكتاب. لم يأت
نبي بعد هذا الا من ذرية ابراهيم - [10:29:00](#)

كما اصطفاهم الله بنوح. اصطفى الله عز وجل الانبياء بابراهيم مرة اخرى. ولقد ارسلنا نوح وابراهيم وجعلنا في ذريتهم النبوة
والكتاب وكان من كرم قامت ابراهيم عليه السلام ان الله عز وجل بعد وفاته جعله مستندا عند كعبه السماء السابعة. لانه بنى كعبة
الارض وهنا - [10:29:20](#)

هناك كعبه في السماء السابعة تسمى البيت المعمور. ابراهيم مستند عند هذه الكعبه عنده اطفال المؤمنين الذين يتوفون قبل الحلم
رأه النبي عليه السلام. رأه نبينا عليه الصلاة والسلام في المعراج مستندا عند - [10:29:50](#)
بيت المعمور وهذه كعبه السماء يحج اليها كل يوم سبعون الف ملك يطوفون بها. لا يطوفون بها مرة اخرى كramaة لابراهيم ان ابراهيم
كان امة قانتا له كان لوحده امة قانتا له - [10:30:08](#)
اجتباه وهداه الى صراط مستقيم بل اثنى الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام انه وفي بكل امر امره الله عز وجل به. ضحى بنفسه
ضحى بماله للضياف ولطاعة الله ولدعوة الله. ضحى بابنه وتله واراد ان يذبحه لله عز وجل - [10:30:38](#)
ضحى بكل شيء يملكه واستجواب لله. وابراهيم الذي وفاه. ولهذا كان حقا لابراهيم ان يتذبذبه عز وجل خليلا. واتخذ الله ابراهيم
خليلا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى الله وصحبه ومن
اهتدى بهديه واستن بسنته - [10:31:08](#)

اليوم الدين. اما بعد ايها الاخوه والاخوات نتواصل واياكم ان شاء الله بدءا من هذه الحلقة سلسلة في قصص الانبياء وهي عبرة
لمن اعتذر وتعتبر هذه القصص تاريخ البشرية. منذ ان خلق الله عز وجل الانسان الى اخر الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [10:31:38](#)
هي سلسلة لمن اراد ان يعتبر ولمن اراد ان يتذكر وكل ما حصل للامم السابقة سوف يحصل لهذه الامة ان هي سلكت مسلكها بل ان
سنن الله عز وجل ثابتة - [10:32:05](#)

وسنن الله عز وجل الكونية لا تتغير. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا والله جل وعلا لم يتركوا البشر هكذا.
بل ارسل اليهم الرسل تلو الرسل. الانبياء ورسول. يبلغ عدد الانبياء - [10:32:20](#)

قيل مئة واربعة وعشرين النبي والرسل يزيدون على الثلاث مئة. رسا مبشرین ومنذرين بل ان الله عز وجل قال عنهم تتراء اي يتبع
بعضهم بعضا. بدءا من ادم عليه السلام اول انسان خلقه الله عز وجل كان نبيا - [10:32:39](#)

وما كان الله عز وجل ليغذب امة حتى يبعث اليهم رسولا. وما كان معدين حتى نبعث رسولا. من الانبياء والرسل من الله عز وجل
عليها قصتها. ومنهم من لم يقص الله عز وجل علينا قصتها. لما هذه القصص بالذات؟ ولم نركز عليها؟ لان هذه القصص - [10:32:58](#)
مهما سمعتها ومهما قرأتها فانك تستفيد فوائد اخرى وفوائد جمة. بل جعل الله عز وجل هذه القصص احسن القصص نحن نقص عليك
احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن - [10:33:18](#)

ولنبدأ واياكم ايها الاخوة الكرام مع بداية الخلق كيف خلق الله عز وجل الانسان؟ اخبر الله عز وجل الملائكة بعد ان خلق السماوات وخلق الارض واول ما خلق الله عز وجل العرش ثم خلق الله عز وجل القلم فقال له اكتب. قال ما اكتب يا رب؟ قال اكتب ما هو كائن الى ان يشاء الله عز وجل - [10:33:38](#)

فبدأ الله عز وجل يخبر القلم والقلم يكتب بما امره الله عز وجل فجعل الله عز وجل كل شيء في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف عام. ثم خلق الله عز وجل ما خلق من الملائكة. ومن خلقه وخلق الله عز وجل الجن قبل الانس بالافي عام - [10:34:10](#)

فاما بهم في الارض يفسدون ويسفكون الدماء فيرسل الله عز وجل عليهم الملائكة تجلوهم وتبعدهم الى جزائر البحور الى الجزر ثم اعلم الله عز وجل الملائكة انه سيخلق بشرا. انه جاعل في الارض خليفة. خلق يخلف بعض - [10:34:30](#)

بعضه بعضا. فاما الملائكة تسأل وتسكتش وتستفهم يقول يا رب يا رب لم تخلق هذا الخلق ليفسد في الارض يسفك الدماء كما فعلت الجن. ان اردت العبادة يا رب فنحن العابدون. نحن الطائعون نحن الذين لا نعصي لك امرا - [10:34:50](#)

قال الله عز وجل للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. لم يرد الله عز وجل عليهم يكتبهم بل قال اني اعلم ما لا تعلمون يعلم الله عز وجل ان منبني ادم الذين سيخلقهم جل وعلا منبني ادم الانبياء والصديقون والشهداء - [10:35:10](#)

والصالحون والعابدون والمتقوون. فاوحى الله لملك من ملائكته ان يأتي من الارض بقبضة. قبضة من تراب فذهب الملك وجاء من كل تراب الارض اخذ شيئا. فجاء بنو ادم هكذا فمنهم الابيض ومنهم الاسود - [10:35:30](#)

ومنهم الاحمر ومنهم بين ذلك ومنهم الخبيث ومنهم الطيب ومنهم بين ذلك جمع الله عز وجل هذا التراب تصوره وجعله في احسن تقويم. وذلك يوم الجمعة. خلقه الله عز وجل يوم الجمعة بعد العصر قبل المغرب - [10:35:50](#)

وظل على هذه الحال تراب. ثم بلل بالماء فصار طينا. ثم اشتد تمسكه فصار طينا لازبا. ثم تغيرت رائحته فصار مسنونا ثم ظل على هذه الحال فصار كالفارخار اذا ضرب ظهر له صوت وظل على هذه الحال لم ينفع فيه الروح - [10:36:10](#)

لمدة اربعين عاما اربعين سنة اما الملائكة ففرزت خلق طوله ستون ذراعاً اجوف في احسن تقويم واحسن صورة لما خلقه الله عز وجل. الملائكة فزعت اما ابليس ابليس كان من الجن. لكنه كان - [10:36:30](#)

في الملائكة الاعلى لما رفعه الله عز وجل؟ الله اعلم. كان بين الملائكة ربما لعلو شأنه. ربما كان عابدا ربما كان عالما فرفع الى الملائكة الاعلى وكان من الجن لكنه بين الملائكة - [10:36:51](#)

فمر به ابليس وبدأ الحسد يذب في قلبه. والكبر والغرور فاخذ ابليس يدخل في جوفه ويخرج من دبره. ثم يضرب على هذا الفخار يخرج له صوتا كالصلصال. ثم يقول للملائكة لا ترهبوا - [10:37:07](#)

لا ترهبوا فان ربكم صمد. وهذا اجوف لعن سلطت عليه لاحلكته. اذا انا سلطتم على هذا المخلوق لاهلكنه. ويقول للملائكة لا تخافوا وابليس ولقد خلقناكم ثم صورناكم والله عز وجل قال للملائكة اذا نفخت فيه الروح اول ما يستوي وينفع فيه الروح خروا له سجدا. كلكم - [10:37:25](#)

وخصص ابليس بالامر. يا ابليس امرك بالسجود له. اذا نفخ فيه الروح. اذا قال ربكم للملائكة فاما سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين واما الروح ينفع في من؟ في ادم عليه السلام. بداية تاريخ البشر - [10:37:57](#)

بداية خلق ادم ثم بنيه. واما الروح يبدأ بادم عليه السلام من رأسه فلما وصل الى انهه عطس ادم عليه السلام. فقلالت الملائكة والملائكة تنظر مجتمعة لليوم المهيوب للاحتفال الرهيب. الملائكة جالسة تنظر ما الذي يحدث؟ وما الذي سيحصل - [10:38:37](#)

قللت الملائكة يا ادم قالت له قل الحمد لله فقال الحمد لله وقال الله عز وجل لادم يرحمك ربك. يرحمك ربك. فلما وصلت الروح لا زالت الان في رأسه فاما بادم عليه السلام ينظر الى ثمار الجنة. ويشتهي ثمار الجنة انه ادم. ابونا ابو البشر. فلما دخلت الروح في جوفه - [10:39:05](#)

اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة فاردان يثمن يقفز ليصل الى ثمار الجنة. اشتهى ثمار الجنة.

خلق الانس من عجل. نعم كان عجلان ادم - 10:39:34

عليه السلام ابونا ابو البشر اراد ان يسبق الى ثمار الجنة ليأكل منها. فلما نفخ فيه الروح قال الله عز وجل يا ادم يا ادم اذهب الى هؤلاء النفر الى الملائكة فقل لهم السلام عليكم - 10:39:54

فانظر ماذا يقولون لك؟ مشى ادم الى اين؟ الى خلق عظيم الملائكة وقد خلقت الملائكة من نور اما الجن فقد خلقوا من نار. اما ادم فقد خلق مما وصف لنا من تراب ثم من طين. فذهب ادم عليه السلام الى الملائكة. فقال له - 10:40:11

السلام عليكم. فقالت الملائكة وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الان الملائكة بدأت تأنس بهذا المخلوق الجديد الذي فزع مني. انه الان يسلم عليها فزادته الملائكة. قالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 10:40:31

زادته بالسلام والدعاء. فقال الله عز وجل يا ادم هذه تحبتك. وتحية ذريتك من بعدك. فجاء الله عز وجل بادم فمسح على ظهره فاذا بذرتيه كلها تسقط من ظهره. الله اكبر. كل ذرية ادم عليه السلام. من ادم الى ان تقوم الساعة - 10:40:51

تخيلوا الان نحن الان نعيش كما يقولون في زمان فيه السكان سكان الارض اكثر من ست مiliارات. ست الاف مليون وفي كل لحظة يولد اناس ويموتون. تخيلوا من ادم الى ان تقوم الساعة - 10:41:15

كم عدد الذرية؟ واذا بادم ينظر اليهم ويقول الله عز وجل هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهم في النار ولا ابالي يقول الصحابة يا رسول الله يعني لما العمل اذا؟ قال اعملوا. اعملوا فكل ميسر لمن خلق له. ان عملت بعمل اهل الجنة يسترك الله عز وجل - 10:41:30

وان عملت بعمل اهل النار استرك الله عز وجل للعسرى ثم خاطب الله عز وجل ذرية ادم. قال لهم المست بربكم؟ الان بدأت الفطرة. لا تقل يا عبد الله لا اعلم اين ربى - 10:41:50

ومن ربى اقول لك في قلب كل انسان خلقه الله عز وجل لفطرة. فطرة ان له خالق معبد بحق جل وعلا. خلق السماوات وخلق الارض وخلقك يا عبد الله. فقالت الذرية كلها قبل ان يخلقها الله عز وجل سقطت من ظهر ادم. قالت الذرية بلى - 10:42:07

يا رب شهدنا انك خالقنا واخذ ربك واخذ اخذ ربك من بنيه ادم من ظهورهم ذريتهم. ذريتهم المست بربكم قالوا بلا شهدنا عن هذا غافلين. فاذا بالذرية كلها ذرية ادم ونحن منها يا عباد الله - 10:42:27

نشهد في الاذل ان الله عز وجل ربنا ان الله عز وجل خالقنا ولا عذرا لانسان ان يقول لا اعلم ان الله عز وجل خالقى. وامرهم الله عز وجل بالسجود. فما ان رأت الملائكة - 10:43:12

ما ان رأت الملائكة ادم نفخ فيه الروح وبدأ يتحرك الا اذا بالملائكة كلهم يخررون سجدا تكريما لهذا المخلوق العظيم. كلهم اجمعون ومن بين الملائكة اذا بمخلوق غريب بينهم لم يسجد. ظل قائما ظل واقفا من - 10:43:29

الذي تجرأ على ربه من هذا الذي يتكبر على امر الله عز وجل؟ تعرفون من؟ انه ابليس عليه لعنة الله. انه ليس من الملائكة بل من الجن. من مادة خبيثة وصار طبعه خبيث. فاذا به يتكبر واذا به يتجرأ. واذا به يحسد - 10:44:02

هذا المخلوق الجديد ينظر حوله ايها الخبيث اسجد. ايها الخبيث تتكبر على امر الله عز وجل اسجد كما سجدت الملائكة. الملائكة اعظم منك خلقا اه واعظم منك قدرة ومع هذا سجدت طاعة لله عز وجل. اما انت فظل قائما ظل واقفا فسجد - 10:44:22

كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين. فسأل الله رب جل وعلا وهو اعلم به. لما لم تسمع يا ابليس انظروا الى رد الخبيث. قال لم اكن لاسجد لبشر. لست انا الذي اسجد لبشر. انا - 10:44:42

اعظم وانا اعلى وانا اكبر ان اسجد لبشر. لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال ارأيتم الكبر؟ وماذا يصنع باهله؟ ان كثيرا من الناس اليوم بالله يتكبر على امر الله عز وجل يرد شرع الله. يرد حكم الله. يرد امر الله عز وجل لا شهوة وخطأ وزلة - 10:45:22

كبرا وعنادا وابول معصية عصي الله عز وجل بها في السماء. الكبر الذي تكبر به ابليس فرد امر الله عز وجل ولها الجنة لا يدخلها رجل في قلبه مثقال ذرة من كبر. لان المتكبرين جزاؤهم جهنم والعياذ بالله - 10:45:52

رد الله عز وجل على ابليس قال له قال فاخرج منها فانك اخرجه الله عز وجل من هذا الملوك اللعلى. اخرجه الله جل وعلا من الجنة. اخرجه الله عز وجل من التكريم. ومن التشريف - 10:46:12

يستحق متكبر ان يظل في هذا المكان. قال سوف تلزموك اللعنة يا ابليس. الى يوم القيمة انت ملعون انت مطرود من رحمة الله عز وجل. تخيلوا يا عبادي عباد الله. امر واحد رده ابليس فطرد. من رحمة الله عز وجل - 10:46:32

لعن بامر الله عز وجل. كيف بالذى يرد شرع الله عز وجل كله؟ كيف بالذى يرد الاوامر امرا بعد اخر يرد الاحكام يرد الشرائع كلها كبرا وعندما وغوروها. انا لا استجيب لهذا الامر - 10:47:09

اعلى وانا اكبر وانا افضل من ان افعل هذا. هذا والعياذ بالله. هذه نفحات ابليس. بأنهم بشر وأنهم شياطين في سورة بشر والعياذ بالله كم وكم من المتكبرين اليوم على امر الله عز وجل وعلى شرعه - 10:47:28

وادم عليه السلام لم يكن انسانا جاهلا كما يصف الناس وبعض كالملائكة في هذا الزمن ممن يقولون ان الانسان خلق جاهلا وبدأ يتعلم شيئا فشيئا والانسان الاول كما يقولون والبداية - 10:47:48

لا يعرف شيئا من الدنيا. لا يعرف حتى التخاطب ولا يعرف حتى التفاهم. لا يعرف كيف يأكل وماذا يلبس. كان الناس عراة اول ما خلقوا ثم بدؤوا يتتطورون ويتعلمون شيئا فشيئا. هؤلاء حقا هم الجاهلون هم الاغبياء. لو قرأوا شرع الله عز وجل لعلموا ان ادم - 10:48:08

عليه السلام كان عالما بل كان يعلم امورا لا تعلمها الملائكة وعلم ادم كلها فقال انبئوني يقول ابن كثير رحمه الله يقول علم الله عز وجل ادم اسماء الذوات. كل شيء - 10:48:28

والافعال مكيرة ومصغرها اسماء كل شيء علمها الله عز وجل ادم عليه السلام بل ان ادم عليه السلام كان يلبس اللباس وادم عليه السلام لم يكن كما يصفه الناس اليوم انسانا بدانيا لا يعرف اللباس ولا التخاطب ولا التحدث ولا يعرف شيئا من امور الدنيا بل - 10:49:05

علم كل شيء علمه الله عز وجل. ولكن بعض الناس وجدوا في بعض البلاد وبعض البقاع في الارض ابتعدوا. وانفصلوا عن البشرية. وعاشوا في بعض البوادي او بعض الغابات او بعض الصحاري او بعض الاماكن فنسوا وجهلوا امورا كثيرة ورجعوا الى جهالتهم وبدائيتهم كما يقولون - 10:49:27

اما ادم فقد كان عالما. لما طرد ابليس ولما منع ابليس من الملائكة الاعلى ازداد الحقد في قلبه وازداد الغرور ودب الكبر وانتشر في قلبه وازداد. فاذا بابليس عليه لعنة الله يقول لله - 10:49:47

عز وجل انظروا ماذا طلب؟ هل طلب المغفرة؟ هل طلب العفو والصفح؟ ابليس عليه لعنة الله عز وجل اراد امرا اخر انظروا ماذا طلب قال انظرني الى يوم يبعثون يا رب اخرني لا تقتلني الان - 10:50:07

لا تزهد نفسى الان يا رب. اريد ان امكث الى يوم البعث ليس النفخة الاولى. بل النفخة الثانية. انظر الى الخبيث. يؤمن بيوم البعث يؤمن بيوم القيمة. يؤمن بربه. يؤمن بالجنة والنار. ومع هذا تكبر على امر الله عز وجل. فصار ملعونا كافرا - 10:50:27

قال الله عز وجل وقد استجاب لهذا الكافر. سوف اؤخرك وسوف امهلك لكن ماذا تريدي يا ابليس؟ تريدين ان تستغفر؟ تريدين ان تظل ساجدا لله ربما يتوب عليك؟ لا اعوذ بالله هل له عز وجل هو الذي اغواك؟ انت الذي غويت انت السبب ولكن الخبيث - 10:50:47

ينسب الغواية الى الله عز وجل ما يريد ان ينسبها لنفسه هذا الخبيث لاقعدن لهم صراطك المستقيم والغر غريب انه يعترف ان صراط الله عز وجل مستقيم. يعترف بكل شيء ومع هذا يتكبر. لماذا تريدين ان تقعدين لهم في الصراط - 10:51:17

وعن ايمانهم ولا تجد اكترهم شاكر من بين ايديهم امامهم خلفهم ايمان عن شمائلهم ما الذي بقي؟ بقي من فوقهم. لم لم يقل من فوقهم؟ لانه يعلم ان الله فوقهم. ايضا يخاف من ربها - 10:51:47

ولكنه الكبر قاتل الله الكبر. ماذا يصنع باهله؟ فرد الله عز وجل على ابليس. قال اذهب يا ابليس افعل ما تفعل انت واتبعك وانت وحزبك في جهنم. انظروا ماذا يصنع للناس اليوم. يأتيهم بالتزيين يزين لهم المعاصي وزين لهم الشيطان اعمالهم - 10:52:17 يأتيهم بالتخويف فيخوف الناس من الجهاد. يخوف الناس من الفقر. يخوف الناس من اشياء كثيرة يخوف اولياءه. فلا تخافوه وخافونى ان كنتم مؤمنين يأتي الى البشر بالوسواس يوسوس لهم. ويحبب لهم المعاصي ويكرر لهم الطاعات. ويضحك عليهم -

ويزيّن لهم الشهوات ويلبس عليهم بالشبهات. والله عز وجل يقول له واستفزز من استطعت منهم. واست من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجالك وشاركتهم في الاموال والالهاد الخيل هم الفرسان. والرجل هم المشاة الذين يمشون. كأن ابليس معه جيش من المشاة. ومن - [10:53:17](#)

الركبان جيش كامل واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك وشاركتهم في الاموال والالهاد وعدهم وما يعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اما ادم عليه السلام فان الله عز وجل قد - [10:53:47](#)
الجنة. ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظما فيها ولا تضحي. فاخذ ادم يتلذذ بانهار وثمارها وظلالها. وكلما اشتهت نفسه قد حصل عليه في الجنة. واذا به يوم من الايام قد - [10:54:17](#)

استوحش ادم عليه السلام استوحش في الجنة الا انيس معه الا جليس معه. والانسان لو كان في اي مكان على وجه الارض لو كان يسكن قصرا. لو كان يجلس على افضل الاثاث بل لو كان في الجنة - [10:54:37](#)
فانه يتعدب ان كان لوحده. الانسان اجتماعي بطبيعة يحب الالفة يحب الصحابة. يحب المجالسة يحب اللقاء بالناس. فاذا بادم يستوحش عليه السلام فينام نومة فيستيقظ من نومه فاذا به يرى عند رأسه - [10:54:52](#)

امرأة قاعدة خلقها الله عز وجل من ضلع. تسأله ادم قال من انت؟ سبحان الله! من انت؟ فقالت المرأة قالت انا امرأة فقال ادم اول مرة ينظر ما معنى امرأة؟ وادم عليه السلام علمه الله كل شيء. فقال لها ولم خلقت - [10:55:12](#)
لما خلقك الله عز وجل؟ فقالت لتسكن الي ما خلق الله عز وجل المرأة الى الا ليسكن اليها الرجل رجل وامرأة فقالت الملائكة تريد ان تختبر ادم عليه السلام الان قالت له يا ادم ما اسمها تريده ان تنظر هل حقا يعلم الاسماء كلها؟ قالت - [10:55:34](#)
يا ادم ما اسم هذه المرأة؟ فقال لهم انها حواء. انها حواء. فقالت الملائكة لم كانت حواء يا ادم؟ قال فلانها خلقت من شيء حي يا ايها الناس اتقوا ربكم اتقوا ربكم الذي خلقكم - [10:55:59](#)

وخلق منها زوجها. ادم وحواء وبث منها رجلا كثيرا ونساء كل البشرية كل سكان الارض طوال كل تلك الدهور كلهم من ابناء ادم وحواء عليهم السلام حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين - [10:56:29](#)
كل شيء يا ادم حلال. كل شيء في الجنة مباح الا هذه الشجرة. لا تقرباها. لم يقل رب جل او على لا تأكلوا منها. قال لا تقربا هذه الشجرة فقط القرب ايامكم والقرب. لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا قال رب جل وعلا ولا تقربوا الزنا. قال لا تقربوا - [10:57:09](#)

لأن الانسان اذا اقترب من المعصية اوشك ان يقع فيها. ولهذا رب جل وعلا يقول لهم ولا تقربا هذه الشجرة. ف تكون من الظالمين ونبه الله عز وجل ادم عليه السلام وحواء نبهما من شر ابليس - [10:57:33](#)

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من فاذا بادم يتنعم هو وحواء في جنة عرضها السماوات والارض. ادم في احسن صورة يلبسان اجمل لباس وهو حواء يتمتعان بثمار الجنة وانهارها. ولكن الشيطان الخبيث يتربص بهما - [10:57:53](#)
ما شأنك و شأنهما يا ابليس؟ اترکهما ينعمان في الجنة. لا يريد هذا. يريد ان يخرجهما من الجنة كما خرج هو بنفسه منها فبدأ يوسموس لادم عليه السلام. وقال يا ادم اريد ان تخلد في هذه الجنة؟ قال نعم - [10:58:23](#)

والانسان بطبيعته يحب الخلود. يحب ان يبقى خالدا مخلدا في النعيم. قال هل اذلك على شجرة الخلد تزيد شجرة بسببيها تكون خالدا في هذه الجنة. وملك لا يبلى تزيد ان تصير ملكا. لملك لا يبلى ولا يفنى ابدا - [10:58:41](#)

فوسوس لها و لك ان تتصوركم يوم وكم شهر وكم سنة ابليس يوسموس لادم وحواء وهم يصدان عنه. وهم يبتعدان عنه. فوسوس لهم الشيطان ليبني لهم ما انظروا الى الخبيث ماذا يقول وقال ما نهاكم ربكم - [10:59:00](#)
عن هذه الشجرة او تكونوا من ادم عليه السلام لم يأبه به. وكذلك حواء لم يصدقانه رجل كذاب عدو لنا هل يمكن يوم من الايام ان يكون ناصحا لنا فلم يأبه به ولا زال يوسموس ولا زال يزبن ولا زال ينفح - [10:59:30](#)

ولا زال ينفث ولا زال بهما هكذا. حتى جاء اليوم الذي بدأ أبليس يقسم. يقسم برب العزة انه لهما من الناصحين.

وقاسمهمما لم يظن ادم عليه السلام ان مخلوقا من المخلوقات يمكن له ان يقسم بالله - 11:00:00

عز وجل كاذبة مستحيل مستحيل ان يقسم احد من المخلوقات بالله العظيم كاذبا. لا يمكن. ولهذا استغل أبليس هذه الفرصة فاذا به

يقسم ويحلف انه صادق وقاسمها اني لكما لمن الناصحين. فدلاهما بغرور ويمشيان ويمشيان لا لان - 11:00:30

ويقتربان ويقتربان ويتوسوس ويذين ويقرب فاذا بحواء تأكل اولا ثم يأكل ادم عليه السلام فلان من الشجرة فاكلا منها. فدلاهما

بغروب الشجرة بدت لهم سوءاتهم. فاذا بادم ينظر الى سوءة حواء وحواء تنظر الى سوءة ادم. والحياة - 11:00:50

وقد اخذهما والانسان مفطور على الحياة مجبور على الحياة. واذا بادم ينزع اوراق الاشجار استر عورته وكذلك حواء تنزع اوراق

الاشجار لتستر عورتها ويركض ادم عليه السلام. يريد ان يختفي يريد ان يختفي ويختفي من عين الله عز وجل -

11:01:20

فلما ذاق الشجرة بدت لهم سوءاتهم. وطبقا يخصفان عليهمَا واذا بادم يركض عليه السلام ويقطع اوراق الاشجار ويستر عورته واذا

بالأشجار يتعلق برجليه اللاغصان تتعلق وتمسك برجلي ادم عليه السلام وهو ينزعها ويهرب وينزعها ويهرب فناداه الله عز وجل قال يا

11:01:40

فاراما مني يا ادم اتف مني يا ادم؟ فيقول ادم عليه السلام لا يا رب لا يا رب ولكنني استحييت منك

سيدي وناداهما ربهم الم انهكمما الم عن تلکما الشجرة واقل لكم - 11:02:10

الم اخبركم يا ادم؟ الم اقل لك يا الم اقل لكم ان الشيطان لكم عدو لا تظنوا ان الشيطان ينصح لكم وان الشيطان يصدقكم وان قال

صادق معكم ابدا انه العدو الاول. العدو الاول والأخير وهو الذي يجتمع بجنه وحزبه في جهنم - 11:02:40

فيقول لكم لا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. واذا بادم عليه السلام يظل يبكي ويكي فيأتي جبريل

فينزع عن رأسه الناج. ويأتي ميكائيل فينزع الالكيل عن جبينه - 11:03:10

يظن ادم عليه السلام انه قد عوجل بالعقوبة. عوجل بالعقوبة فنكسر رأسه وهو يبكي. ويقول العفو العفو يا رب. العفو يا رب. فقال

ادم يا رب الم تخلقني بيديك؟ قال الله عز وجل بل. قال يا رب الم - 11:03:30

انفخ في من روحك. قال الله عز وجل بل. قال ادم وعطلت فقلت يرحمك الله. وسبقت رحمتك غضبك. قال الله عز وجل بل قال

ادم وكتبت علي ان اعمل هذا؟ الم تكتب علي ان اعمل هذا؟ قال الله عز وجل بل. قال ادم عليه السلام رب افرأيت - 11:03:50

ان انا بت هل انت راجعي الى الجنة؟ هل انت راجعي الى الجنة؟ قال الله عز وجل نعم يا ادم نعم يا ادم من ربه كلمات تاب الله عز

وجل على ادم وعلى حواء تعرفون لما تاب الله عز وجل عليهما؟ لأن ادم عليه السلام ندم واعترف - 11:04:10

بالذنب واستغفر الله عز وجل واناب الى الله اه وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ولعل الواحد منا لما اذنب ادم وتاب؟

اراد الله عز وجل ان يعلمبني ادم ان كلبني ادم خطاء وان الخطأ اذا وقع من ادم - 11:04:50

عليه السلام وهو النبي الذي خلقه الله بيده. واسجد له ملائكته وشرفه وكرمه وجعله اول مشاريع اذا كان ادم عليه السلام اخطأ

فالناس من بعده من باب اولى كلبني ادم خطاء. لكن ماذا نصنع؟ نصنع كما صنع ابونا عليه السلام - 11:05:20

نفر الى الله عز وجل. نستغفر الله جل وعلا. نعترف بالذنب والمعصية وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين لابد من الاعتراف

بالذنب لابد من الندم لابد من الرجوع الى الله عز وجل لا تقل انا اخطأت والله عز وجل غفار نعم غفار لمن - 11:05:40

لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى تاب الله عز وجل على ادم ولكن ان للمعصية فاذا بادم عليه السلام يهبطه الله عز وجل هو

وحواء وابليس. اهبط الله عز وجل الثالثة - 11:06:10

من الجنة الى الارض. انها مرحلة اخرى. انها بداية الشقاء فليخرجنكم من الجنة. فتشقى اه الا لمن اطاع ربها. الا من عبد الله عز وجل

فله السعادة في الدنيا والآخرة. اهبط الثالثة في يوم الجمعة - 11:06:30

انه اليوم الذي خلق فيه ادم عليه السلام. واليوم الذي اهبط فيه من الجنة. واليوم الذي تقوم فيه الساعة. وقل لكم في الارض

مستقر. ولكن في الأرض مستقرن أدم عليه السلام ينزل إلى الجنة. قيل انه انزل في الهند - [11:06:50](#)

قال الله اعلم بهذا الخبر وان حواء قد انزلت في مكة. وانه ما تعارف في عرفات والعلم عند الله عز وجل. المهم انه انزل الى الدنيا هو حواء. وبذات الذرية تتكاثر. فقد كان ادم يزوج ذكر كل بطن بانثى البطن الآخر. وكان - [11:07:20](#)

ترد في كل بطن ذكر وانثى. ولا يتزوج الذكر بالانثى في نفس البطن. انما يتزوج من انشى في بطن اخر. والانثى تتزوج ذكرا من بطن اخر. وبدأ الثلاثة في الأرض ليبدأ الصراع. ادم وحواء ينزل الله عز وجل عليهم - [11:07:40](#)

رسالة ودين ووحى وذكر وشرع يعبدون الله عز وجل به. فمن اتبع هداي فلا يصل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري ان له معيشة ضنكى. معيشة هم معيشة غم ونحسنة يوم القيمة اعمى. يا ادم انت وحواء ومن - [11:08:00](#)

يولد من ذريتكما لابد ان يطيع شرع الله عز وجل. ويبيع شرع الله جل وعلا. اما الذي يعرض عن شرع الله عز وجل فان له معيشة وبذات الذرية تتكاثر وبث منها رجلا كثيرا ونساء حتى جاء اليوم الذي ولد ادم عليه - [11:08:20](#)

ابن سماه قابيل. ومن بطن اخر ابن سماه هابيل. واراد هابيل ان يتزوج اخت قابيل الذي من نفس البطن فاعتراض قابيل. واراد ان يتزوج اخته من نفس البطن. هذا لا يجوز يا قابيل. فلما اراد هابيل ان يتزوجها - [11:08:40](#)

منه قابيل. فقال ادم عليه السلام ينصحهما بعد الخلاف. قال قربا قربانا. فمن تقبل منه القريان تزوجوا هذه فاذا بها بabil وكان صاحب غنم قدم احسن جذعة سمينة. احسن اغنامه قدمها لله عز وجل - [11:09:00](#)

انظر التقرب الى الله جل وعلا. اما قابيل كان زراعا لم يقدم الا اردى واسوا انواع زراعته. قدمها لله عز وجل. واذا بهم ينتظران فجاءت نار من السماء فاخذت قربان هابيل ولم تأخذ قربان قابيل فازداد حقده. وازداد شره - [11:09:20](#)

وبذالحسد يدب في قلبه. انظر كل المعاصي سببها كبر وحسد. كبر كما حصل لابليس. وحاشد ايضا ابليس قال انا خير منه. خلقتني من نار وخلقت من طين. وهكذا حصل لقابيل. دب في قلبه الحسد. والشيطان موجود بينهما - [11:09:40](#)

فاذا بقابيل ازداد حقده ويزداد شره حتى خلا يوم من الايام بها بabil. فاخذ صخرة كبيرة واراد ان يقتل بها ولم يوجد على وجه الأرض رجل ميت لم يمت انسان الى الان ولم يقتل بشر الى الان الارض كلها الى الان لم تشهد موت - [11:10:00](#)

ثان واحد فاذا بقابيل يقترب من هابيل ليقتلته قال هابيل يرد عليه قال له فتكون من اصحاب فاذا بقابيل لم يأبه بهذه النصيحة. فرفع الصخرة وفضح بها رأس أخيه فسقط على الأرض - [11:10:20](#)

فاذا به لا حراك فاذا به لا يتحرك ولا يتكلم مات من ما تهابيل لاول مرة يرى قابيل رجلا ميتا على الأرض ومن هو؟ انه اخوه هابيل. ماذا يصنع له؟ لا يدرى. ماذا يفعل به؟ لا يعلم - [11:11:06](#)

لا يعلم ماذا يفعل؟ يريد ان يخفي جثته لا يعرف كيف. هل يقطعها؟ هل يحرقها؟ ماذا يصنع؟ فارسل الله عز وجل طيرا يتصارع مع غراب اخر. فقتل احدهما الآخر. فجاء الغراب وحفر برجليه الأرض. فوضع الغراب الميت في - [11:11:26](#)

وردم الحفرة ودفنه. فاذا بقابيل يبكي. فبعث الله ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتان اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فؤاري سوءة أخي اصبح من النادمين ثم دفن قابيل اخاه هابيل ولكنه كما يقال فقط ندم - [11:11:46](#)

هل تاب الى الله العلم عند الله عز وجل؟ تكاثرت ذرية ادم وكان من اولاد ادم عليه السلام شيف الذي اعطاه الوصية بعده ظل ادم كما يقولون يعيش في الارض الف عام ورأى من ذريته الكثير الكثير من ابنائه وابناء ابنائه - [11:12:26](#)

اليوم الذي احتضر فيه ادم عليه السلام. اذا به تقرب وفاته. فقالوا لابنائه اي بنينا ان يشتته من ثمار الجنـة. فذهبوا يطلبون له من ثمار الجنـة فاستقبلتهم الملائكة وادم الان يحتضر عليه السلام. فقالت لهم اين تذهبون - [11:12:46](#)

قالوا نريد ان نأتي بالثمار لايـنا. فقالـت لهم الملائكة ارجعـوا ارجـعوا وكان عند الملائكة الاـكفـان. والحنـوط قالـت ارجعـوا فقد قضـى ابوـكم قضـى ابوـكم اول البـشرـ اول الانـبيـاءـ اول من خـلقـ وكان في الجـنةـ فـنزلـ - [11:13:06](#)

قد قضـى ابوـكمـ فـجـاءـتـ الملـائـكةـ يـعـلـمـونـ الانـ اـبـنـاءـهـ ماـذـاـ يـصـنـعـونـ. فـقـبـضـواـ روـحـهـ. ثـمـ غـسـلـوهـ ثـمـ حـنـطـوهـ ثـمـ حـفـرـواـ لـهـ وـلـحـدوـهـ. ثـمـ صـلـتـ الملـائـكةـ عـلـيـهـ. ثـمـ اـدـخـلـوهـ قـبـرـهـ ثـمـ وـضـعـوهـ فـيـ القـبـرـ - [11:13:26](#)

وحوثوا عليه التراب وقالوا يا بني ادم هذه سنتكم هذه طريقتكم يا ادم فيها ولا تضحي. قصة نوح عليه الصلاة والسلام.نبي الله نوح عليه السلام. اول رسول على وجه الارض جاء بشرع جديد. جاء بدين جديد لان الدين قد ضاع. لان التوحيد قد فني في الناس.

فارسل - 11:13:46

الله عز وجل رسولا اول رسول انه نوح يصل نسبة الى شيت ابن ادم عليهما السلام. نوح عليه السلام بعث في قومه فاذا به يأتيهم يعبدون الاصنام يعبدون الاوثان. قال لهم يا قوم اعبدوا - 11:14:36

اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. يا قوم اعبدوا الله عز وجل ان اخاف عليكم. اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. اخاف عليكم عذاب يوم القيمة اخاف عليكم ان يهلككم رب جل وعلا. انظروا الاسلوب. وكل الانبياء وكل الرسل بعثه الله عز وجل اولا للتوحيد -

11:14:56

اولا بعثها الله عز وجل لان يوحدوا الله جل وعلا. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه فاذا بالملأ من الملأ؟ الملأ كبار الناس. قادتهم عميمة القوم. اهل الطبقة العالية. ردوا على نوح عليه السلام. فقال - 11:15:26

قال الملأ الذين كفروا من قومه ما نرى كala بشرا مثلنا. وقالوا له ايضاانا لنراك في ضلال مبين. ماذا رد عليه نوح عليه السلام؟ قال يا قوم اليه سبيل ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين ابلغكم - 11:15:46

واعلم من الله ما لا تعلمون انظروا يقولون نراك في ضلال وهو لا يرد عليهم بنفس الاسلوب. يقول يا قوم ليس بضلالة ولكنني رسول من رب العالمين. انظروا الى صبر الانبياء - 11:16:16

على اقوامهم. انظروا لردهم الحسن ثم نظروا الى نوح عليه السلام. وقالوا له يعني يا نوح من الذي يتبعك لا نراك يتبعك الا راض للناس. احقر الناس الفقراء المساكين. اما نحن فنحن عليه القوم. نحن كبار الناس - 11:16:36

فلنتبع هؤلاء اذا اردتنا ان نتبعك يا نوح فاطرد هؤلاء الفقراء. اطرد هؤلاء المساكين اطرد هؤلاء الناس ربما نجلس اليك نستمع لك فاذا بهم يقولون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلهم - 11:16:56

وما نرى لكم انظروا يحتقرن من اصحاب نوح عليه السلام يريدون ان يحتقرن اصحابه ليبعدوه عنهم. ولكن نوح عليه السلام يرد عليهم بكل ثقة. يقول لهم قال واتاني رحمة اي ارأيتم ان كنتم انتم الجاهلون لا تفهمون هذا الدين ولا تفهمون - 11:17:16

هذا الوحي انلزمكموها؟ انجبركم على الاتباع؟ انزمكموها وانتم لها كارهون اما انا يا قوم فلا اطلب منكم يا علية القوم لا مال ولا وظيفة ولا جاه ولا منصب ولا ذهب - 11:18:06

ولا فضة ويا قوم لا اسائلكم عليهما لا ان اجري الا على الله كل الانبياء كانت تعمل لله عز وجل ما كانت تتبعي بدعوتها الاموال ولا الجاه ولا النساء ولا الفضة - 11:18:26

والمناصب ولا الرئاسة ابدا ما كانوا يريدون الا وجه الله عز وجل ليتعلم الدعاء انهم لا يطلبون شيئا في دعوتهم من الناس ويا قومي لا اسائلكم عليهما لا ان اجري الا على الله اما هؤلاء - 11:18:46

هؤلاء الفقراء اما هؤلاء المساكين الذين تتكلمون عليهم اتباع الانبياء. اتباع الرسل اغلبهم هكذا كما قال هرقل. لما ابا سفيان قبل اسلامه من اتبعه؟ قال ابو سفيان ضعفاء الناس وفقارؤهم قال - 11:19:06

هرقل هكذا اتابع الانبياء. هكذا اتابع الانبياء. فقال نوح عليه السلام لقومه ثم ان طردتهم القضية بيني وبين الله من عدلولي فقد اذنته بالحرب. كيف اطرد عبادا لله؟ كيف امنع اولياء لله عز وجل ولو كانوا فقراء؟ ولو كانوا - 11:19:26

مساكين من يتجرأ على ان يعتدي على ولی لله عز وجل نوح عليه السلام لا زال يدعوه الى الله عز وجل. ولا زال يصبر عليهم. ولا زال يجادلهم بالتالي هي احسن - 11:20:06

ولكن مع هذا القوم يصررون في عنادهم وكفرهم وضلالهم. يقول لهم انظروا الاسلوب كيف يخاطبهم نوح عليه السلام فقلت استغفرونا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء انظروا كيف يحببهم الى طاعة الله عز وجل الى عبادته اذا عبدتم الله واستغفرتם الله - 11:20:36

يرسل اليكم المطر وينبت لكم النبات والغيث. ويخرج لكم الخيرات. اذا فقط اطعتم الله عز وجل يرسل السماء عليكم مدرارا

ويهدكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. ما لكم ما لكم لا - [11:21:06](#)

ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا. اتعرف كم سنة ظل نوح عليه السلام؟ وهو يدعوهם وهم يصدون يدعوهם وهم يمتنعون ظل على هذه الحال الف سنة الا خمسين عاما. فلبت فيهم الف سنة الا - [11:21:36](#)

خمسين عاما اتعرف كيف كان يردون عليه؟ كان كلما دعاهم الى الله عز وجل استخروا ثيابهم وضعوا الثياب على الرؤوس. اول شيء وضعوا الاصابع في الاذان حتى لا يسمعونه. فاذا تكلم حتى لا يرونـه ايضا فيؤثر عليهم يضعون الثياب على الاعين حتى لا يرونـه - [11:21:56](#)

ولا يسمعون وتخيلوا صورهم ومناظرهم اذا مروا على نوح عليه السلام وظعوا الاصابع في الاذان والثياب على الاعين حتى لا يرونـه ولا يسمعونـه كالمحاجنين اي والله. اي نفسية يتعاملون فيها مع نبي الله نوح عليه السلام؟ اي نفسية هذه يتعاملون فيها مع اول رسول على وجه - [11:22:16](#)

في الارض ماذا يطلب منهم؟ يطلب منهم فقط ان يستغفروا الله ويعبدوا الله جل وعلا. يردون عليه فيقولون له بعد ان دعاهم قال ما الذي بقي؟ اذا كان الليل دعوة والنهر دعوة - [11:22:36](#)

دعوة ايها الدعاة بعض الناس اليوم اذا دعا ساعة او ساعتين مل وايس اذا عمل له محاشرة واحدة في اليوم قال تعينا خلاص فقط تكلمنا مرة واحدة ونصحنا مرة واحدة. ونوح كان ليـله دعوة ونهـرهـ دعوة. فاذا جلس لوحـدهـ عبد الله عـزـ وـجـلـ - [11:22:56](#)
تفرغ لعبادته. دعاهم في الليل ودعاهـمـ بالنهار. دعاهمـ جـهـراـ. دعاهمـ عـلـناـ. دعاهمـ سـراـ. قال ربـيـ اـنـيـ قـومـيـ لـيـلاـ وـنـهـارـاـ فـلـمـ يـزـدـهـمـ الـاخـرـاـ
اـهـ كـانـ هـنـاكـ مـلـكـ ظـالـمـ عـنـهـمـ. وـكـانـوـ يـتـبعـونـهـ وـيـعـبـدـوـنـ الـاـصـنـامـ اـتـبـاعـاـ لـهـ - [11:23:16](#)

واذا بهـمـ كلـماـ دـعـاهـمـ نـوـحـ يـتـبعـونـ منـ؟ـ الذـيـ يـظـنـ النـاسـ انهـ عـلـىـ حـقـ وـنـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـرـىـ اـتـبـعـواـ
هـذـاـ الرـجـلـ الذـيـ لـمـ يـزـدـهـ مـاـ لـهـ وـوـلـدـهـ الاـ خـسـارـاـ. وـصـارـوـ يـفـرـوـنـ مـنـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ. يـصـدـونـ عـنـهـ وـيـمـتـنـعـونـ عـنـ - [11:23:46](#)
لـهـ وـاـنـيـ كـلـماـ دـعـوـهـمـ جـعـلـوـاـ اـصـابـعـهـمـ فـيـهـ وـاـسـتـغـشـوـاـ ثـيـابـهـمـ وـاـصـرـوـاـ وـاـسـتـكـبـرـاـ. ثـمـ اـنـيـ دـعـوـهـمـ جـهـارـاـ وـاـسـرـرـتـ لـهـ
اـسـرـارـاـ. وـاـيـ اـسـلـوـبـ تـرـكـهـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ نـوـعـ فـيـ الـاـسـالـيـبـ اـتـخـذـ كـلـ اـسـلـوـبـ فـيـ الجـهـ وـفـيـ العـلـنـ وـفـيـ السـرـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ فـلـانـ اـمـامـ
الـنـاسـ فـيـ المـأـيـضـ يـصـرـخـ يـنـادـيـ بـالـلـيـلـ - [11:24:16](#)

بالـنـهـارـ كـلـ الـاـسـالـيـبـ وـمـعـ هـذـاـ بـدـأـواـ يـحـرـضـونـ النـاسـ عـلـىـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـقـالـوـاـ لـاـ تـذـرـنـ الـهـتـكـمـ اـيـاـكـمـ اـيـاـكـمـ انـ تـتـرـكـواـ هـذـهـ الـاـلـهـةـ وـهـذـهـ
الـاـصـنـامـ وـهـذـهـ التـمـائـيلـ لـاـ تـذـرـنـ وـدـاـ وـلـاـ سـوـاـعـاـ وـلـاـ يـغـوـثـ وـيـعـوـقـ وـنـسـرـاـ - [11:24:56](#)

وـقـدـ اـضـلـوـاـ كـثـيرـاـ. نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـجـادـلـهـمـ فـيـرـدـوـنـ عـلـىـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـقـلـوـنـ لـهـ قـالـوـاـ يـاـ نـوـحـ قـدـ جـادـلـتـنـاـ فـاـكـثـرـتـ جـدـالـنـاـ فـاتـنـاـ بـمـاـ
تـعـدـنـاـ اـنـ كـنـتـ مـنـ الصـادـقـينـ. لـكـنـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـدـأـ يـتـحـدـاـهـمـ. يـتـحـدـاـهـمـ مـنـ مـعـهـ؟ـ تـخـيـلـوـاـ الفـ سـنـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـحـالـ - [11:25:16](#)
الـفـ سـنـةـ الاـ خـمـسـيـنـ عـامـاـ. مـنـ الذـيـ اـمـنـ مـعـ نـوـحـ؟ـ اـكـثـرـ مـاـ قـيـلـ اـنـ اـمـنـ مـعـهـ ثـمـانـيـنـ رـجـلـ وـامـرـأـ. وـقـيـلـ عـشـرـةـ فـقـطـ وـمـاـ اـمـنـ مـعـهـ الاـ
قـلـيلـ. وـوـزـ الثـمـانـيـنـ عـلـىـ تـسـعـ مـئـةـ وـخـمـسـيـنـ عـامـاـ لـتـرـوـاـ فـيـكـمـ سـنـةـ - [11:25:46](#)

يـسـلـمـ رـجـلـ وـاحـدـ. وـمـعـ هـذـاـ نـوـحـ يـصـبـرـ. نـوـحـ لـاـ يـمـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـلـاـ يـكـلـ وـجـاءـ عـلـىـ قـوـمـهـ يـتـحـدـاـهـمـ بـعـدـ هـذـاـ يـاـ قـوـمـ مـاـ تـرـيدـ يـاـ نـوـحـ فـعـلـ

الـلـهـ تـوـكـلـتـ الـتـجـأـتـ الـلـهـ عـزـ - [11:26:06](#)

عـزـ وـجـلـ وـلـجـاتـ الـلـهـ رـبـيـ جـلـ وـعـلـاـ يـاـ قـوـمـ اـنـاـ تـوـكـلـتـ عـلـىـ الـلـهـ مـاـ تـرـيدـ يـاـ نـوـحـ اـمـرـكـمـ وـشـرـكـاءـكـمـ ثـمـ ثـمـ لـاـ يـكـنـ اـمـرـكـمـ
عـلـيـكـمـ ثـمـ اـقـضـوـاـ الـلـيـ وـلـاـ تـنـظـرـوـنـ - [11:26:36](#)

لـاـ تـؤـخـرـوـنـ يـاـ قـوـمـ اـقـتـلـوـنـ الـاـنـ. كـيـدـوـنـيـ جـمـيـعـاـ اـمـكـرـوـاـ بـيـ لـاـ تـأـخـرـوـنـ. وـلـاـ تـنـتـظـرـوـنـ مـاـ تـمـلـكـ يـاـ نـوـحـ؟ـ قـوـمـ كـتـيـرـوـنـ قـوـمـ اـقـوـيـاءـ
اـتـبـاعـكـ ضـعـفـاءـ قـلـيلـوـنـ لـاـ يـمـلـكـوـنـ شـيـعـ. مـاـ تـمـلـكـ يـاـ نـوـحـ؟ـ اـيـ سـلاحـ عـنـدـكـ؟ـ اـنـ اـعـظـمـ سـلاحـ - [11:27:06](#)

تـوـكـلـهـ عـلـىـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ. هـوـ اـعـظـمـ وـاـكـبـرـ سـلاحـ يـمـلـكـهـ نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـبـعـدـ تـسـعـ مـئـةـ وـخـمـسـيـنـ عـامـاـ اوـ نـوـحـوـاـ يـوـحـيـ الـرـبـ جـلـ وـعـلـاـ
اـلـلـهـ تـوـكـلـتـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ. اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـعـكـ. اـنـتـهـيـ وـقـلـ بـابـ الـهـدـاـيـةـ - [11:27:26](#)

لـنـ يـهـتـدـيـ مـنـ قـوـمـ اـحـدـ بـعـدـ الـيـوـمـ. لـنـ يـؤـمـنـ اـحـدـ مـنـ قـوـمـ بـعـدـ الـيـوـمـ. نـوـحـ عـلـيـهـ السـلـامـ الـاـنـ عـلـمـ اـنـ لـنـ يـؤـمـنـ اـحـدـ مـنـ قـوـمـ لـكـ اـنـ

خاف خاف ان يولد مولود فيظل على الكفر فيحترق بجهنم. وخالف نوح عليه السلام ان يضل قومه المؤمنون - [11:28:16](#)

الضعفاء القليلون فدعا نوح ربه. وقال نوح الرب لا تذر الارض من الكافرين ديارا. انظروا للدعاء يا رب لا تجعل احدا في الارض من ساكن الديار كافرا بالله الله عز وجل اهلكه يا رب. هل هذه قسوة من نوح؟ لا. الانبياء رحماء. الانبياء يحبون الخير للناس. ولكن نوح عليه السلام انظروا السبب - [11:28:36](#)

الذى جعله يدعوا على قومه. وقال نوح الرب لا تذر على الارض من الكافرين ديا يضلوا عبادك ولا يلدون يا رب اذا تركتهم يضلوا عبادك اخاف على المؤمنين على الثالث المؤمنة ان تضل - [11:29:06](#)

الهداية قفلت لكن الضلال لم يقفل. ايضا اخاف ان يولد لهم مولود فيبقى على الكفر. ويظل كافرا فيدخل جهنم يا رب ليس هناك حل الا ان تهلكهم جميعا. لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. هنا استجواب الله عز وجل لنوح. فامرها - [11:29:36](#)

وان يصنع السفينة ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرون. اصنع سفينه يا نوح لكن ايها ان يأتي اليوم الذي تخاطبني فيه وتجادلي في الذين ظلموا والذين كفروا. لا تخاطبني فيهم ولا تجادلي فيهم. لأنهم مغرون - [11:29:56](#)

هنا جميعا. وكان نوح يعيش في صحراء يعيش في بادية. في البراري جبال وصحراء. واذا بنوح لا يعرف كيف يصنع السفينة؟ فامرها رب جل وعلا ان يزرع الاشجار. فزرع الاشجار وانتظرها حتى تنمو. حتى تكبر. ثم اوحى الله عز وجل له - [11:30:26](#) وعلمه كيف ينجرها؟ يقطع الاشجار وينجر الخشب. فاذا بنوح عليه السلام ينجر الاخشاب وهو على رأس جبل ويأتي القوم اليه فينظرون اليه يضحكون ويسيرون ماذا يصنع نوح؟ لم ترك الدعوه الى الله؟ لم كان يجادلنا اما - [11:30:46](#)

الان تتوقف عن الجدال. توقف عن الدعوه. انقطع عن الامر بالمعرف عن النهي عن المنكر. والان بدأ يزرع. الان بدأ ينجر. ما فباله يسخرون على نوح عليه السلام ويضحكون منه ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزوا - [11:31:06](#) فلما انتهى من نجل الاخشاب اذا به يعلمه رب جل وعلا كيف يصنع السفينة؟ قيل ظل على هذه الحال سنين وسنين وطويلة فصنع سفينه عظيمة يقول ابن عباس طولها الف ومئتي ذراع وعرضها ست مئة ذراع. انظر - [11:31:26](#)

روى تخيلوا حجم هذه السفينه. وكانت من ثلاث طبقات الطبقة السفلی للدواب والوحش والحيوانات. الطبقة الوسطى للناس للبشر اما الطبقة العليا للطيور ثم جعل هذه السفينه مغطاة حتى لا يغرقها المطر وكلما مر عليه قومه - [11:31:46](#)

مر عليه الناس اخذوا يسخرون من نوح عليه السلام. انظروا اليه سفينه يصنعها في صحراء. بعد ان كانوا يدعون الى ربهم الى خالقه كما يزعم الان ترك الدعوه وصار نجارة ينجر ويصنع سفينه في صحراء. الم نقل لكم انه مجنون - [11:32:06](#) ليس مجنونا فقط بل مجنون واذاجر وكلما مر عليه ملأ من قومه سخ قال ان تسخروا منا فان انظروا للعزه كما تسخرون. تخيلوا وهو يصنع السفينه والناس يضحكون ويرد نوح عليه السلام عليهم. ان تسخروا منا - [11:32:26](#)

فانا نسخر منكم كما تسخرون. ثم يتحداهم. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه وظل على هذه الحال سنين طويلة حتى اكتملت السفينه والناس يسخرون. والناس يتحدون والناس يتناقلون ان هذا الذي يزعم انه رسول من عند الله صار نجارة - [11:33:06](#) وصار يصنع سفينه واذدادوا في غيهم واذدادوا في ضلالهم حتى جاء هذا اليوم الموعود. قال نوح عليه السلام لقومه المؤمنين للضعفاء المستضعفين للفقراء الذين سماهم قومهم اراذلنا بادي الرأي يعني الذين لا يعرفون حتى الحديث - [11:33:36](#)

ولا يعرفون حتى الكلام كما يزعمون. واياك يا عبد الله ان تضعف اذا سخر الناس منك في هذا الزمن. ان قالوا لك مجنون. وان وصفوك بالسحر وان قالوا لك ارهابي وان قالوا لك رجعي فلك في الانبياء والرسل سنة واسوح فاصبر كما - [11:33:56](#)

صبر اولو العزم من الرسل اصبر. واقتدي بالانبياء الذين هداهم الله اولئك الذين وفقهم الله وهداهم الله ايها ان تهن اذا ومنك الناس كل الانبياء سخر منهم اقوامهم. كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول. الا قالوا ساحر او مجنون. التواصي - [11:34:16](#)

بل هم قوم طاغون. قالوا مجنون. مجنون يا نوح. مجنون واذاجر. فقال لقومه والله عز وجل اخبره ان هناك علامه اذا حصلت يا نوح فاركب انت والذين امنوا ومن كل زوجين اثنين اركبوا في السفينه - [11:34:46](#)

اي علامه هذه؟ يا نوح اذا فارت تنور التنور الذي يوضع فيه الخبز الذي يشع في النار اذا رأيت الماء بدأ يفور في التنور مكان النار

يخرج ماء. فاركب انت والذين امنوا واهلك الا من سبق عليه القول. اركبوا في السفينة. وكل حيوان - [11:35:06](#)
يركب منه زوجان الذكر والانثى وكيف يجمعهم نوح عليه السلام؟ كيف يجمع الحيوانات؟ من انحاء الارض جميعاً؟ انها قدرة الله عز وجل. وتخيلوا في ذلك اليوم العظيم. الحيوانات ترکب في السفينة. الدواب الحشرات. كل - [11:35:26](#)
الحيوانات ترکب في السفينة الاليف منها والوحشى منها. والناس يتضاحكون والناس يسخرون ما الذي حصل لنور
يركب وترکب معه الحيوانات في سفينة على البر على صحراء. بل قيل على جبل من الجبال والناس يتضاحكون. والناس -

[11:35:46](#)

يسخرون واهلك واهلك ومن امن ومن امن معه الا قليل قليل قيل عشرة. قيل ثلثين. قيل ثمانين. عشرات فقط. يركب انت والذين
امنوا وكل الحيوانات من كل زوجين اثنين. لأن الحيوانات كلها سوف تموت. كلها سوف تغرق. فانت بحاجة الى من كل حيوان الى ذكر
وانثى. لتناسل - [11:36:06](#)

وتتكاثر مرة اخرى والناس يضحكون والناس يسخرون فاذا بنوح يقول لقومه وقال اركبوا فيها باسم الله. فلما صعد نوح عليه السلام
والذين امنوا قالوا الحمد لله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله فقل - [11:36:56](#)
الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. فلما صعد نوح عليه السلام لم يركب معه احد ابناءه كعنان الذي يسمى يام لم يركب معه. اما
زوجته الكافرة فقد ماتت قبل هذا. فلما ركب رفع يديه الى الله عز - [11:37:26](#)

وحل الناس الان متعجبين ما بال نوح ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ فرفع نوح عليه السلام يده الى السماء فلنعلم المجبيون الان
نصرك يا رب اما انا فقد غلت. ففتحنا ابواب السماء - [11:37:46](#)

انظر الى اللفظ القرآني ففتحنا ابواب السماء ليس مطرا عاديا بل السماء فتحت كالابواب والماء ينهر الماء نارا من السماء
والارض تتفجر والناس يركضون والناس يصيحون يصعدون على سطوح البيوت ولكن الماء بدأ يصل اليهم يسبحون - [11:38:16](#)
الى الجبال يصعدون اليها. يركبون الى رؤوس الجبال. الام تحمل اطفالها. والشيخ يركضون. ومنهم من لا يدرك الوصول الى الجبال
فيغرق ومنهم من يصبح حول عظيم وكرب كبير. ففتحنا ابواب السماء - [11:38:36](#)

ابواب السماء بماء منهن. وفجرنا الارض عيونا التقى الماء على امر قد قدر. وحملناه على ذات الواح اذا الماء يصل الى السفينة
فترتفع السفينة والموج عظيم. الموج كالجبال وهي تجريهم. ولكم من - [11:38:56](#)
تصوروا صفة الامواج التي هي كالجبال. وتخيل الناس يصيحون ويغرقون والطوفان يتلقي ماء من السماء مع من الارض تتفجر
الارض عيونا. وينزل الماء من السماء منهن. والماء يتلقي من السماء. ويتلقي بالارض والناس يغرقون - [11:39:26](#)

وهي تجري بهم وهي تجريهم في موج كالجبال فاذا بنوح عليه السلام يصبر قومه يصبر المؤمنين يبحث فاذا به لم يوجد احد ابناءه
اين يام اين ابني ليس موجود بيننا؟ اين اخوك؟ اين فلان؟ انه غير موجود. ينظر في السفينة الى - [11:39:46](#)
اسفل يبحث عنه بين الناس فيرى ابنته من بعيد. وهي تجري بهم في موج كالجبال وانظروا للفظ القرآني ابنت يا بني يا بني انتظروا
هذه اللفظة تدل على مشاعر الابوة. ابنته فلذة كبده - [11:40:16](#)

نوح عليه السلام انه في معزل اي اعتزل الكفار. وانه امن بالله وربما يكون مؤمنا لكنه اخفى ايمانه. ربما لم يكن من الكافرين ظن هذا
الظن ربما نوح عليه السلام - [11:40:46](#)

يا بني اركب معنا. يا بني اركب اه تعال يا بري اعطيك. تعلق بالجبال. يا بني تقدم. يا بني تعال الى السفينة.
يخاف على ابنته من الغرق. يا بني اركب - [11:41:06](#)

معنا ولا تكون مع الكافرين لكنها الغطرسة لكنه الكبر لكنه العناد والعياذ بالله. قال ساوي الى مساكين. مساكين اهل
الدنيا يظلون عذاب الله عز وجل يقدرون - [11:41:26](#)

عليه يظلون انهم يستطيعون على جند الرحمن اذا نزلت. يظلون انهم يقدرون على عذاب الله عز وجل اذا نزل. ساوي الى جبل انظروا
ايواءه ليس الى الله. ليس الى خالقه. ليس الى ربه حتى في اصعب اللحظات. حتى في احلك الظروف. يلجم الى من؟ الى الجبل -

يقول سوف ارقى على الجبل ليحفظني من الماء. قال ساويه الى جبل الى جبل يعصمني من الماء ومع هذا لا زال قلب نوح.
نوح عليه السلام قلبه على ربما يكون مؤمنا ربما يرحمه الرب جل وعلا. ربما يتوب الله عز وجل عليه. ربما ربما في - 11:42:16
قال لا عاصم اليوم ايه ينظر الى ابنه تلفظه ياه ينظر الى ابنه تتلاطمه الامواج امواج كالجبال يعلم نوح عليه
السلام ان هذا الماء ليس كماء - 11:42:46

في ايام عادية هذا عذاب من الله عز وجل نزل. لطوفان سوف يعم الارض جميعا. هذا جندي من جنود الله عز وجل قال لا عاصم
اليوم قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم - 11:43:06

واذا بابنه يل蜚ظه الماء ويغرق مع الناس. فيختفي صوته وتذهب صورته ويختفي من امام عينيه. لا عاصم اليوم من امر الله الا من
رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين - 11:43:26

لا الله الا الله. غرق ابنه امامه. ان الاب مهما كان فانه يعطى على ابناء يريد لهم الخير. يريد هدايتهم. اتعلمون ان بعض الاباء والعياذ
بالله حتى الخير لا يريد لابنائه. لا يريد ان ينقدتهم من - 11:43:56

نار جهنم وباب التوبة مفتوح وباب الهداية مفتوح ومع هذا اذا صلى لا يريد لهم ان يصلوا. بل يتيم بانواع المفسدات الملهيات
والشهوات. فيشتريها بماله ليأتي بها الى بيته. لا رقابة ولا امر بالمعروف. ولا تربية حسنة - 11:44:16

الاصلاح في البيوت والعياذ بالله. بعض الاباء نزعوا من قلبه الرحمة لا يرحم ابناءه ولا يرحم اطفاله ولا يخاف عليهم من عذاب جهنم
ومن عذاب النار اما نوح عليه السلام فقد خاف على ابنه. فقال له يابني اركب معنا ولا تكون - 11:44:36

الكافرين. وتخيلوا الماء يرتفع على البيوت ومنهم من يسبح ومنهم من يغرق. وتخيلوا الامهات الاباء يحملون اطفالهم الى الجبال
تخيلوا المنظر والناس يركضون ويصعدون الى رؤوس الجبال يريدون النجاة والماء ينزل من السماء ماء - 11:44:56
يتتساقط الماء عليهم الماء المنهر والناس يركضون. الى رؤوس الجبال والماء يصعد. والماء يرقى والامواج كالجبال. فاذا يقول العلماء
صعد على اعلى رأس جبل على وجه الارض. وما هو اعلى جبل على ارض الارض ارتفع عنه - 11:45:16

مع خمس عشرة ذراعا. ثم غرق اهل الارض جميعا وهدأت الاصوات لم تبقى على وجه الارض الا سفينة فيها الاحياء فيها الناس ليس
هناك بشر الا الذين على السفينة. حملناه على ذات الواح ودرس مسامير - 11:45:36

ناس مؤمنون رأوا باعينهم كيف اهلك الله عز وجل اهل الارض جميعا؟ استجاب الله لدعاء نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا فلم يبق فيهم ديارا. يقولون ظل نوح في السفينة وو الحيوانات والمؤمنون - 11:46:01

ظل في السفينة ستة شهور. بعض اهل العلم يقول ست شهور اكثر اقل العلم عند الله. فارسل نوح عليه السلام حمامه. لينظر هل
تجلس او تقع على ارض يابس فرجعت الحمامه ونظر الى رجلها ليس هناك اثر. ثم بعد فترة ارسلها فجاءت الحمامه - 11:46:21
بشيء من زيتون من شجرة زيتون فعلم نوح عليه السلام ان الماء بدأ يتناقص. ثم بعد فترة ارسلها فرجعت فاذا في رجلها طين فعلم
ان الماء قد نزل وان هناك يابسة. وقيل يا ارض ابلغها - 11:46:41

وياما اقلعي توقف المطر. والارض ابتلعت ماءها لم تشرب بل ابتلت. بسرعة وقيل يا ارض بلعيماك ويا سماء اقلعي. وغيض
واستوت على الجود جبل. جبل بين دجلة والفرات. استوت عليه السفينة فرست - 11:47:01
بدأ الناس ينزلون واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين في هذه اللحظات لما استوت السفينة وعلم نوح ان الله اهلك اهل
الارض جميعا. دعا نوح عليه السلام ربى جل وعلا دعا لا - 11:47:31

يظن ان ابنه ربما يكون فيه شيء من الایمان. فيه شيء من التوبة. ربما يكون مؤمنا قد اخفى ايمانه. كتم ايمانه لانه رآه في معزل
ونادى نوح ربى فقال رب ان ابني من اهلي - 11:47:51

لا اعترض على امرك يا رب. وعدك الحق انت الذي وعدتني ان تنجي اهلي. هذا وعدك يا رب. وانت احکم الحاکمين حکمك هو الذي
يمضي على الناس وانت احکم الحاکمين. فرد الله عز وجل على - 11:48:11

يا نوح عليه السلام فقال له يا نوح قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح تقطع الروابط وتنفصل الاتار ولا تبقى الانساب
تقطع كلها اذا اختلف الدين قال يا نوح - 11:48:31

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اعذك ان تكون من الجاهلين. واذا بنوح عليه السلام يظل يبكي
تبكي سنين طويلة على هذا الطلب. كيف طلب من ربه ان يعفو عن ابنه؟ الذي كان كافرا. كيف طلب له - 11:48:51

منه جل وعلا ان يغفر له ويرحمه. ربما كان يظن نوح عليه السلام انه كان مؤمنا لانه رأه في معزل. وللهذا لم يكن طلبه فيه شيء من
المعصية. ولكننه كيف يطلب هذا الطلب؟ والله عز وجل هو الذي حكم ان يغرق ابنه مع الغارقين - 11:49:21

قال الله عز وجل انه ليس من اهلك. يا نوح هذا من سبق عليه القول من الكفار. مثل زوجتك التي كفرت. هذا ابنك الذي كفر ولا ينفع
يا عباد الله. لا ينفع ان يقول الرجل انا اخي صالح او زوجي صالح. او ابي صالح او ابني صالح لا يغنى عنك يا عبد الله. يوم القيمة -
11:49:41

الا عملك الصالح. يا فاطمة بنت محمد اعملي ما شئت. لا اغنى عنك من الله شيئا. لا نفس بما كسبت
رهينة فبكى نوح عليه السلام ورفع يديه الى الله عز وجل وقال قال - 11:50:01

اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم. والا تغفر لي وترحم وانا تغفر لي وترحمني كن من الخاسرين. ثم قال الله عز وجل يا نوح انت
والذين امنوا انزلوا من السفينة الى اليابسة. ليس في الارض الا المؤمنون. ليس على الارض الا المؤمنون - 11:50:21

الا المؤمنون لله عز وجل اهلك الله عز وجل المشركين جميعا. قيل يا نوح اهبط بسلام وبركات عليك وعلى امم من معك وامم
سنمتهم ثم يمسهم واذا بنوح عليه السلام ينزل عند جبل الجودي بين دجلة والفرات هو والذين امنوا - 11:50:51

وظل نوح عليه السلام سنوات في قومه لم يبق في الناس الا ذرية نوح عليه السلام. كل من معه من المؤمنين لم يلدوا بعد الطوفان.
لم يلد الا نوح عليه السلام. وذريته التي ولد لها - 11:51:31

وجعل الله عز وجل ذرية نوح هم الباقيين. كما قال جل وعلا وجعلنا ذريته هم الباقيين ظل نوح عليه السلام بعد الف عام الا خمسين
قبل الطوفان ثم ما شاء الله عز وجل بعد الطوفان يعلم قومه ويذكر - 11:51:51

بالله عز وجل ويدعوهم الى الله جل وعلا ويخبرهم بما امر الله عز وجل عليهم وامرهم الله عز وجل به حتى جاءت ساعة وفاته وفاة
نوح عليه السلام فاذا به يحدث ابنه قبل الوفاة قال يابني - 11:52:11

اني قاص عليك وصية. اني قاص عليك وصية. امرك بلا الله الا الله. انظر انظروا الى قلب نوح عليه السلام. ام وصيته عند الموت لابنه
ان يأمره بلا الله الا الله. قال فان السماوات السبع - 11:52:31

والارضين السبع لو وضعت في كفة. وووضعتم لا الله الا الله. في كفة لرجحت بهن لا الله الا الله. لو كل السماوات السبع والارضين كانت
حلقة لقسمتهن لا الله الا الله. لرجحت - 11:52:51

بهن لا الله الا الله. واوصيك بالتسبيح. يوصيه بالتوحيد ويوصيه بالعبادة لله جل وعلا. ونهاهم وعن الكبر ونهاه عن الشرك. ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فاخذهم الطوفان وهم ظالمون انجيناه واصحاب السفينة. وجعلناها وجعلناها اية - 11:53:11

قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. في بابل في تلك الحضارة انتشر شرك وانتشرت عبادة الاصنام. والناس بدأوا يعبدون الكواكب
والاصنام والاثاث من دون الله عز وجل فبعث الله عز وجل اليهم خليله وصفيه ابراهيم عليه السلام - 11:53:51

وهو من ابناء سام ابن نوح كما ذكرنا لكم ان الله عز وجل قطع الذرية بعد الطوفان الا ذرية نوح عليه السلام فكل الناس ابناء نوح
عليه السلام وكذلك ابناء ادم عليه السلام. اصطفى الله عز وجل البشر بادم. خلق ادم اول البشر وابو البشر - 11:54:17

ثم اصطفاهم مرة اخرى بنوح عليه السلام. فالذرية كلها من نوح. ثم اصطفى الانبياء مرة ثالثة فجعلهم في ذرية ابراهيم عليه السلام
خليل الرحمن ولد ببابل. نشأ وترعرع ورأى الناس يعبدون الاصنام. يعبدون الكواكب - 11:54:37

- 11:54:57